

«جنيف 4» اليوم
جولة محادثات
من دون آمال

10



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

المستقبل: حزب الله يخيرنا بين النسبية... والنسبية

«الوطني الحر» لن يعترض السلسلة [2]



العفو
العام آت...
ولكن

[5.4]

يبدو أن رئيس الجمهورية حسم أمره بإقرار عفو عام. المعلومات المسربة تتحدث عن استثناءات واحتمال أن يشمل العفو موقوفين في قضايا إرهاب (هروان طحطح)



كتاب

هيك بلا حواجز
عودة الى
عبد المنعم رياض

13. 12

10

اليمن

ضربة لقوى
العدوان
مقتل نائب رئيس
هيئة الأركان



11

سوريا

«مكرمة»
سعودية
أسلحة كرواوية
للمعارضة

14

مؤتمر

فلسطين
في إيران...
القضية الأولى
مجدداً



15

اميركا

11 مليون
مهاجر يواجهون
الترحيل!

المشهد السياسي

المستقبل: حزب الله يخيّرنا بين النسبية والنسبية

بدا الضغط الدولي يزداد يوماً بعد يوم، بهدف إجراء الانتخابات النيابية في موعدها. ما يعني دعوة هبطنة لإبقاء قانون الستين قائماً. أما داخلياً، فيؤكد تيار المستقبل أنه لا يعترض على كل مشاريع القوانين المطروحة عليه، هتماً حزب الله بتخييره «بين النسبية والنسبية»

لا تزال أزمة قانون الانتخابات على حالها، بسبب الخلاف بين المكونات السياسية على شكل القانون الجديد ومضمونه. ونتيجة لهذه الخلافات، تقترب البلاد يوماً بعد يوم من أزمة سياسية ودستورية، مع دنو موعد الانتخابات في حزيران المقبل، حيث بالكاد تكفي المدة المتبقية لإعلان الترشيحات والإستعداد للمعركة الانتخابية.

حزب الله، وأكدت مصادر التيار أنه «لا يمكن لحزب الله أن يخيّرنا بين النسبية على أساس لبنان دائرة واحدة أو النسبية في دوائر مشروع قانون حكومة تجيب ميقاتي»، مشيرة إلى أننا «لسنا نحن من يعطل، وكنا قد وافقنا على صيغة قانون one man multiple vote، كذلك الصيغة المختلطة»، لذا «لا يمكن أحداً أن يتهمنا بأننا نحن من نظير الصيغ».

في هذا الوقت، تستمر القوى الدولية والإقليمية بالتدخل في الشأن اللبناني، بذريعة الدعوة إلى إجراء الانتخابات في موعدها. وتؤج هذا التدخل أمس ببيان صدر عن «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان»، «شجعت» فيه «جميع الأطراف على التوصل إلى تفاهم مبكر من شأنه أن يقدم إطاراً انتخابياً مناسباً للبنان». ورأت المجموعة أن «إجراء

الشيخ قاسم: عندما نضمن بقاء سوريا المقاومة نانسحب منها

في هذا الوقت، تستمر القوى الدولية والإقليمية بالتدخل في الشأن اللبناني، بذريعة الدعوة إلى إجراء الانتخابات في موعدها. وتؤج هذا التدخل أمس ببيان صدر عن «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان»، «شجعت» فيه «جميع الأطراف على التوصل إلى تفاهم مبكر من شأنه أن يقدم إطاراً انتخابياً مناسباً للبنان». ورأت المجموعة أن «إجراء



تحدثت معلومات امس عن نية عون توجيه رسالة إلى المجلس النيابي (حالاتي ونهرا)



وفيما تردد امس أن الرئيس ميشال عون قد يبعث برسالة إلى المجلس النيابي، عملاً بالصلاحيات التي منحها له الدستور، بهدف حث البرلمان على إصدار قانون جديد للانتخابات، يُنتظر أن تُحرّك عودة رئيس المجلس نبيه بري من طهران المشاورات بشأن القانون، وخاصة بعد إعلان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط انفتاحه على المشروع

المختلط بين النظامين النسبي والأكثرية. وكان رئيس الجمهورية قد استقبل أمس وفداً من كتلة الوفاء للمقاومة، برئاسة النائب محمد رعد الذي قال بعد اللقاء

تقرير

خرق في مناقشات الموازنة: التيار الوطني الحر لن يعترض

الفصل الأول، ما عدا المادة الخامسة المتعلقة بالإجازة بالاقتراض، كذلك بدأ المجلس بمناقشة مواد الفصل الثاني المتعلقة بقوانين البرامج وتعديلاتها. وتشير المصادر إلى أن تعليق بث المادة الخامسة جاء على خلفية السجلات السابقة التي دارت في لجنة المال والموازنة النيابية في شأن مخالفتها الأحكام الدستورية والأصول القانونية، ما استدعى الاتفاق على تشكيل لجنة من خارج مجلس الوزراء لإعادة صياغة نص المادة تضم وزير المال علي حسن خليل ووزير الأرصاات جمال الجراح ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كنعان، بالإضافة إلى من يرغب من الوزراء، وستعقد هذه اللجنة أول اجتماعاتها اليوم. الجدير بالإشارة أن هذه هي اللجنة الثانية التي تشكّل خارج مجلس الوزراء لدرس بعض الأمور المتعلقة

الاعتمادات من باب الاحتياطي إلى قوانين البرامج، إذا تقرر تقسيط السلسلة وفروقاتها على أكثر من سنة. وتقول مصادر وزارية إن موقف باسيل أربك رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي كان يراهن على استمرار معارضة التيار الوطني الحر للسلسلة، مُعفياً نفسه من تبعات مثل هذه المواجهة، فلم يعلق بأي كلمة. إلا أنه في مرحلة من مراحل المناقشات طرح تساؤلات عن مصير «الإصلاحات» التي يجب أن تطاول الوظيفة العامة في حال إقرار السلسلة، ما أوحى أنه أيضاً لن يعرقل التوافق على إدراج اعتماداتها. وتوضح المصادر نفسها أن الأمر لم يُحسم نهائياً. إلا أن هذه الأجواء سمحت بالبداية بمناقشة مواد مشروع قانون الموازنة، فأنجزت مواد

وطغت على المناقشات مخاوف من «الشارع»، في ضوء الاعتصام الحاشد الذي نفذته هيئة التنسيق النقابية والنجاح النسبي للإضراب الذي نفذته روابط المعلمين والأساتذة في معظم المدارس الرسمية والخاصة، وتهديدها بتصعيد التحرك وتعطيل العام الدراسي. وفي ذروة هذه المناقشات، أعلن وزير الخارجية جبران باسيل، أن وزراء التيار الوطني الحر لن يعترضوا على إدراج اعتمادات السلسلة، إذا كانت هذه وجهة الجميع في مجلس الوزراء. هذا التعديل، بحسب المصادر، استدعى صياغة شروط، أبرزها أن لا يجري نقل هذه الاعتمادات إلى بنود إنفاق أخرى إن لم يقرّ مجلس النواب مشروع قانون تعديل السلسلة المطروح أمامه منذ سنوات، كذلك جرى التداول بإمكانية نقل هذه

محمد وهبة - فانت الحاج
يعود مجلس الوزراء إلى الاجتماع، اليوم، لاستكمال مناقشة مشروع قانون موازنة عام 2017، بالإضافة إلى بنود جدول أعماله العادي. وأوضحت مصادر وزارية أن جلسة أمس لم تشهد أي مناقشة للإجراءات الضريبية المقترحة، إلا أنها خطت خطوة إلى الأمام لحسم مسألة إدراج نحو 1200 مليار ليرة في احتياطي الموازنة، مخصصة لتعديل سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، على ألا يُجاز استخدام هذه الاعتمادات إلا للسلسلة في حال إقرارها في مجلس النواب. بحسب مصادر وزارية، ظهر أن معظم القوى الممثلة في مجلس الوزراء تميل إلى هذا الموقف، ما عدا تيار المستقبل والتيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي.

شهدت جلسة مجلس الوزراء، أمس، تطوراً لافتاً. إذ أعلنت وزير الخارجية جبران باسيل، في خضم مناقشة مشروع قانون موازنة عام 2017، أن التيار الوطني الحر لن يقف ضد تخصيص الاعتمادات لتعديل سلسلة الرتب والرواتب في الاحتياطي. إذا كانت هذه هي وجهة الجميع في المجلس. لم يعلق رئيس الحكومة، سعد الحريري، على هذا الموقف المستجد، واكتفى بتكرار اشتراط أن يكون إقرار السلسلة مقترناً بـ «إصلاحات» في الوظيفة العامة

قانون «أهل الحل والعقد»... لم لا؟

محمد نزال

حدّ البحث عن قانون انتخابي لا يخسر معه أحد، سلفاً، قبل الوصول إلى نوعيّة الحكومة لاحقاً (حكومة وحدة وطنيّة وما شاكل).

بجولة على تصريحات السياسيين في لبنان، على مدى الأشهر الماضية، لن تجد أحدهم إلا ونطق عبارة «لقانون لا يُلغي أحداً». حسناً، بلا انتخابات من أصلها. جدياً، لم لا يذهب الجميع إلى خيار «التعيين». كلّ طائفة تعين نوابها. أساساً من يعتقد أن الطبقة الحاكمة اليوم ستتغيّر بعد الانتخابات، وفق أيّ قانون جرت، طالما أنّها تُجرى وفق «القيّد الطائفي»؟ فعلياً، لم لا يتصالح الزعماء مع أنفسهم في هذه المسألة؟ يخجلون؟ طبعاً لا، تصوّر! هكذا نوّقر على الخزينة (ما سُبْسِرَق لاحقاً بكلّ الأحوال) تكاليف هائلة، فضلاً عن المال السياسي، من الداخل والخارج، حيث قيل إنّ التكلفة الإجمالية لآخر انتخابات نيابيّة بلغت نحو 3 مليارات دولار! هذا فضلاً عن توفير «طوشة» شعبيّة وتغطيات إعلاميّة ومهرجانات و«بنوات بنزين» والكثير من «السندويشات» ومشاهد إذلال الناس. ما من زعيم، في أيّ طائفة، يخشى رد فعل شارع في هذه المسألة. يكفي أن يقول لجماعته اتفقنا على «التعيين». سمعاً وطاعة. هكذا أقلّه تكون هذه البلاد منسجمة مع نفسها أكثر. من الواضح أن الديمقراطية ولعبة الانتخابات «مش زابطة» عندنا. فليكن قانون «أهل الحلّ والعقد». إنّهُ في نهاية الأمر من تراثنا، وهو المعمول به واقعاً منذ إنشاء الكيان، مع بعض التعديلات الطفيفة يُصبح ممتازاً. نظام «أهل الحلّ والعقد» عرفته العرب قديماً. إنّهم، بحسب كتب الموروث، الذين يُعتبرون من «وجوه الناس الذين يرجع الناس إليهم في الحاجات والمصالح العامّة». كذلك، بحسب الآداب السلطانيّة، الصفات المطلوبة في الواحد منهم هي «أن يكون من ذوي الشوكة، الذين يتبعهم الناس، ويصدرون عن رأيهم، ليحصل بهم مقصود الولاية».

قد تبدو الفكرة ساخرة، وهي كذلك، لكنّ أليست واقعيّة؟ نريد أن نأكل العنب لا أن نقتل الناطور. لم يعد ثمة نواظير فينا. وإلى أن تغضب شرانم «المجتمع المدني» لاحقاً، وتحصل ثورة أو فورة، فعندها لكلّ حادث حديث. كان محمد الماغوط يُردّد: «السخرية هي نزوة الألم». وقبله ألفرد أدلر أرجعها إلى «خليط من انفعاليين، الغضب والاشمئزاز». كيف يُمكن لعاقل أن يُعلّق، إلا هكذا، على تصريح لنائب عن الأُمَّة اسمه أمين وهبي، يقول فيه: «ندعو لقانون انتخابي يُرضي الجميع ويتمتع بالغموض الإيجابي!» انتهى البيان.

هل يوجد في العالم الآن، أو وجد في التاريخ، قانون يُرضي الجميع؟ ما حكاية هذه «الفنعة» التي يُردّها سياسيو لبنان أخيراً! وأبعد منهم، صرنا نسمعها في الشارع، في المقهى والمنزل، في كلّ مكان إن تكاد تصبح نشيداً. لا يوجد قانون انتخابي، ولا أيّ قانون آخر، يُرضي الجميع. هذه «مغالطة منطقيّة» سافرة. إن رضي جميع المعنيين فعندها نكون أمام اتفريقيّة، أو معاهدة، أو صفقة، ولكن ليس قانوناً. يُمكن للسياسيين اليوم الحديث عن «صفقة انتخابيّة». هذه تُصبح مفهومة. أما القوانين فتوضع، أصلاً، لتطبّق على الذين لا يُرضيهم مضمونها. تخيل أن يدور البحث عن «قانون عقوبات» يُرضي الجميع! كيف تُرضي القاتل والسارق والمزور والمغتصب؟ هكذا، إنّهُ «الحبّ المستحيل» بين المنطق والسياسة في هذه البلاد. يُخرق المنطق في كلّ العالم، صحيح، بفوارق نسبيّة في الشكل، أمّا في بلادنا فتمارس هذه العادة على نحو مقرف. مستوى استحمار الناس يبلغ حدّاً لا يُطاق. كم يبدو مهيناً لنا أن لا يُكلّف السياسي نفسه عناء تجميل الكذب لإقناعنا! ما عادوا يحتاجون إلى فنّ الخداع. كأنهم يقولون لنا: «هي كذلك، وأنتم مجرّد دواب، سنمرّرها يعني سنمرّرها». لكنّ حتّى راكب الدابة يتحايل عليها أحياناً لتخدمه. نحن في نظرهم شيء دون ذلك.

فلسفة الانتخابات، كل انتخابات، هي ليربح أحدهم ويخسر آخر. في العربيّة، انتخب الشيء أي انتقاه واختاره. وفي معنى آخر: انتخب حقّه أي «انتزعه». الربح والخسارة كثيراً أو قليلاً، هذه تحلّها «النسبيّة». تربع بنسبة أو تخسر بنسبة، طالما أنّك «شيء» موجود، هذه هي الديمقراطيّة، هذه هي اللعبة، إن كنت لا تريدها فلا تلعبها. لا تلبس ثوباً ليس لك. هنالك أنظمة حكم أخرى. كن مع «الديكتاتوريّة» مثلاً. لا بأس. ولكن كنها بوضوح. كن «ثيوقراطيّاً». كن مع «الشموري». ما المشكلة؟ أو طالب بـ«مجلس ملي». كن ما شئت، ولكن هات من الآخر. نسمع أيضاً عن مطالب بقانون انتخابي «لا يُلغي أحداً». هرطقة أخرى! لا، الانتخابات تلغي أحداً. عادي. تلغي من يستحق أن يُلغى، كما يفعل قانون «الانتخاب الطبيعي» في «البيولوجيا». هكذا هي، خذها كما هي، أو طالب بتعديل دستوري وبتغيير نظام الحكم. المهم انسجم مع نفسك. هذه نتيجة «تباعنا» كذبة «الديمقراطيّة التوافقية». الآن أصبحنا في منطقة أخرى. أبعد من أكثرية تحكم وأقلية تُعارض. تضخّم استهبال الناس إلى

الذي ينعكس تعثراً في الحياة السياسيّة في البلاد»، مشيراً إلى أن «زيارتنا اليوم للرئيس العماد ميشال عون هي من أجل نقل تحيات سماحة السيد حسن نصر الله إليه، والثناء على مواقفه الوطنيّة والقومية التي أدلى بها خلال الفترة الأخيرة».

وعلى صعيد آخر، لفت نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى أن «الرئيس الحريري ليس لديه خيار سوى التصريح ضد حزب الله»، وأن هذه التصريحات «جزء من أداء الفاتورة والتوظيف إقليميًّا». وشدد قاسم على أن «إسرائيل ليست قدراً لازماً في المنطقة ويمكن هزيمتها»، مشيراً إلى أن هناك «أشياء كثيرة لا تعرفها إسرائيل عن قدرات المقاومة». وأكد قاسم أن حزب الله «لم ينتظر كلام الرئيس عون عن المقاومة بل نعلم عقله وإيمانه بها». وقال قاسم في مقابلة مع قناة «الميادين» إن «حزب الله يحدّد متى يخرج من سوريا» مشيراً إلى أن الأمر «مرتبط باتفاق السوريين وبعودة سوريا إلى شعبها». وقال: «عندما نضمن بقاء سوريا المقاومة عندها ننسحب منها».

ولفت نائب الأمين العام لحزب الله إلى أن «القوات السورية والروسية وحزب الله يقاتلون في الميدان السوري وفق صيغة تعاون تجمعهم بشكل ما» مضيفاً أن «روسيا تقترب من مواقف حزب الله بشكل كبير»، لكن العلاقة لم تتطور إلى «حلف يتجاوز الوضع اللبناني والسوري».



إن «قانون الستين لم يعد يليق باللبنانيين ولا بلبنان في هذه الفترة، والمطلوب أن تتمثل كل الشرائح». وأكد «بذل كل الجهود المطلوبة من أجل تحقيق توافق وطني لنخرج من القانون

السلسلة

بمشروع الموازنة، إذ سبق أن تشكلت لجنة تضم وزير المال وممثلين عن تياري المستقبل والوطن الحر، وهي تقوم بمحاولة صياغة توافق بين الأطراف الثلاثة وتشكيل موقف أكثر.

بعيداً عن مسألة المادة الخامسة المستجدة، أكد النائب إبراهيم كنعان أن موقف كتلت «التغيير والإصلاح» ينطلق من «أنّ السلسلة أقرت في مجلس النواب، وأنّ إدراجها في بند الاحتياط لا يشكل أي التزام على الإطلاق لناحية صرفه للمستفيدين من السلسلة، إذا لم يقترن بإقرار قانون السلسلة في المجلس النيابي». وأوضح كنعان لـ«الأخبار» أنّ «إقرار الموازنة بحالتها الحاضرة لا يعني إطلاقاً إقرار السلسلة، حتى ولو تضمنت كلفتها في بند الاحتياط، وبالتالي إنّ إبقاء كلفة السلسلة في الاحتياط من دون إقرارها



كنعان: لإقرار السلسلة يجب أن يستأنف المجلس النيابي ما بداه عام 2014



في مجلس النواب يسمح نظرياً للحكومة، بموجب صلاحيات تعطى لها، بنقل اعتمادات من بند إلى آخر لتغطية نفقات و/أو التزامات أخرى». ويرى أنّ «المعالجة الجدية لهذا الملف تكمن في أن يستأنف المجلس النيابي بهيئته العامة ما كان قد بداه في جلسة 2014/4/15، أي التصويت على بنود السلسلة

والإيرادات، هذا إذا كانت الإرادة السياسيّة هي بتّ هذا الملف، وليس الاستمرار بالمماطلة».

في هذا الوقت، تواصل جمعية المصارف ضغوطها لإجهاض أي اقتراح يرمي إلى زيادة الاقتطاعات الضريبية من الأرباح التي تجنيها المصارف. ومن المقرر أن يزور وفد من الجمعية رئيس الجمهورية ميشال عون، اليوم.

في المقابل، حاولت هيئة التنسيق النقابية طماننة السلطة السياسيّة إلى أنها ليست «ضد العهد الذي آمنّا به، ولسنا ضد الحكومة، وكلنا ممثلون فيها، ولسنا ضد إدارات المدارس، فنحن معها في خندق واحد». هذه الطماننة جاءت على لسان عضو نقابة المعلمين أنطوان مدور، الذي قدم الخطاب في الاعتصام الذي نفذته الهيئة أمس في ساحة رياض الصلح بالترزامن

مع الإضراب في المدارس الرسميّة والخاصة.

إلا أنّ هذه الطماننة لم تنسحب على خطاب رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، نزيه جباوي، الذي قال: «رأينا بالأمس بيانات المكاتب التربوية للأحزاب تؤيد الإضراب، وتؤيد المطالب والتصعيد بالتحرك. ألم تكونوا ممثلين لهذه المكاتب في مجلس النواب والوزراء؟». وأضاف:

«لا تخطئوا وتفرضوا ضرائب على الفقراء وأصحاب الدخل المحدود، هذه الضرائب لا تفعل شيئاً، هناك أموال تكسدت وتراكت، فوائدهم وأرباح طائلة تجمعت من حساب هذا الشعب ومن تبعه وعرق جبينه ومعاناته، تفضلوا جيّدوا الضرائب من هونيك، تفضلوا أوقفوا هذه المهزلة، عم تحكوا بالإصلاح، مين ضد الإصلاح؟ من هون بيبيلش الإصلاح!».



باسمك: لم نفض ضد تخصيص الاعتمادات لتعديل السلسلة (هروان طحطح)

على الغلاف

«طبخة العفو» لم تنضج بعد: هت من السجناء سيتذوقها؟

وثائق الاتصال وقرار الإخضاع؟

وثيقة الاتصال الصادرة عن قيادة الجيش هي مذكرة غير قضائية، تصدر على خلفية حدث أمني، بناءً على شبهة ما، تركز على إخبار أو معلومة يُقدّمها مخبر أو نتيجة تحقيق أو تحريات قام بها جهاز الاستخبارات. وتسقط الوثيقة بمجرد التوقيف إذا ثبت أن لا علاقة للمشتبه فيه. وتُعمّم وثيقة الاتصال على حواجز الجيش وفصائل قوى الأمن والشرطة العسكرية بعدما يُشرّح للقضاء حيثيتها الأمنية. أما قرار الإخضاع الصادر عن الأمن العام، فلم يعد قائماً اليوم، بعد أن ألغاه اللواء عباس إبراهيم ليستبدله بما بات يُعرف بـ «تدبير إداري». غير أن التدبير الإداري لا يُحتمّ توقيف الشخص المعني، لكنه يوجب التدقيق في معاملته. وغالباً ما توضع إشارة «التدبير الإداري» على معاملات الأشخاص الذين يخالفون نظام الإقامة أو على خلفية ملف أمني.

الحفاظ على الحقوق الشخصية. وزير العدل السابق أشرف ريفي شكّل لجنة سمّاه «لجنة العفو»، كلّفت بإعداد مسودة للعفو ودرس وثائق الاتصال الصادرة عن الجيش والبلديات وقرارات الإخضاع الصادرة عن الأمن العام وتحديد سبب الاحتجاز في السجون وتأخير بثّ الملفات القضائية وإصدار الأحكام. غير أنّها لم تكن لجنة عفو بالمعنى الفعلي، بل لجنة للدراسة والتقييم. مؤيدو العفو يرون فيه فرصة لإعادة تنظيم السجون وتحسين واقعها إذا ما اقتُرِنَ بخطة حقيقية للإصلاح، فيما يستعين مناهضوه بمعطيات تُفيد بأنّ عدداً ممن شملهم العفو سابقاً عادوا ليُكرروا جرائمهم، كما في حالة بعض موقوف في أحداث الضنية، كالقيادي في «الدولة الإسلامية» أبو بكر ميقاتي. ويفتح هذا المثال باباً للمعترضين على العفو، ليثيروا مسألة المحكومين بقضايا الإرهاب؛ فأصحاب هذا الرأي يرون أنّ المرتكبين هنا يتجاوزون قاتلاً منفرداً في فورة غضب أو سارقاً دفعته الظروف إلى ما يُسمّى «الجريمة المنظمة»

فإنه سيشمل الموقوفين لا المحكومين فحسب، لا سيما أن أعداد الموقوفين تعادل ضِعفي المحكومين. وبالتالي، بحسب المصادر نفسها، فإنّ ذلك يفرض وجود بنود معينة تختص بالموقوفين لجهة تحديد نوع الجرائم المحتمل أن يشملها العفو. على سبيل المثال، جرائم المخدرات المحددة بوقت، أو حصر ذلك بالموقوفين في جرائم تعاطي المخدرات. وبالتأكيد، مع

فإنه سيشمل الموقوفين لا المحكومين فحسب، لا سيما أن أعداد الموقوفين تعادل ضِعفي المحكومين. وبالتالي، بحسب المصادر نفسها، فإنّ ذلك يفرض وجود بنود معينة تختص بالموقوفين لجهة تحديد نوع الجرائم المحتمل أن يشملها العفو. على سبيل المثال، جرائم المخدرات المحددة بوقت، أو حصر ذلك بالموقوفين في جرائم تعاطي المخدرات. وبالتأكيد، مع

من السوء في وقت لا يتجاوز فيه مجموع السجناء ثمانية آلاف، فكيف ستكون الأمور في حال توقيف جميع المطلوبين على الأراضي اللبنانية؟ علماً بأنّ التقديرات تشير إلى وجود ما بين 30 ألف مذكرة توقيف و45 ألفاً. ومعظم هؤلاء مشتبه فيهم بالتورط في جرائم مخدرات أو قضايا على صلة بها، وإطلاق نار وسلب وغيرها. ويضاف إلى هؤلاء عشرات المشتبه فيهم الذين توقّفهم الضابطة العدلية يومياً بحسب بيانات قوى الأمن الداخلي ومديرية التوجيه في الجيش. فهل لدى الدولة اللبنانية القدرة على استيعاب هذا العدد من الموقوفين؟ وهل لدى أجهزتها الأمنية أو القضائية الإمكانية للتحقيق مع هذا العدد الضخم؟

هذه القضية المزمنة عادت إلى الإضواء بعد انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وتزايد الحديث عن نيته إقرار عفو عام يرفع المظلومية عن الآلاف ويُعيد الثقة بأجهزة الدولة الأمنية والقضائية. ورافقتها اعتصامات وقطع طرق في عدد من المناطق. وفيما تؤكد المعطيات أن رئيس الجمهورية جاذبي جداً في هذا التوجه، تطرح جملة أسئلة: هل سيكون العفو عائماً أم مشروطاً؟ وهل يقتصر على المحكومين أم يشمل الموقوفين؟ علماً بأنّ المادة 154 من قانون العقوبات تحصر الإفادة من العفو بالمحكومين فقط. وإذا تعذّر بثّ العفو بسبب محاذير معينة، فهل يُكتفى بعفو خاص في قضايا محددة أم يقتصر على خفض العقوبات في جرائم محددة دون غيرها؟ يُمنح العفو العام عادة لرفع مظلومية أو إعطاء فرصة جديدة لمرتكب بوقف تطبيق العقوبة بحقه أو خفضها. وبحسب مصادر قضائية، لا يُفترض بالعفو أن يُضرب بالدولة، ويجب أن يستفيد منه السجين لمنحه فرصة التوبة والصفح. وبما أن العفو سيصدر بموجب قانون،

العفو العام آتٍ. يدعو أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حسم أمره بإقرار عفو عام. وزير العدل سليم جريصاتي يُشرف على إعداد دراسة يتولّاها ضابطة لملف السجناء (موقوفين ومحكومين). في موازاة ذلك، ترتفع حدة المطالبة الشعبية به يوماً بعد آخر. طبخة العفو لم تنضج بعد. فيما المعلومات المسربة تتحدث عن استثناءات تترافق مع احتمال أن يطال العفو جزءاً من الموقوفين بقضايا إرهاب

رضوان مرتضى

يمنع الاحتفاظ، في إحدى نظارات التوقيف في ثكنة حبيش، الموقوفين من النوم، فيضطرون إلى تقسيم أنفسهم إلى «نوبات»: نيام بعضهم «كعب وراس»، فيما يتسمر الآخرون وقوفاً في انتظار دورهم؛ في هذه النظارة، كما في غيرها، يتكدّس الموقوفون بعضهم فوق البعض الآخر. أما السجنون فلبست أفضل حالاً. فبحسب المصادر الأمنية، هناك 6500 سجين في السجون التابعة للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، من بينهم 700 في النظارات، باستثناء الموقوفين الموجودين في سجن الريحانية التابع لوزارة الدفاع ونظارات توقيف الأمن العام. وإذا كان الأمر على هذه الحال

«حجاب» هارين لو بت... ودم البعوض

نادر صباغ

يجسّد ما حصل في الباحة الداخلية لدار الفتوى في بيروت، أول من أمس، الواقع الحقيقي لمؤسّسات الإسلام السياسي السني التقليدية، وخاصة تلك التي غالباً ما تكون محسوبة على «السلطة» أو «الأنظمة» الحاكمة.

تدقيق على القشور وترك للجوهر. لم تلتق مارين لوين، مرشحة اليمين المتطرف للانتخابات الرئاسية الفرنسية، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بعدما رفضت وضع الحجاب على رأسها. قبل أن تغادر الدار، من دون أن تقابله، قالت للصحافيين: «التقيتُ شيخ الأزهر ولم أضع حجاباً». منطقياً، يحق للفرنسية أن تتسائل بينها وبين نفسها ما الذي تغير في بيروت عما كان عليه في القاهرة، وقبلها في تونس والرباط، وإسطنبول... أليس من المفترض أن يكون شيخ الأزهر «أكثر تشدداً دينياً» من مفتي لبنان؟ ومع ذلك لم يفرض عليها الحجاب؟ أليسوا كلهم متشابهين في هذا المجال، ما الذي تغير الآن؟

ليس هناك من حكم شرعي صريح يفرض على لوين أو غيرها من «السافرات» وضع غطاء على الرأس عند لقاء أي من رجال الدين. ما درجت عليه العادة في لقاءات «رجال الدين» لا يتعدى كونه عرفاً أو «لباقة»، وهو أمر مستبعد طبعاً وجوده في التكوين الثقافي للوين. في الحقيقة، ليس هناك من مصطلح اسمه «رجال دين» في الإسلام. إن كانت لوين ترتدي أول من أمس لباساً مشابهاً لما كانت ترتديه في زيارتها في اليوم السابق للمسؤولين في البلد، فما الجدوى من منديل شفاف يغطي بعضاً من شعر الرأس، ويترك العنان للساقين؟

أما إن كان الموضوع بروتوكولياً، كما يؤكد البيان الرسمي الصادر عن دار الفتوى، فلوين تكون قد خالفت العرف المعمول به في ذلك المكان، وهذا ليس بغريب عنها. المشكلة إذاً بحسب دار الفتوى بروتوكولية وليست دينية أو شرعية، للتوضيح.

هل سعت المرشحة الفرنسية إلى افتعال مشكلة؟ تؤكد دار الفتوى أنه تم إبلاغ أحد مساعديها مسبقاً «بضرورة تغطية الرأس عند لقاء المفتي كما هو البروتوكول المعتمد في دار الفتوى»، ومع ذلك تصرفت لوين وكأن ذلك لم يحصل.

مسؤول الإعلام في دار الفتوى، خلدون قوّاص يوضح أنه حاول مراراً أن يشرح لمرشحة اليمين المتطرف أن «أي امرأة تريد الدخول إلى دار الفتوى، عليها أن ترتدي الخمار»، لافتاً إلى أن «الإيشارب هو بروتوكول خصوصي للنساء، وأسلوب معتمد».

الفارق كبير بين الإيشارب (المتعارف عليه بالحجاب) وخاصة إن علمنا أن دريان رفض قبل مدة استقبال عدد من النسوة اللواتي سلّمن مطالبهنّ للقواص على درج الدار الخارجي، مع العلم بأنهن كنّ «مخفّرات». في المكان عينه.

من يعرف لوين جيداً، يصعب أن يتصور بأن دهاءها السياسي دفعها لكي تقوم بما قامت به أمس. ومع ذلك فهو حدث ستستغله المرشحة الفرنسية لتحقيق مزيد من التأييد الشعبي في مشوارها نحو الإليزيه. يا ليت كان هناك من فوّت عليها الخروج مبتسمة بهذا «النصر»، وأقام عليها الحجة وناقشها بعمق في مشاكل بلادها، قبل أن يطالبها بتطبيق الشريعة، وخاصة أن الأمر ظهر بأنه «بروتوكولي»... لا أكثر.

يروى أن رجلاً جاء ابن عمر يسأله عن دم البعوض على ثوبه، فقال ابن عمر: من أين أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله.

26% من سجناء لبنان سوريون

تتغير أعداد الموقوفين يومياً بسبب عمليات التوقيف، بحسب المصادر الأمنية. وتبعاً للمعلومات الأمنية، تحوي السجون الخاضعة لسلطة قوى الأمن الداخلي 6400 سجين على كامل الأراضي اللبنانية حتى بداية الشهر الحالي. وتشير المصادر إلى أنّ أعداد السجناء الصادرة بحقهم أحكام قضائية لا تتجاوز ألفي سجين. وتكشف المصادر أنّ هناك 3300 سجين في سجن رومية المركزي وحده، فيما يتوزع 3100 سجين على مختلف سجون لبنان. ويبرز لافتاً أنّ عدد السجناء اللبنانيين يبلغ 3850 سجيناً في مقابل 1550 سجيناً سوري الجنسية (نسبة السجناء السوريين تعادل 26% من مجمل سجناء لبنان) و885 من جنسيات أخرى. يُضاف إلى هؤلاء نحو 1000 سجين موزعين بين النظارات ومراكز التوقيف التابعة للجيش، إذا لم يُحتسب سجناء الأمن العام، علماً بأنّ الموقوفين في النظارات يعيشون في ظروف هي الأسوأ مقارنة بباقي مراكز الاحتجاز. إذ إنّ نظارات ثكنة حبيش وحدها تحوي 150 موقوفاً بالأمانة لمصلحة النيابة العامة. يُشار إلى أنه خلال شهرين سيوضع الحجر الأساس لسجن نموذجي في بلدة مجداليا شمال لبنان، والمخصص لاستيعاب نحو 1000 سجين، بكلفة تقدّر بنحو 60 مليون دولار.



نهاية القرن الأحمر [2]

ولكنّه كان مقبولاً ومستمرّاً. ميزانية الدولة متوازنة ولا عجز فيها، والمواطنون يشتمكون من نواقص، ولكن النظام قادرٌ على تزويدهم بحاجياتهم ورعايتهم. بحلول عام 1989، يقول ميلر، كان الاقتصاد في حالة سقوط حرّ. الميزانية فيها عجزٌ هائل، لا شيء في البلد يعمل والسلع مفقودة. والاقتصاد الموازي أصبح بحجم الاقتصاد الرسمي. هذا لم يكن تطوّراً طبيعياً للأمر، يكتب ميلر، بل نتيجة مباشرة لسياسات غورباتشوف وتبعات فشلها.

غورباتشوف كان الرئيس الأوّل الذي درس وتخرّج في جامعة. ابن «الطبقة الوسطى» السوفياتية الجديدة. أمثال خروتشوف وأندريوف كانوا من نتاج الحقبة الستالينية. عمّال مناجم ومصانع فقراء، وتعلّموا وهم كبار في السن في خلال العمل، وارتقوا وأصبحوا مدبرين وقادة. خطة غورباتشوف لتحرير الاقتصاد الرّوسى فجأةً ودفعة واحدة كانت كارثيّة. تصميماً وتنفيذاً، وتحمل إيماناً مطلقاً بفكرة «السوق»، وقدرته على بناء نفسه بنفسه ما إن تعطي الشركات والناس فرصة البيع والشراء بحريّة. سمحت الـ«بيرسترويكا» لكلّ مصنع أو وحدة إنتاج بأن يقرّر مقدار ما يصنعه ونوعيته، وأن يبيع ويشترى كما يريد هو، لا بحسب «الخطة»، والأوامر المركزيّة. في الوقت نفسه، أبقى غورباتشوف على مساعدات كبرى لقطاع المزارع وصناعات ثقيلة أخرى تحتاج إلى دعم الدّولة، ولا يمكنها أن تتحوّل إلى سلع. كانت فكرة غورباتشوف، على طريقة الحريري في لبنان، هي أنّ النمو السريع الذي سنتنتجه «الإصلاحات» سيغطي العجز الناتج من توسّع الإنفاق. النتيجة كانت أنّ عجز الدولة ارتفع بشكلٍ ضخم، والاتحاد السوفياتي لا يملك أسواق دين لتغطيته، فأصبح يطبع العملة حتّى فقدت قيمتها ولم تعد الأسعار الرسميّة تعني شيئاً. ابتداءً من عام 1987، لو كنت تنتج أي سلعة لها قيمة وعليها طلب، ولو كانت بسيطة كالخليب والخبز، فانت لن تريد بيعه بالشعر الرسمي إلى متاجر الدولة، بل تفضّل أن تقايض به أو تجده له شاربياً بسعر أعلى في السوق الموازي.

مع أنّ ميلر متعاطفٌ، بالمعنى السياسي، مع غورباتشوف ويحاول أن يجد له أعداءاً، إلا أنّك لو أردت أن تحرّب الاقتصاد السوفياتي بشكلٍ مقصود لما تمكّنت من فعل أكثر مما فعله الزعيم السوفياتي الأخير. هذا الواقع يعكسه نظرة المواطنين الروس اليوم، الذين يصنّفون غورباتشوف كأسوأ رئيس في تاريخ روسيا (بحسب ميلر). فيما أكثر من نصف الروس لديهم رأي إيجابي عن ستالين، وأكثر من 56% منهم يقدّرون خروتشيف، بقتيس ميلر عن بغور ليفاتشيف، الذي كان الرجل الثاني في النظام خلال الثمانينيات، وهو يقول إنّه صدّق أنّ «بريسترويكا» غورباتشوف وفريقه كانت محض إصلاحات وتحسينات للنظام الاشتراكي، ولكنّه اكتشف سريعاً أنّ الاتحاد السوفياتي قد وقع في يد نخبةٍ شابةٍ نظرتها ليبرالية بالكامل إلى الاقتصاد والسياسة، وهي مصرّة على إحداث تغييرات جذرية في بنية النظام؛ مضيقاً أنّه لو عرف بذلك منذ البداية، لما ماشاهم في شيء (يشرح ميلر أن انقلاب آب 1991 لم يكن صنيعة المخابرات والأمن وحدهما، بل دعم ميرو للصناعات الكبرى وأهم المسؤولين عن الاقتصاد والقطاع العسكري والأبحاث خطة تغيير غورباتشوف وإنهاء عهده).

ان يموت اللحم

يكتب سمير أمين أنّ خوض أيّ بلدٍ في الجنوب لمشروع استقلالي يجب أن يمرّ عبر ثلاث دوائر أو مستويات، لا يمكن تجاهل أيّ منها. المستوى الأوّل هو «حالة النّاس» بالمعنى المادّي المباشر. أوضاعهم المادية والصحية ومستوى العدالة والخدمات، وهذه مسألة مادية بحث لا علاقة لها بالوعي والسياسة. المستوى الثاني هو مجال الوعي الجماعي، وهو «محلي» و«خصوصي» بطبيعته. تاريخك الاستعماري، ذلّ الهزيمة الذي يسكن ماضيك القريب، تراثك الديني، فكرتك عن الأمة والوطن، إلخ. أمّا الدائرة الثالثة، بحسب أمين، فهي الدّولة، باعتبارها الكيان التكنوقراطي الذي يحقّق الأهداف أعلاه ويتولّى ترجمتها إلى سياسات. الدّولة هي أكثر هذه المجالات إشكاليّة، يقول أمين، لأنّ الفئّة التكنوقراطية التي ستدير جهازها البيروقراطي (ولو في مجتمع ثوري أو اشتراكي) هي، بالتعريف، طبقة وسطى. مصالحها لن تتفق دوماً مع مصالح الشعب، وقد تخفيها فكرة المواجهة مع الغرب والعرلة عنه وهي، غالباً، لا تنضمّ إلى مشروع يخدم الأكثرية الآ تحت التهديد وفي غياب بديل. هذه الفئّة، في الوقت ذاته، هي ضرورة لا غنى عنها للمشروع القومي، فالأفكار والإيديولوجيا وإرادة الشعب لن تتحوّل إلى مؤسسات وسياسات من دون جهاز الدولة وخبرائه.

هل كان سقوط الاتحاد السوفياتي، إناً، هو حالة لنظام ينتج بروجازية تنقلب عليه وعلى ثقافته وترفضه في نهاية الأمر؟ قد يكون رمي المسألة كلها على غورباتشوف وأترابه تبسيطاً لتاريخ معقّد، ولكنّ هذا كان رأي جيان زيمين، الرئيس الصيني الذي قال عام 1990، حين سُئل عن مشكلة الاتحاد السوفياتي، إنّ مشكلة الاتّحاد السوفياتي الأساسية هي ببساطة غورباتشوف «وإنّ غورباتشوف خائن تماماً مثل تروتسكي». مهما يكن، فإنّ هذا التاريخ موجود لمن يريد أن يتعلّم منه، وهو موضوع أبعد من الإيديولوجيا والماركسيّة. كما يحتاج آلان باديو، فإنّ أكثر عناصر التجربة اللبينية تخاطب حاجات ومطالب وأحلام إنسانية قديمة. سبقت الماركسية بقرون وتجلّت في صور كثيرة عبر التّاريخ (إمكان مجتمع بلا ملكية فردية، ولا نظام عمل رأسمالي، ولا ترتيبية في الكرامة والحريّة بحسب القدرة المالية)، وهي لن تزول مع زوالها. بل، كما يقول الكاتب السوداني محمود المعتصم، قد يجدر بنا أن نقلب المعادلة الشهيرة التي ساقها مثقّفون عرب وغربيون بعد سقوط الاتحاد السوفياتي: «الشيوعيّة ماتت، ولكن الماركسية لم تمت» (أي الماركسية باعتبارها نظريّة «أكاديمية»، تفسيرية). للمعادلة الحقيقية التي يجب أن ننتقل منها اليوم، يحتاج المعتصم، هي أنّ الماركسية اللبينية، كإيديولوجيا ووسيلة تحشيد وتثوير وحكم طبعت القرن العشرين، قد تكون انتهت بالفعل، ولكنّ الحلّم الشّيوغي هو الذي لم يمت.

عامر محسن

«الخطة» وحرّاسها

في كتاب «الوفرة الحمراء» تتمحور حياة أغلب شخصيات فرانسيس سبفور، بشكلٍ أو بآخر، حول ما كان يسمّى الـ«غوزيلان» أو، اختصاراً، «الخطة». إن كان الاتحاد السوفياتي اقتصاداً مركزيّاً مخطّطاً، فـ«الخطة» هي عقل هذا الاقتصاد وقلبه، والعملية التي يتقرّر عبرها كلّ شيء في البلد. في كلّ سنة، كان المسؤولون عن «الخطة» في موسكو يحلّون أرقام العام الماضي والحاجيات وأهداف النموّ، ثمّ يرسلون إلى كلّ وحدة إنتاج في الاتحاد السوفياتي (وهي بمئات الآلاف) ورقة عمل فيها كميّة الإنتاج المطلوبة للعام القادم والمواد الخام والموارد التي ستخصّص لهذه الشركة. يستقبل مديرها الشركات الأوامر القادمة من موسكو ثمّ يرسلون ورقة ردّ، قد يطلبون فيها كوتا إنتاج أصغر أو زيادة في الموارد والمواد الأولية. تدرس الإدارة المركزيّة هذه التعديلات، وتقيس أثرها على باقي عناصر «الخطة»، ثمّ ترسل مقترحاً مختلفاً. وقد يحصل هذا الأخذ والردّ ستّ أو سبع مرّات قبل أن يحلّ الربع، وتعرف كلّ وحدة لإنتاج في الاتّحاد ميزانيتها وأهدافها.

هذه العملية المعقّدة ولدت، بالطبع، مشاكل في الفعاليّة والتنسيق، وحالات أشبه بالكوميديا، يصف سبفور بعضها. كان يقوم مدير شركةٍ بتخريب آلة لإنتاج البلاستيك في معمله عن قصد لأنها من نموذج قديم بطيء، وهو لن يتمكن من تحقيق أهداف الإنتاج الموضوعة له من دون امتلاك الطراز الأحدث. فيدبّر، بغية إنقاذ حياته المهنية، «حادثاً» بالتواطؤ مع الميكانيكي لتدمير الآلة وطلب بديل لها. ولكن، حين تصل الماكينة «الجديدة» من المصنع يكتشف أنّها من الطراز القديم ذاته، وأنّ مصنع الآليات لا يوزّد النموذج المحدث السببي؛ تبيّن أنّ «الخطة» تقوم هذه الفئّة من الآليات بحسب وزنها، ولأنّ النموذج الحديث أخفّ وزناً من نظيره القديم، فإنّ سعره بالتالي أقلّ، والشركة التي تنتجه لا مصلحة لها في بيعه. في الوقت ذاته، كان مزيجٌ من الاقتصاديين والمدبرين والعلماء، مشغلاً باستمرار في تحسين «الخطة» ورفع كفاءتها والخروج بنظريات جديدة عن كيفية إدارة الاقتصاد الاشتراكي. حاجج عدداً من الاقتصاديين، مثلاً، بأنّ الطريقة الوحيدة لتسهيل جريان «الخطة» هي عبر خلق «أسعار» في السوق، تكون هي دليل الشركات لما يجب أن تشتريه وتنتجه، ولكن كيف تقرّر أسعاراً وأنت لا تملك سوقاً رأسمالياً. تفرض فيه الأسعار نفسها عبر العرض والطلب؛ وكيف تخرج بأسعار لكلّ سلعة أو غرض في الاقتصاد السوفياتي، وهي بالملايين؛ هذا مستحيلٌ بالطبع باستخدام الورقة والقلم، ولكن الاقتصاديين لجأوا إلى علماء الكمبيوتر، الذين كانوا قد بدأوا بصناعة النماذج الأولى من الحواسيب الحديثة، وهذه لو صنعت لها برنامجاً مناسباً وأدخلت إليها المعلومات اللازمة، فهي تقدر على إجراء حسابات لا يمكن بشريّاً مجاراتها (وهنا أيضاً كانت هناك نظريات مختلفة. علماء علماء كانوا يقترحون برنامجاً يحند في سنة أسعارة للسلع بحسب أرقام السنة الفائتة. أمّا في مختبر كيف، فقد صنّموا برنامجاً يحدّث الأسعار بشكلٍ لحظيٍّ ومستمرّ، فتنشر «الخطة» كلّ يومٍ أو أسبوعٍ لوائح سعر جديدة، بحسب تغيّر العرض والطلب).

في روسيا خروتشيف وبريجنيف، لم يكن مهمّاً بالنسبة إلى مديري الشركات أن يحققوا ربحاً في موازنتهم السنوية. على الطريقة الرأسمالية، بل كانت النتائج المالية أمراً ثانوياً. ملاقة أهداف الإنتاج والنموّ كانت هي المقياس، فلو حصلت «الكوتا» المفروضة فعليك أن تنال الحوافز والمكافآت، وتقدر على تحسين ظروف عمالك، وتنتبه اليك النخبة في موسكو وترتقي فيه أكثر على السلم الوظيفي. أمّا لو فشلت، فهذا كان السيناريو الذي يؤرّق ليل المديرين السوفيات طوال السنة. في الستينيات، ككادر إداري، أنت لم تعد تخشى (كما في أيام ستالين) أن تكون نتيجة فشلك في تحقيق الأرقام السنوية محاكمة عسكرية بتهمة «التخريب» أو العمالة، أو أن تسجن وتُعدم، ولكنك كنت تحصل على الموازي البيروقراطي للإعدام: تقصى عن المراتب المهمة وتبتعد أكثر فاكتر عن موسكو وقيادات الحزب، وتخسر رتبك وموقعك، أو قد تجد نفسك في قازان في وظيفة معاين لمواسير التدفئة. في القطارات التي تقل، نهاية كلّ عام، مديري الشركات من الأرياف والمناطق إلى موسكو، لاستعراض نتائجهم مع «القيادة» وتلقّي الثواب والعقاب، كنت تعرف بسهولة من حقّق أهدافه هذه السنة ومن فشل، يكتب سبفور. البعض يجلس في المقصورة وإجمّ أسود الوجه، كأنه يُقاد إلى سرية الإعدام، فيما آخرون يحتفلون ببهجة ويتبادلون أطراف الحديث، ويفتحون قفاني الفودكا وعلب الكافيار والجبنّة والسجق طوال الطريق.

غورباتشوف والسقوط

حتّى بعد ربع قرن على سقوط الاتّحاد السوفياتي، ما زالت حجة «السقوط» كافية لإنهاء أي نقاش لدى الكثيرين، وما زال البعض يعيدون علينا «اكتشاف» أنّ التجربة قد سقطت (من دون شرح أو تحليل أو أسباب، والإمبراطوريات البريطانية والرومانية، بالمناسبة، سقطت أيضاً ونهارت في نهاية الأمر). البعض الآخر، كما شرحنا مسبقاً، يؤطّرون النّقاش عن الاتحاد السوفياتي تحت عنوان «الفشل» (كأنه تجربة سقطت في مرحلة التأسيس، أو بعد فترة قليلة على قيامها. هذه إمبراطورية دامت سبعين عاماً!) وسردية «القبلة الموقوتة» هي الأكثر شيوعاً: أنّ النظام السوفياتي كان فيه، في أصله وجوهره، خلل عميق في الإيديولوجيا أو العقيدة أو القيادة، وهو كانت يتجه إلى السقوط في كلّ الأحوال، ولم يجرِ عام 1991 غير تأكيد المحتمّ.

في كتابه الجديد عن غورباتشوف والسنوات الأخيرة للاقتصاد السوفياتي، يبدأ الباحث كريس ميلر نقاشه عبر تنفيذ هذه النظرة «الحتمية» لتاريخ الشيوعية في روسيا. حين تسلّم غورباتشوف القيادة عام 1985، لم يكن الوضع مثالياً، يقول ميلر، ولكنّه كان بعيداً جداً عن الانهيار. النموّ لم يعد كما كان في الستينيات،

العفو المرتقب سيثملك سجناء الإرهاب؟

يؤرّق العفو المرتقب سجناء «البنى ب» المشهور بـ«مبنى الإرهاب». يخشون استثناءهم من عفو يُمنّون النفس به أو قانون لتخفيض العقوبات يُقلّص أمد سجنهم. يقول أحد السجناء لـ«الأخبار»: «اعتقالات كثيرة جرت لمجرّد الشبهة، تتبّع بتوقيف احترازي بات يسبّب ضغطاً كبيراً ويخشى أن يولد انفجاراً»، مشيراً إلى أنّ «تباعد أمد الجلسات يعزز الاحتقان والمظلومية». يقول السجن المذكور إنّ «حرمان موقوفي الإرهاب من العفو يعني أن العفو سيكون طائفيّاً».

سجينٌ آخر يحكي عن معاناة مكتومة يقاسيها كل سجين، إذ إنّ «أوضاع عموم الموقوفين المادية مزرية، فالكثير منهم مترزجون ولا يمتلكون شققاً لسكن عائلاتهم. وبعاتقل المعيل تُهدّم العائلة ويضيع أفرادها». وعليه، يسير الأبناء على خطى الآباء لمجرّد الانتقام من الدولة.

هكذا يُعاد تدوير الإرهاب بدلاً من إيجاد حلول لحماية وتحصين عائلة الموقوف التي يتضاعف لديها الشعور بالظلمية. غير أنّ مصادر مطلّعة على الملف أبلغت «الأخبار» أنّ العفو لن يستثنى موقوفي الإرهاب، مشيراً إلى أنّ ملفّ سجناء الإرهاب مطّاط. وذكر أنّه اتّفق على التمييز بين نوعين من سجناء الإرهاب: الانتماء أو القتال، لافتاً إلى أنّه قد يجري الاتفاق على أنّ يشمل العفو مجرّد الانتماء إلى التنظيمات الإرهابية، لكن يُحرم منه الذين ثبت تورطهم في القتل.

أو الجرائم الناتجة من «جمعيات الأشرار» التي تُعتبر جرائم تمس بأمن الدولة القومي. ويرى هؤلاء أنّه يحقّ للمشرّع أن يستثنى جرائم الإرهاب.

لم تحدّد بعد الجرائم التي سيشملها العفو. لكن علمت «الأخبار» أنّ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون طلب دراسة قضائية عن طبيعة ملفات المحكومين والموقوفين، وفتات الجرائم المنسوبة إليهم. وفي هذا السياق، تؤكد مصادر سياسية وقضائية أنّ عون عازم على إقرار العفو، بعد استكمال الدراسة وتحديد من يمكن أن يشملهم. وكان رئيس الحكومة سعد الحريري قد اقترح على عون النظر في شأن موقوفي طرابلس وعبرا، ودراسة إمكان معالجة وضعهم. وعلمت «الأخبار» أنّ وزير العدل سليم جريصاتي طلب من المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود إعداد مسودة تُصنّف فيها الموقوفون إلى فئات، تُحدّد فيها أنواع الجرائم وعدد الموقوفين والمحكومين فيها. وكشفت المصادر أنّ هناك مجموعة عقد نُؤخّر إنجاز العفو، منها على سبيل المثال لا الحصر، كيفية التعامل مع الموقوفين بقضايا تسهيل تعاطي المخدرات، فهل هم مروّجون، أم أنهم متعاطون؟ ورات المصادر أن هناك وجهة لأنّ يشمل العفو من شاركوا في أي اقتتال داخلي في السنوات الأخيرة (كأحداث طرابلس)، ممن لم تلتطخ أيديهم بدماء لبنانيين، عسكريين ومدنيين. وشبّهت ذلك بالعفو الذي صدر بعد الحرب الأهلية، حين «أصدرنا قانون عفو عن الذين قاتلوا بعضهم بعضاً». ورجّحت المصادر أن يشمل العفو جرائم المطبوعات، مؤكدة أنّه سيستثنى جرائم القتل والاتجار بالمخدرات والجرائم الشائنة (الإغتصاب والتحرش بالأطفال...) ومن تلتطّخت أيديهم بالدماء.



الحريري اقترح على عون النظر في شأن موقوفي طرابلس وعبرا (مروان طحطح)

قضاء أصدر مجلس شورى الدولة قراراً أوقف فيه تنفيذ رخصة بناء مشروع الـ«إدن باي ريزورت»، المنتج السياحي المزمع إنشاؤه على شاطئ الرملة البيضاء، مُستنداً بذلك إلى أسباب «جدية» و«مهمة» تستدعي وقف تنفيذ الرخصة. وإلى حين البت النهائي للمراجعة المتعلقة بإبطال الرخصة، تبرز معركة تنفيذ القرار، التي يتحمل مسؤوليتها المباشرة محافظ المدينة القاضي زياد شبيب، استجابة للقضاء والحق العام

مجلس شورى الدولة يوقف رخصة الـ«إدن روك»:

خطوة نحو حماية الرملة البيضاء

هديك فرفور

قرر مجلس شورى الدولة وقف تنفيذ رخصة البناء على العقار 3689/المصيطبة (جزء من شاطئ الرملة البيضاء)، والصادرة في 2016/9/6 عن محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب، لمصلحة الشركة العقارية والسياحية ايدن روك. وقرر المجلس إدخال الدولة في المراجعة وإدخال شركة Eden bay Resort SAL والشركة العقارية السياحية ايدن روك ش.م.ل. في المراجعة وتكليفها الجواب عن المراجعة خلال مهلة شهر واحد من تاريخ التبليغ.

لا يُعدّ قرار المجلس نهائياً، وفق مصادر قانونية، ذلك أن المجلس رأى في المراجعة أسباباً جدية لوقف تنفيذ الرخصة لا إبطالها. ما يعني أن على الجهات المطلوب إدخالها (الدولة والشركتين) تقديم جوابها خلال المهلة المحددة، "على أن تُبتّ المراجعة بعد انتهاء المهلة"، على حدّ تعبير المصادر نفسها، التي تُشير إلى أنه عند بتّ المراجعة إما يتم إبطال

بلدية بيروت: إن الرخصة تتعلق بعقار خاص وليس بإشغال ملك عام

الرخصة وإما يتم ردّ المراجعة. وفي حال أبطلت الرخصة، فإن قرار المجلس حينها لا يقبل الطعن أو الاستئناف، ولا يبقى أمام الشركات إلا السعي إلى استصدار رخصة أخرى.

اهمية القرار

لكنّ «المفعول العملي للقرار القضائي يتمثل بتوقيف الأعمال الجارية على الموقع»، بحسب المدير التنفيذي لـ«المفكرة القانونية»، ومحامي الجمعية، نزار صاغية. يلفت الأخير إلى أن إبطال تنفيذ الرخصة يعني عملياً الكفّ عن الأضرار التي يتسبب بها المشروع، لافتاً إلى أن أهمية القرار تكمن في الجدية التي أبدتها المجلس على صعيد الدفاع عن الأملاك العامة وعن البيئة. برأي صاغية، إن المعركة الجدية المقبلة تتجلى بتنفيذ القرار،

وهي مهمة «تقع على عاتق المحافظ، المسؤول الأول عن تنفيذ هذا القرار القضائي». من هنا، فإنّ الناس، وفق صاغية، مدعوون إلى الضغط باتجاه تنفيذ القرار.

استندت الهيئة الحاكمة في المجلس، برئاسة القاضي نزار الأمين والمستشارين أمل الراسي ونديم غزال، إلى المادة 77 من نظام مجلس

منتجع على الرمل

في أيلول الماضي، أصدر محافظ مدينة بيروت، القاضي زياد شبيب قراراً يقضي بتحرير العقارات التابعة لـ«الشركة العقارية السياحية ايدن روك ش.م.ل.» (3689 - 3690 - 3691)، والتي تُشكل جزءاً من الشاطئ الرملي في الرملة البيضاء، وذلك تمهيداً لبناء منتجع «إيدن باي ريزورت» السياحي، وهو بناء مؤلف من ست طبقات وطبقتين سُفليتين. وكان المحافظ قد أعطى ترخيصاً للشركة للمباشرة بأعمال البناء، بحجة أن هذه العقارات هي «عقارات خاصة لأن طبيعتها كانت صخرية

قبل أن تحط الرمولى عليها». حينها، اقترن قرار شبيب بتوقيع مالكي هذه العقارات الأربعة تعهداً بعدم بناء أعلى من متر واحد فوق سطح الأرض في العقارين 3691 و3692 (أي ما يسمح به للطبقات السفلية)، فبقي البناء فوق سطح الأرض محصوراً في الجزء الشمالي للعقار. بمعنى آخر، لم يمنع التعهد البناء نهائياً في الجزء الملاصق للشاطئ، علماً بأن تهيئة الأرض للبناء أثبتت أن هذه العقارات في الواقع جزء من الشاطئ الرملي، أي أنها من الأملاك العامة بمفهوم القانون.

راه المجلس في المراجعة أسباباً جدية لوقف تنفيذ الرخصة لا إبطالها نهائياً (مروان طحطح)

الأخضر من جهة، وفي تكريسه لواقعة وجود ضرر بالغ من جراء أعمال البناء الجارية على العقار، وهو من هذه الزاوية يشكل باعث أصل على إمكانية المجتمع اللبناني في الحفاظ على ما تبقى من الأملاك العامة ومن البيئة، وتمهيداً لاسترداد الأملاك العامة المنهوبة. هذا الكلام يتوافق وما تقوله مصادر قضائية من ناحية اعتبار توافر شرط الصفة لدى الجمعية أمراً لافتاً وإيجابياً، من شأنه أن يُمهّد لاجتهاد يسمح للجمعيات ومنظمات المجتمع المدني بالاندفاع ضد قرارات إدارية تراها هذه الجهات مُضرة للمصلحة العامة.

إسقاط الرخصة لحماية مبادئ أساسية في النظام العام

في معرض المراجعة، تذكر الجهة المُستدعية الكثير من موجبات إبطال الرخص. أبرز هذه الموجبات تتمثل في أن الترخيص لا يأخذ بعين الاعتبار الملك العام المتمثل في الشاطئ والرمول، ولا حق المواطنين في الولوج إلى الشاطئ ولا الارتفاق والتراجمات الضرورية لمصلحة الطريق العام العابر قرب العقار. كذلك، فإن الترخيص لم يلحظ وجود إشارة منع البناء التي أزيلت بشكل مشبوه وعلى نحو مُسيء للأملاك العامة ودون التأكد من أسباب الإزالة. كذلك تذكر المراجعة أن العقار يستند إلى

ضم عقارات على نحو يتعارض مع القواعد القانونية الواجب تطبيقها في عمليات الضم والفرز (...). اللافت هو ما تُشير إليه المراجعة، وهو أنها رأت في طلبها أبعاداً اجتماعية مهمة ترمي إلى حماية مبادئ أساسية في النظام العام، وتعني مبدأ حماية البيئة ومبدأ حماية الأملاك العامة فضلاً عن مبدأ محاربة الفساد. وأشارت المراجعة إلى أنه لا بد من التحقق من كيفية نشوء سندات الملكية والصحائف العينية للعقارات المجاورة للعقار المزمع إنشاء المشروع عليه، وتعني العقارات التي تُشكل المسح الشعبي في المنطقة.

تقول الجمعية في معرض تبريرها لضرورة إسقاط الرخص إنه يتبين من الصحائف العقارية المرفقة أن إشارة عدم البناء قد أزيلت بموجب كتاب من بلدية بيروت (...) ومن الثابت أنه ليس للبلدية صفة في طلب إشارة. وتلفت المراجعة إلى أن المجلس الأعلى للتخطيط المدني استند إلى معطى خاطئ لجهة طبيعة الأرض وتضمن إساءة في تحديد التراجمات عن الأملاك العامة البحرية. وكان المجلس المذكور قد تراجع عن قرار فرض تراجمات بمسافة 25 متراً عن حدود الاملاك العامة البحرية، ووافق على تحديد التراجمات بمتريّن، مُستنداً إلى حجج خاطئة، أهمها طبيعة الأرض الصخرية، علماً بأن أرض

ساعة الحقيقة: حول الضرائب والموازنة . 1

هذا الاقتراح، لأن عدم السماح لهم بذلك يجعل من هذا "الازدواج الضريبي" طريقة كفوءة لتحصيل المصارف التي تكتسب بهذه الأدوات وتحقق ربحاً من "دون أن تفعل شيئاً" معدلات ضريبة أعلى من تلك التي تقرض على الاقتصاد الحقيقي. وقد بينت رسالة جمعية المصارف إلى وزير المالية علي حسن خليل والمنشورة في جريدة الأخبار (العدد 3106، الجمعة 17 شباط 2017) هذا الأمر بوضوح كامل. في هذا الإطار، يقول آلان غرينسبان الحاكم الأسبق للاحتياطي الفدرالي الأميركي (وهو بالمناسبة من أكثر المتطرفين رأسمالياً) "إن هدف النظام المالي هو تحويل الادخارات الشحيحة للمجتمع... إلى أكثر الاستثمارات الحقيقية والفكرية إنتاجية". بالطبع، وللمرة الألف ربما، إن ذلك لا يتضمن الاستثمار الريعي الخالص في سندات الخزينة وشهادات الإيداع!

ثالثاً، إن إحدى مساوئ النظام الضريبي الحالي في لبنان، والذي يستमित الرأسماليون اللبنانيون في الدفاع عنه، أنه يكافئ المداخل الريعية والثروة الخاملة، بحيث إما لا ضريبة عليها (الأرباح العقارية) أو متدنية (5% على الفوائد و15% على أرباح المصارف)، بينما يعاقب النشاطات الاقتصادية المنتجة (ضريبة أرباح شركات الأفراد حدها الأقصى 21%) ويعاقب العمل (الحد الأقصى للضرائب على الأجور 20%). فمثلاً، شركة منتجة وريادية في مجال التكنولوجيا العالية ذات قيمة مضافة عالية وتصديرية قد تدفع حوالي الـ 21% ضريبة دخل، بينما شخص ريعي يضع ثروته في المصرف أو سندات الدين الحكومية يدفع 5% ضريبة. وهذا ما يحفز توجه الرأسمال إلى الربح بدلاً من "الاستثمارات الحقيقية والفكرية الأكثر إنتاجية". كما قال غرينسبان. مثال آخر: فإن عالم كمبيوتر يعمل لدى هذه الشركة بأجر مرتفع قد ينتهي به الأمر إلى دفع 20% ضريبة على دخله، بينما يدفع مصرف عمله الوحيد هو تحويل الودائع إلى "تخزين" (boards) واستثمارات أكثريتها في السندات على أنواعها 15% فقط. إذ، نحن لسنا أمام نظام ضريبي غير عادل فقط، وإنما أيضاً نظام لا يؤمن الكفاءة الاقتصادية حتى بمعيارها الرأسمالي البحث.

أصبح الاكتتاب بسندات الخزينة أحد أهم الاستثمارات من قبل المصارف. زاد رأسمال المصارف من 140 مليون دولار إلى أكثر من 18 مليار دولار، أي بحوالي 120 مرة، وقد كانت العوائد العالية لسندات الخزينة، وخصوصاً في التسعينيات، السبب الأساسي لذلك عبر تأثيرها على أرباح المصارف، التي وصل معدلها إلى معدلات مرتفعة جداً على عدة سنوات (وصلت إلى 33% في سنة 1996 مثلاً). والأمر الأساسي أيضاً هنا ليس فقط تحقيق هذه السوبر - أرباح، بل إن هذا الأمر هو بمثابة إعادة توزيع للدخل من دافعي الضرائب إلى المصارف عبر النظام الضريبي، الذي يقع ثقله الأساسي على الطبقات المتوسطة والعاملة، كون 75% من الواردات هي ضرائب غير مباشرة تتحمل وزرها هذه الطبقات. كما تعاني ضرائب الدخل من تدني معدلاتها وقلة تصاعديتها، إذ تدفع شركات الأموال والمصارف منها فقط 15% ضريبة مسطحة (flat tax). ويستمر هذا التحويل للدخل والثروة إلى الآن، ولا تزال تبلغ أرباح المصارف 4% من الناتج المحلي في لبنان، بينما في الولايات المتحدة تبلغ 1% فقط. وهنا أريد أن أستهجد بما قاله جوزيف ستيفليتز، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد وشغل سابقاً منصب رئيس الاقتصاديين في البنك الدولي، إذ قال "إذا كانت المصارف تستطيع الاستدانة بفائدة قريبة من الصفر وتشتري سندات حكومية، تدفع 3% مثلاً، فإنها تبيع 3% من دون أن تفعل شيئاً". وهنا في لبنان، لا تزال هذه المصارف تبيع باستثمارها في سندات الخزينة وشهادات الإيداع التي يصدرها مصرف لبنان بالتحديد، من دون أن تفعل شيئاً، بالإضافة إلى تلقيها الهدايا مثل الـ 5 مليارات دولار التي أهداها مصرف لبنان أخيراً إليها عبر "هندسته المالية". وعلى الرغم من ذلك، فهي بكل صلف واستهتار تريد أن تدفع أقل الضرائب الممكنة على فعل هذا "اللا شيء". وهذا حتى في "المنطق الرأسمالي" غير مقبول البتة. وهنا تأتي أهمية اقتراح وزارة المالية في مشروع الموازنة بوقف السماح للمصارف بتزليل من أرباحها ما تدفعه من ضريبة الـ 5% على الفوائد التي تجنّبها من سندات الخزينة وشهادات الإيداع. هنا المطلوب عدم التراجع عن

عسان ديبه

«إن استدامة القطاع العام تصبّ في مصلحة هؤلاء الذين يملكون الإمكانيات لإقراض الدولة»

توماس بيكيتي

استمرت هذا الأسبوع هجومات اليمين الاقتصادي على الموازنة بشكل لم يسبق له مثيل، واستماتت جمعيات ممثلي الرأسمال في الدفاع عن مصالحها التي دمرت الاقتصاد اللبناني والدولة اللبنانية. في هذا الإطار، لا بد من التشديد على بعض الأمور مع الاعتذار سلفاً عن الدرجة العالية لسامة الموضوع.

أولاً، إن عدم إقرار الموازنة لأكثر من عشر سنوات لم يكن صدفة أو بسبب الخلافات السياسية، بل لأن الحكومات المتعاقبة، ومعها الرأسماليون اللبنانيون، كانوا يعلمون أن أي موازنة كانت ستعني أن "ساعة الحقيقة" دقت وأنها ستطرح على الملأ ثلاث مسائل أساسية: الحاجة إلى زيادة الاستثمار الحكومي، تعديل النظام الضريبي وإقرار السلسلة. كل هذا كان سيضع النموذج الاقتصادي اللبناني على المحك كما يحصل الآن. بدلاً من ذلك، اختارت الحكومات تجاهل الأمر، وخصوصاً أن عدم وجود موازنة كان أيضاً يحقق للخزينة فوائض أولية سمحت بخفض اصطناعي لنسبة الدين العام إلى الناتج المحلي، ما ساهم في إسعاد الهيئات الدولية مثل الصندوق والبنك وغيرهما. ثانياً، حتى لا يستمر ابتزاز اللبنانيين من قبل المصارف، وحتى لا يستمر البعض، ومن بينهم أحد ممثلي التغيير والإصلاح في الحكومة، بالقول في برنامج "بلا حصانة" الثلاثاء الماضي، بشكل تبسطي وغير علمي "كتر خير المصارف"، لا بد من الإشارة إلى أن الدين العام كان أهم الأدوات لزيادة أرباح القطاع المصرفي منذ عام 1992، وبالتالي فإن تمويل الدولة من قبل المصارف لا يحمل أية صفة "وطنية" أو يبرر بأي شكل من الأشكال حملة "التمنين" المستمرة من قبل المصارف أنفسهم والكثيرين غيرهم؛ بل إن العكس صحيح، فمنذ عام 1993، عندما

العقار المعني هي أرض رملية، تماماً كالعقارات المجاورة لها شمالاً وجنوباً على امتداد الشاطئ، ولفقت الجمعية إلى أن المشروع المذكور لم يستحصل على دراسة الأثر البيئي، وخلصت إلى القول إن "حماية الأملاك العامة والبيئة البحرية ترقى إلى مرتبة الحماية الهيئية الحاكمة القاضي أن رئيس الهيئة الدستورية"، الجدير ذكره نزار الأمين سبق أن أصدر قراراً في 2014/12/18، رد فيه طلب مالكي مسبح «سانت إيلان» وقف تنفيذ إزالة تعدياتهم الحاصلة على الأملاك العامة انطلاقاً من اجتهاد إداري يرى "إن موجب حماية الملك العام إلزامي وله طابع دستوري".

بلدية بيروت: الملكية الفردية لها الأولوية في الحماية

في 2016/12/27، قدمت بلدية بيروت، الجهة المستدعى بوجهها، لأحة جواربية طلبت فيها إخراج الشركة العقارية السياحية إيدن روك من الحاكمة "عدم صحة مقاضاتها أمام مجلس شورى الدولة"، ورد المراجعة في الأساس وتدريب المستدعية الرسوم والنفقات. اللافت هو ما أدلت به البلدية من ناحية اعتبارها أن المراجعة الحاضرة تتنازعها مصلحتان كلتاها محمية بالدستور: ملكية الأفراد الخاصة والملكية العامة، إلا أن الملكية الفردية لها الأولوية في الحماية. وأضافت البلدية في جوابها ما يأتي: "إن الرخصة تتعلق بعقار خاص وليس بإشغال ملك عام، وبالتالي فإنه لا يمكن التدرج بحق ولوج الشاطئ والتمتع بالبيئة".

لم تقدم الجهة المستدعية أي دليل على أن الرخصة لم تراعى فيها الاتفاقات والتراجعات القانونية ولم تُخبت المخالفات بخصوص أعمال الضم والفرز أو بخصوص تغيير معالم العقارات والاتفاقات (...). إن شطب إشارة ارتفاق عدم البناء عن بعض العقارات تم أيضاً بموجب قرارات قضائية أو بموجب قرارات من محافظ بيروت منذ سنوات عدة، وذكرت البلدية أن تحديد العقار إذا ما كان من الأملاك العامة البحرية أو لا إنما تقرره لجنة خاصة (...). ولا يمكن نزح ملك خاص من ملكية صاحبه وإدخاله في الأملاك العامة إلا وفق الأصول. وأضافت في هذا الصدد أن المحافظ سبق أن وجه إلى وزارة الأشغال كتاباً لإعادة تحديد حدود الأملاك العامة البحرية في منطقة بيروت".

تميل مصادر البلدية إلى التركيز على نقطة أن البلدية كانت محكومة بخياراتها، على اعتبار أن أمامها طلب رخصة بناء وعقار مملوك ملكية خاصة وأزيلت عنه إشارة حظر البناء، وقالت إن "البلدية لم تجد تبعاً لهذه المعطيات أي مبرر لرفض طلب الجهة طالبة الترخيص". وتلفت المصادر إلى أن هذا الموقف المتخذ من قبل البلدية إنما كان خبيراً تبنته بناءً على تفسيرها للقانون والأنظمة المرعية الإجراء. وختمت البلدية في لائحتها بالقول: "وحيث إن الجهة المستدعية وهيئات المجتمع الأهلي لهم تفسير مغاير، فإن بلدية بيروت ستلتزم بالتفسير الذي سيرد في الحكم وفقاً لمنطوقه وحيثياته وفقرته الحكيمية".

تقرير

خفض فوائد القروض السكنية: لمصلحة من؟

التي يمنحها للزبائن، على ألا تتجاوز الفوائد والعمولات ما نسبته 3%. هكذا صار دعم القروض السكنية أكثر حدة من ذي قبل، بما يتواءم مع حدة الأزمة التي يمر بها تجار العقارات. دعم كهذا ليس محبباً لأنه يخصص لدعم الطلب الاستهلاكي ولتوريط الأسر والعائلات بديون مصرفية طويلة الأمد، فضلاً عن أنه ليس دعماً لمسارات منتجة ولا يشكل حلاً لكلفة السكن المتعاظمة. واللافت في هذا الدعم أنه متغير، فالقروض السابقة لم تستفد من خفض الفوائد خلافاً لما ستكون عليه فائدة القروض الحالية، ما يؤكد أن عمليات الدعم ليست مرتبطة بحاجات الأسر والعائلات في ظل غياب أي سياسة إسكانية رسمية، بل هناك سياسة تهجير أقرت في قانون الإجراءات الأخير، بل هي مرهونة لأوضاع المصارف ومحفظة تسليقاتها مع تجار العقارات.

صدور التعميمين لم يبلغ التفاوت الحاد بين مختلف منتجات القروض السكنية المتوافرة في السوق، سواء المدعومة بواسطة الاحتياط الإلزامي، أو بواسطة قروض مصرف لبنان للمصارف بفائدة 1%، بل أدى إلى تكريس هذا التفاوت. قروض المؤسسة العامة للإسكان انخفضت إلى 3,25% و3,75%، وقروض مصرف الإسكان انخفضت إلى 3%. أما قروض إسكان العسكريين وصندوق تعاضد القضاء، والمهجرين، وقوى الأمن الداخلي، والمديرية العامة للأمن العام، والمديرية العامة لأمن الدولة، والضابطة الجمركية فإن فائدها تبلغ 2,128%.

وتضع نسبة 20% في حساب الاحتياط الإلزامي، بات بإمكانها الاستفادة من مبالغ إضافية لإقراضها في السوق بفوائد مدعومة. أما الطريقة الثانية للربح، فهي تكمن في هامش الربحية المقروض من مصرف لبنان نفسه. وفي ما يخص تسليقات مصرف لبنان للمصارف، فهي منتج مركب قائم على الآتي: يمكن المصارف الاستفادة من تسليقات بقيمة 2210 مليارات ليرة (يخصص منها 60% للقروض السكنية) مقابل إقراضها في السوق

ووفقاً لإجراءات محدّدة، منها ما يتعلق بالمؤسسة العامة للإسكان على أساس 80% من قيمة القروض السكنية، وقد عدّلت هذه الإجراءات لتفصل بين قروض ما قبل 2017/2/7 التي بقيت حصتها من تمويل مصرف لبنان 80%، وبين القروض الممنوحة ما بعد 2017/2/7 التي ارتفعت حصتها إلى 90% من تمويل مصرف لبنان. وضمن هذه الفئة أيضاً، منح مصرف لبنان مصرف الإسكان حق الاستفادة من تسليقاته بفائدة 1% مقابل القروض

أي 4,67%، والقروض الممولة بواسطة التعميم 313 الذي ينص على منح المصارف قروضاً من مصرف لبنان بفائدة 1%، تترتب عليها الفائدة الأعلى، أي 5,07%. هذه المعدلات من الفائدة كانت تولد من ربح معادلتها الاحتياط الإلزامي وتسليقات مصرف لبنان. بالنسبة إلى الاحتياط الإلزامي، كان مصرف لبنان يمنح المصارف إعفاءً من الاحتياط الإلزامي بنسبة 80% للقروض الممنوحة استناداً إلى بروتوكول التعاون مع المؤسسة العامة للإسكان، ويشترط ألا تتعدى الفوائد والعمولات نسبة 40% من مردود سندات الخزينة لمدة سنة + 3% (تمثل هذه النسبة هامش ربحية المصرف). أما التعديل الذي أدى إلى خفض الفائدة على قروض المؤسسة العامة للإسكان، فقد فصل بين القروض الممنوحة قبل تاريخ 2017/2/8 التي تبقى كما كانت عليه في السابق، وبين القروض الممنوحة بعد 2017/2/7 التي أصبحت تخضع لمعادلة احتساب مختلفة تنص على أن قروض المؤسسة العامة للإسكان تستفيد من إعفاء من الاحتياط الإلزامي بنسبة 90%، شرط ألا تتعدى الفوائد والعمولات ما نسبته 10% من مردود سندات الخزينة لمدة سنة + 2,75%.

إذ، المصارف تحقّق أرباحها من القروض السكنية بواسطة طريقتين: الأولى تكمن في المبالغ المحررة من الاحتياط الإلزامي التي يمكنها إعادة تسليقها في السوق، علماً بأن الاحتياط الإلزامي لدى مصرف لبنان هو حساب غير منتج للفوائد. وهذا يعني أن المصارف التي كانت تملك الودائع

يوصل مصرف لبنان سياسة دعم القروض السكنية سعياً منه لانتشال تجار العقارات من ديونهم المتعثرة مع المصارف. فقد أصدر يوم الجمعة الماضي، تعميمين يوديان إلى خفض فوائد القروض السكنية بواسطة المؤسسة العامة للإسكان إلى 3.25% و3.75% بدلاً من 4.67% و5.07%. ويمنح مصرف الإسكان قروضاً مقابل تسليقات للزبائن بفائدة 3%

محمد وهبة

بعد تاريخ 2017/2/8 ليس كما قبله. هذا التاريخ هو الحدّ الفاصل بين معدلات الفائدة الجديدة المترتبة على القروض السكنية الممنوحة بواسطة المؤسسة العامة للإسكان وبين المعدلات القديمة. في السابق، كانت الفائدة على قروض المؤسسة العامة للإسكان تبلغ 4,67% و5,07%، وذلك تبعاً لطبيعة التمويل. القروض الممولة من مبالغ الاحتياط الإلزامي المعفاة منها المصارف تترتب عليها الفائدة الأدنى،

اختتم مؤتمر «عرب نت» أمس دورته الثامنة في بيروت بغياب الابتكارات المبهرة. معظم الشركات الناشئة طرحت أفكاراً مستوردة من الخارج وأعطتها نفساً محلياً، في ظل انتشار كبير

لنموذج المنصات الإلكترونية والتطبيقات التي تربط موردين أو مقدمي خدمات بعملاء، في استنساخ لنموذج «أوبر» إنما بمجالات مختلفة. ركز معظم «رواد الأعمال» على التطبيقات

لا ريادة أعمال من دون بحث علمي

إذا أردنا الحديث عن ريادة الأعمال بمعناها السليم، أي ريادة الأعمال القائمة على تعزيز الابتكارات والاختراعات وليس ريادة الأعمال التي تشجع الاستنساخ وتركز فقط على التطبيقات الاستهلاكية، فإن أساس هذه العملية هما طرفان: الدولة وقطاع التعليم. من جهة، على الدولة أن تخلق بيئة مشجعة لريادة الأعمال، وأن تيسر قوانين داعمة للابتكارات، وأن تتيح بيئاتها

علاقة متبادلة

يعطي المدير العام لـ IM Capital نيكولا روحانا مقاربة مبسطة لعلاقة الأبحاث والتطوير بريادة الأعمال، «فالأبحاث والتطوير هو المكان الذي تُضخ فيه أموال لإنتاج معرفة جديدة، وريادة الأعمال هي المكان الذي يأخذ المعرفة الجديدة ليضخ أموالاً». اليوم لدينا القليل من الصناديق الاستثمارية التي تمول الأبحاث، والكثير من الصناديق التي تضخ أموالاً في الشركات الناشئة من دون معرفة إذا ما كان هناك سوق فعلية لها. وفقدان هذه الحلقة الأساسية يؤدي ببساطة إلى النتيجة التي نشهدها في العالم العربي اليوم: الكثير من التطبيقات الاستهلاكية المقلدة وشبه غياب الابتكارات المؤثرة. وفيما يتطلع رواد الأعمال والصناديق الاستثمارية والحاضنات والمسرعات إلى أن يكونوا مثل الولايات المتحدة الأميركية باعتبارها رائدة في هذا المجال، حيث تنتج سيليكون فالي مستقبلاً، تنفق الولايات المتحدة الأميركية 2% من الناتج المحلي الإجمالي على الأبحاث والتطوير. يشرح مؤسس مركز بيروت للأبحاث

4 من أصل 5 مشاريع تفشل ولا يمكن أن يصبح الجميع «فايسبوك»

للناس وحق الوصول إلى المعلومات للجميع وأن تعزز قطاع الصناعة، ومن جهة أخرى على قطاع التعليم، وتحديداً الجامعات، أن يقوم بتحفيز الطلاب على الابتكار وتدريبهم نظرياً وعملياً، والأهم دعم وتحفيز البحث العلمي لسبب رئيسي: مهما بلغت الأموال المرصودة لريادة الأعمال، فإن الابتكارات والاختراعات المؤثرة تحتاج إلى أبحاث.

البحث العلمي وريادة الأعمال:

«المشكلة تبدأ من الجامعات، حيث إن المعايير المعتمدة فيها تشكل عائقاً أمام الإبداع لأنها لا تسمح للكليات الشابة بأن تقضي وقتاً بالاتصال بالمصانع المحلية والخبراء لإنتاج الأبحاث»، فعلاً تركّز جامعاتنا اليوم في ريادة الأعمال؟

حاضنات أعمال أم جامعات؟

تفاخر الجامعات الخاصة، التي تلقت موجة ريادة الأعمال، ببرامجها التي أنشأتها لتدريب طلابها على أن يكونوا رواد أعمال. عشرات البرامج والمبادرات تم إطلاقها خلال السنوات الماضية، معظمها يدور حول مراحل ريادة الأعمال وكيفية تحويل الأفكار إلى منتجات وبعض الأمور التقنية، إلا أن تعزيز البحث العلمي بقي شبه غائب عن برامجها برغم كونه أساس الإبداع.

أنشأت الجامعة الأميركية اللبنانية معهد «الأسرة والأعمال الريادية» وأطلقت برنامجاً تعليمياً خاصاً بريادة الأعمال وبرنامجاً خاصاً بدعم المرأة في ريادة الأعمال، وهي اليوم بصدد قيادة أبحاث خاصة بمجال ريادة الأعمال، حتى إنها أدخلت برامج ريادة الأعمال في الاختصاصات التقليدية حيث يمكن للطلاب اختيار التركيز على ريادة الأعمال ضمن اختصاصاتهم. تقول مديرة معهد «الأسرة والأعمال الريادية» الدكتورة جوزيان سريح إن استراتيجية الجامعة المستقبلية تتجه نحو توسيع البرامج بهدف خلق بيئة محفزة لريادة الأعمال، مشيرة إلى أنه في نطاق جامعة «ماساتشوستس» يوجد اليوم آلاف الشركات التكنولوجية التي وجدت بسبب الجامعة.

والابتكارات الدكتور حسن غزيري أن هناك «مشكلة على المستوى التشغيلي، إذ لا يوجد تمويل لبيئة الأبحاث والتطوير، إضافة إلى أنه لا يمكن أن تطور حلولاً علمية لمشكلة ما خلال 6 إلى 9 أشهر، في حين أن جميع الصناديق الاستثمارية لا تمول الشركات الناشئة إلا إذا باتت قريبة من مرحلة إطلاقها في السوق». لا يقتصر الأمر على صناديق الاستثمار، إذ إن الجامعات أيضاً لا تعطي وقتاً لإجراء الأبحاث. يقول غزيري إن الناس المستعدون لأخذ المخاطرة في تمويل الأبحاث هم المستثمرون الملاك angel investors وهو لاء ليس من السهل إيجادهم في العالم العربي. تمويل الأبحاث يجب أن يتوافق أيضاً مع تنظيم هيكلية على مستوى المؤسسات مثل إيجاد مكاتب ومختبرات تكنولوجية مع رؤية استراتيجية ومراقبة لجميع الأنشطة كي لا يقوم الجميع بالأبحاث نفسها، مع التأكيد على وجوب حماية الملكية الفكرية للباحث ورائد الأعمال.

غياب الأبحاث تتحمل مسؤوليته بشكل أساسي الجامعات، إذ يقول أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت ساري حنفي إن

اتجاهات التكنولوجيا المستقبلية: VR و IoT و AI

بدءاً من أماكن عملهم وصولاً إلى منازلهم وسياراتهم. أحلام الخيال العلمي من سيارات ذاتية القيادة وسيارات طائرة أصبحت قاب قوسين من الواقع، أما الروبوتات فبدأت تدخل حياتنا اليومية ولو بشكل بطيء. التطور التكنولوجي السريع الحاصل يشي بتغييرات كبرى ستطال حياة الناس خلال السنوات القادمة... فما هي أبرز اتجاهات التكنولوجيا لعام 2017؟ سؤال ناقشه كل من المستثمر علي بابوغلان، مؤسس Startupbootcamp IoT رافايل كروان والرئيسة التنفيذية في Humanise ميليسا راولي في الجلسة الأولى لمؤتمر عرب نت. عام 2017 هو باختصار عام الذكاء الاصطناعي AI، انترنت الأشياء IoT، الواقع الافتراضي VR والواقع المعزز AR.

مع بداية عام 2016 شهد العالم اندفاعاً قوية باتجاه تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز التي باتت بمتناول المستهلكين مع إعلان «سامسونغ» أن عدد مستخدمي جهاز VR وصل إلى مليون مستخدم شهرياً خلال 6 أشهر من إنطلاقه. كذلك حققت لعبة «بوكيمون غو» التي تعتمد على الواقع المعزز

خلال السنوات الماضية غيرت التكنولوجيا العالم مجدداً. نماذج اقتصادية جديدة بدأت بالظهور، حياة الناس باتت شبه مؤتمنة

(هيلم الموسوي)



كذلك أعلن أمس عميد كلية الهندسة في الجامعة الأميركية في بيروت عن اتفاقية تعاون مع ZRE، الشركة المؤسسة لمنطقة بيروت الرقمية BDD، بعنوان innovate@fea أي ابتكر في كلية الهندسة، وهي مبادرة تعليمية تستهدف طلاب الهندسة في السنة الثالثة. تهدف المبادرة إلى:



إلى الوقت ليعتادها الناس، تماماً مثلما حصل مع الهواتف الذكية حين ظن الناس أنهم سيصبحون مراقبون 24 ساعة باليوم، لكنهم اليوم لا يستطيعون العيش من دونها! إلا أن مسألة الاعتقاد من خلال التعويل على الوقت لا تلغي التهديد الحدي لخصوصية الأفراد، فبرغم اعتياد الناس اليوم الهواتف الذكية وترسخها كحاجة أساسية في المجتمع إلا أنها لا تزال تشكل تهديداً للخصوصية. عليه يتضح أن أرباب التكنولوجيا يعولون في الواقع على رفع مستوى حاجة الناس إلى الذكاء الاصطناعي بشكل يجعلهم يغضون النظر عن اختراق خصوصيتهم. كذلك يعتبر هؤلاء أن الجيل الألفية سيتقبل بسهولة هذه التقنيات لأنه «يهتم بالتأثير الذي تحدثه التكنولوجيا في حياته»، وفق المحاورين.

أما الاتجاه الأخير الذي سيتم تعزيزه هذا العام هو انترنت الأشياء، حيث تشير مؤسسة «غارنر» إلى أنه خلال العام الحالي سيصل عدد «الأشياء» المتصلة بالانترنت في العالم إلى 8,4 مليار جهاز، أي بزيادة 31% عن العام الماضي، على أن يصل إلى 20,4 مليار جهاز بحلول عام 2020.

الذكاء الاصطناعي لتلبية حاجات المستهلكين وتحسين مستوى الرضى لديهم. ففي الأعوام المقبلة سيتم إدخال الذكاء الاصطناعي في عدد هائل من البرامج بهدف تحديد توجهات الناس، وعلى سبيل المثال يستخدم موقع «نيتفلكس» للأفلام «الغوريتم» لتحديد ذوق المستخدم في الأفلام من خلال متابعة تصفحه للموقع والأمر التي تثير اهتمامه. سيتمكن كم البيانات الضخم الشركات من تحقيق فهم أفضل لسلوك العملاء، وما يحتاجون إليه، وما يمكنها أن تقدم لهم، والتعرف إلى مجالات الأعمال التي يمكن الاستثمار فيها.

إلا أن مسألة الذكاء الاصطناعي تطرح إشكاليات أخلاقية عالمية تتعلق بتهديد الخصوصية، تعزيز تركيز الثروات، تهديد الوظائف... يقول رافايل كروان أن «مما لا شك فيه أن التكنولوجيا تقدم حلول لمشاكل يومية لكنها في الوقت نفسه تخلق مشاكل أخرى لم تكن نواجهها قبل»، إلا أن أي تكنولوجيا لديها تأثير قوي على حياة الناس سيُطرح حولها إشكاليات أخلاقية تتعلق بالخصوصية. برأي كروان «تحتاج المسألة فقط

نجاحاً باهراً عند إطلاقها وساعدت في إيصال فكرة الواقع المعزز للناس. يجمع المحاورون في الجلسة أن تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز ستغير حياتنا كلياً في المستقبل والأمر لا يقتصر فقط على الجانب الترفيهي في الواقع ما رأيناه العام الفائت عن الواقع الافتراضي والمعزز ليس سوى راس جبل الجليد من الاستخدامات الهائلة لهذه التقنية.

فقد كشفت «سامسونغ» عن إحصاءات أجرتها شركة ألمانية تشير إلى أن الأساتذة يرغبون بإدخال الواقع الافتراضي إلى الصفوف بهدف تغيير أنظمة التعليم من التلقين إلى التجربة، إذ سيتاح للتلامذة رؤية أماكن لم يتمكنوا من الذهاب إليها ورؤية تجارب علمية عن قرب، مرجحة إدخالها النظام التعليمي خلال السنوات الخمس المقبلة. ويشير الإحصاء إلى أن المواد التي ستستفيد بشكل كبير من إدخال تقنيات الواقع الافتراضي إلى التعليم هي الجغرافيا، التاريخ والعلوم.

الاتجاه الثاني الذي سيسيطر على المستقبل هو الذكاء الاصطناعي، وتحديد استخدام

إعداد إيڤا الشوفي للمشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: echoufi@al-akhbar.com

إضافة أي قيمة فعلية إلى الاقتصاد. فافتقار المعرفة ليس تطبيقات فقط، إنما هو اختراعات تكنولوجية جديدة وتقنيات عالية؛ هو تحفيز للصناعة

الاستهلاكية والخدماتية، فشكك العثور على اختراع جديد مسألة صعبة جداً. وإذا كان هذا هو اقتصاد المعرفة الذي يسعى البلد إليه، فهذا يعني أننا نتجه نحو تعزيز الخدمات من دون

بالأرقام

◀ يشهد الاقتصاد الرقمي في لبنان نمواً سنوياً يتراوح بين 7 و9% ويوجد حالياً في السوق اللبنانية ما يقارب 800 شركة ناشئة، وقد وفر القطاع المعرفي 6 آلاف فرصة عمل وأضاف إلى الثروة اللبنانية ما يقارب المليار دولار.

◀ 3,2 ملايين دولار هي رزمة التمويل الجديدة التي كشف عنها السفير البريطاني هوغو شورتر لبرنامج UK Lebanon Tech Hub والتي ستكون مخصصة لدعم الأبحاث والتطوير.

◀ أكثر من 24 مليار دولار تم دفعها من خلال المنصات الرقمية (للسلع والخدمات) في الشرق الأوسط في عام 2015 ومن المتوقع أن تصل إلى 69 مليار دولار بحلول عام 2020 وفق تقرير Payfort للدفع.

◀ أكثر من 8 مليارات دولار هو الحجم المتوقع لسوق التجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط بحلول عام 2020، وفق تقرير Payfort 2016، ما يفسر الاهتمام المتزايد في هذا المجال بدءاً من منصة نون للتجارة الإلكترونية التي أطلقها رئيس مجلس إدارة شركة إعمار العقارية محمد العبار بقيمة مليار دولار، وصولاً إلى مصالحي أمازون في السوق ومحاولتها الحصول على منصة التجارة الإلكترونية SOUQ.COM والتي أشيع مؤخراً عن فشلها.

◀ أكثر من ثلثي كل دولار مُستثمر في شركات التكنولوجيا الناشئة بين عامي 2013 و2015 يذهب إلى المعاملات التجارية والتجارة الإلكترونية، وفق تقرير "عرب نت" للاستثمار.

◀ 800 مليون دولار تم استثمارها عام 2016 في الشركات الناشئة الرقمية في منطقة الشرق الأوسط. وهناك اليوم أكثر من 100 مستثمر فاعل عبر الشرق الأوسط وعدة مليارات دولار في الصناديق الاستثمارية جاهزة للاستثمار في الشرق الأوسط خلال السنوات الخمس المقبلة.



◀ 2,4 مليار دولار هو حجم التمويل العالمي لشركات تكنولوجيا الخدمات المالية في الربع الثالث من عام 2016 وفق تقرير CB Insights و KPMG.

◀ 12 مليار دولار بلغ الإنفاق العالمي على الإعلان الرقمي المبرمج - أي استخدام البيانات والتقنية لاستهداف شراء الإعلانات - عام 2013 ومن المتوقع أن يصل إلى 32 مليار دولار بحلول عام 2017.

◀ أكثر من 80 مليون شخص سيبلغ عدد مستخدمي الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بحلول عام 2017، إلى جانب معدلات انتشار عالية للهواتف الذكية (80%) في دولة الإمارات العربية المتحدة، 60% في لبنان، وفق تقديرات "Gemalto".

أن يستخدم مختبراتها لإجراء الاختبارات لأنها لا تتعامل مع شركات ناشئة، كما قال الشاب، وبالتالي عليه أن "يسافر إلى الخارج لإجراء الاختبارات لأنه لا يوجد في لبنان سوى مختبرات الجامعة مجهزة لهذا النوع من الاختبارات".

في مناقشة عدد من أساتذة الجامعات للضعف التي تواجه الجامعات اليوم، بالكاد تم التطرق إلى نقص البحوث العلمية. فقد ركز هؤلاء على عوائق، تعتبر واقعية أيضاً، تتمثل في فهم التلامذة لريادة الأعمال على أنها فقط إنشاء شركاتهم الخاصة، إضافة إلى سعيهم إلى تحقيق الأرباح سريعاً. تقول سريخ إن "هناك نسبة فشل مرتفعة في ريادة الأعمال، وعلى الطلاب أن يعلموا هذا الأمر منذ البداية، 4 من أصل 5 مشاريع تفشل ولا يمكن أن يصبح الجميع "فايسبوك"، إلا أن هذا لا يعني الابتعاد عن ريادة الأعمال، إنما التعلم من الأخطاء". في الواقع، تلقت سريخ - على عكس الفكرة التي تروج لها مؤسسات ريادة الأعمال أن الجميع يريدون أن يصبحوا رواد أعمال - إلى أنه في السنوات الماضية كان هناك اندفاع قوية من الطلاب لأن يكونوا رواد أعمال، لكنهم أخيراً فقدوا حماسهم. تركزت سريخ على ما ورد في الأبحاث، حيث إن 50% من الطلاب في السنة الأولى أعربوا عن رغبتهم بأن يكون لديهم عملهم الخاص، إلا أن 5% فقط منهم حافظوا على هذه الرغبة في سنتهم الجامعية الأخيرة.

الطلاب لا يريدون أن يصبحوا رواد أعمال

يعبر شاب من الحاضرين عن معاناته مع الجامعات، إذ "طور فكرة جهاز قابل للارتداء يمكنه قياس مستوى السكر في الدم، لكن الجامعة الأميركية رفضت

لكن هل هذا هو الدور الفعلي للجامعات؟ نقطة مهمة يشير إليها بيجان آزاد، مدير في مركز دروارة لإدارة الابتكار وريادة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت: لا يجب على الجامعات أن تكرر دور حاضنات الأعمال، إنما يجب أن تكمل هذا الدور.

لدينا فريق من الصناديق الاستثمارية التي تموله الأبحاث (هيلم الموسوي)



الرعاية الصحية الرقمية: نحتاج إلى الابتكار لا الاستنساخ!

المجالات الأساسية التي يجب التركيز عليها "لكن عندما ألقى نظرة إلى الشركات الناشئة أكاد لا أرى أي شركة تقوم بالابتكار في هذه المجالات".

تعتبر المتحدثان أن التحديات الكبرى التي تواجه الشركات الناشئة في مجال الرعاية الصحية تختلف بين تغيير سلوك الناس التقليدي تجاه الرعاية الصحية وسلوك الطاقم الطبي كذلك ودفعه نحو اعتماد تقنيات حديثة، إضافة إلى غياب المهارات وتردد المستثمرين في الاستثمار والمجازفة في هذا القطاع.

إلا أن التحدي الأكبر هو ما لفت إليه المشاركون: تحديد مشاكل القطاع يحتاج إلى كم هائل من المعلومات والبيانات غير المتوفرة في منطقة الشرق الأوسط بسبب عدم رقمنة القطاع الصحي وصعوبة الوصول فعلياً إلى المعلومات. وعليه يجب أن يحصل تعاون بين مختلف الأطراف المعنية بهذا القطاع بدءاً من الحكومات التي يجب أن تستثمر في السجلات الصحية الإلكترونية وصولاً إلى رقمنة شركات التأمين، فضلاً عن أمر جوهري: تعزيز البحث العلمي.

الرعاية الصحية من أجل البحث عن تكنولوجيا تعالج هذه المشاكل وتجعل الرعاية الصحية متاحة للجميع.

للانا غانم، مديرة Hikma Ventures وهي شركة تستثمر في قطاع الرعاية الصحية، رأي آخر، فما تحتاج إليه منطقة الشرق الأوسط اليوم من أجل تعزيز الرعاية الصحية الرقمية هو الكف عن استنساخ التطبيقات الأجنبية وتحفيز الإبداع "لا نريد فقط تطبيقات تربط أطباء من أميركا بمستشفيات محلية، لا نريد تطبيقات لتنظيم وحجز مواعيد في العيادات وما إلى ذلك. هذه أمور جيدة ونزدهر لكن علينا التركيز على مشاكل أكبر من حجز موعد مع طبيب".

تقول غانم إن هناك أمراضاً متصلة بمنطقة الشرق الأوسط، إذ كشف أحد التقارير أنه بحلول عام 2030 ستكون الأمراض المزمنة، وبشكل خاص السكري، مسؤولة عن 85% من حالات الوفاة في منطقة الشرق الأوسط، لتطرح سؤالاً أساسياً: أين هم رواد الأعمال من هذا الأمر؟ تشرح غانم أن الأمراض المزمنة، صحة المستهلك، الصحة النفسية وأمراض الجهاز التنفسي هي

الواقع المعزز من أجل ربط أطباء من مختلف أنحاء العالم ببعضهم في غرف العمليات للمساعدة في إجراء عملية جراحية من خلال التفاعل عبر الصوت والصورة والتدخل بشكل افتراضي من خلال إعطاء تعليمات مباشرة عبر صور ثلاثية الأبعاد.

تحديد مشاكل القطاع يحتاج إلى كم هائل من المعلومات غير المتوفرة في الشرق الأوسط

تواجه منطقة الشرق الأوسط، وفق مؤسسة Proximie، مشاكل عدة مثل القدرة على الوصول إلى المستشفيات، تلقي العلاج، نقص في اختصاصات معينة... وبالتالي يجب فهم حاجات قطاع

تقدر "سيليكون فالي" أن 9 مليارات دولار تم استثمارها في مجال الرعاية الصحية عام 2016 على مستوى العالم، مشيرة إلى أن أرضية هذا القطاع في منطقة الشرق الأوسط حيوية، وهو ما بدأ بالظهور مؤخراً من مبادرات وصناديق داعمة للابتكار الرقمي في مجال الرعاية الصحية. فقد شهدت المنطقة إطلاق Dubai100، مخيم تدريب ومسرعة أعمال تختص بدعم رواد الأعمال في مجال الرعاية الصحية، إضافة إلى العديد من الشركات المتخصصة بدعم هذا القطاع. لكن ما هي الابتكارات الرقمية التي تحتاج إليها منطقة الشرق الأوسط في مجال الرعاية الصحية؟

"هناك فرص كبيرة لإحداث تأثير قوي وليحصل هذا الأمر لا يجب أن نفكر بمدى تطور التقنيات المستخدمة، إنما البداية الناجحة هي في تحديد كيف نستخدم التكنولوجيا لحل مشكلة ما. ولحل مشكلة يجب بدايةً أن نحدد ما هي المشكلة، من هنا تبدأ نادين حشاش-هرام، مؤسسة شركة Proximie، مداخلتها في مؤتمر عرب نت. Proximie هي منصة تستخدم

سوريا

تعرض التصريحات التي خرجت قبيل انطلاق الجولة الجديدة من محادثات جنيف اليوم، السقف المنخفض للتوقعات الاممية والدولية لنتائجها ومخرجاتها. ومع غياب حراك دولي مواز من شأنه إعطاء الزخم للنقاش في تفاصيل التسوية السياسية وأفقها، يمكن القول إن «الفائدة» المرجوة من عقد المباحثات هي إعادة النقاش حول الملف السوري إلى داخل الأروقة الاممية، بعدما غادرها منذ عام كامل

عودة المحادثات السورية إلى المظلة الاممية: جولة محادثات جديدة من دون آمال

على الرغم من التطورات العديدة التي حملها العام المنصرم على الساحة السورية، فإن برودة النقاشات التي سبقت عقد جولة محادثات جنيف التي تنطلق اليوم، تشير بوضوح إلى ما قد تفضي إليه الجولة التي تم التمهيد لها في أستانة، عبر «ضمان» اتفاق وقف إطلاق النار، ستعقد بالتوازي مع عودة النار إلى العديد من الجبهات، وغياب واضح للحوار الدولي الفاعل بين داعمي الطرفين السوريين، الحكومي والمعارض.

ومع وصول الوفدين السوريين إلى الحكومي والمعارض أمس إلى جنيف، أشارت تصريحات عزاب المحادثات الأول، المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، إلى ضالة الآمال بتحقيق تقدم خلال الاجتماعات، إذ أوضح الأخير أنه «لا يتوقع اختراقاً» في المحادثات، رغم إنشائه إلى أن موسكو طلبت «بشكل رسمي»

اليمن

مقتل اليافعي يؤجج الصراع بين أطراف السلطة

لقمان عبدالله

لم تمض ساعات على تصريح نائب رئيس هيئة الأركان التابعة للجيش الموالي للرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي، أحمد سيف اليافعي، لإحدى الصحف الخليجية الصادرة في لندن، حتى استفاق «التحالف» والمليشيات الجنوبية المسلحة على خبر مقتله ومقتل وجرح 70 آخرين من المقاتلين الجنوبيين، نُقلوا جميعاً إلى عدن. كان اللواء اليافعي قد ختم مقابلته الأخيرة، بأن جيشه يسيطر بقوة على الجبهات ويمسك بإدارة المعارك، خصوصاً في جبهة المخا.

وكانت قوات «التحالف» بالتعاون مع المليشيات الجنوبية، قد أعلنت السيطرة على مدينة المخا أكثر من عشر مرات، وقد استطاعت القوات الغازية إحداث ثغرة في مدخل المدينة، بالاستفادة من المساحات الجغرافية المنبسطة التي تعطي قوات «التحالف» ميزة الرؤية والسيطرة النارية البعيدة، بما يتلاءم مع تفوقها الجوي والبحري. دائرة النيران التي صبّت على

المدينة ومحيطها جعلتها أرضاً محروقة، وسوّت أبنيتها بالأرض، ساعد في ذلك بناء المدينة الذي يأخذ شكلاً أفقياً بطبقة، أو طبقتين فقط.

غير أن الجيش و«اللجان الشعبية» أعادوا انتشارهم داخل المدينة، بما يوفر لهم الدفاع، وامتلاك القدرة على تحويل المساحات الجغرافية المنبسطة التي تعمل لمصلحة قوات «التحالف» الغازية إلى فرصة. وكذلك الاستفادة منها بالانتقال من الدفاع المستميت والحفاظ على الأرض إلى هدف آخر هو المقتلة والعمل على إيقاع أكبر عدد ممكن من قادة وأفراد «التحالف» والمليشيات في الكمائن والغارات السريعة. وقد أبدأ بتنفيذ الخطة منذ اليوم الأول لعملية ما يسمى «الرمح الذهبي» في الساحل الغربي، حيث قتل قائد اللواء الثالث حزم العميد عمر الصبحي وتلاه مقتل عدد كبير من الضباط الجنوبيين وأخزمهم اللواء اليافعي، بالإضافة إلى مقتل مئات من الشباب الجنوبي الذين يعملون في خدمة «التحالف العربي».

تجدر الإشارة إلى أن اليافعي في

نصّر موسكو على ضرورة التنسيق مع دمشق، حول «المناطق الآمنة»

والولايات المتحدة، منذ انهيار «اتفاق جنيف» وتجميد القنوات الدبلوماسية بين البلدين. وقد تشكّل الجولة الحالية للمحادثات فرصة لإعادة فتح تلك القنوات، في ضوء الانفتاح الروسي على تعزيز التعاون مع الإدارة الجديدة في البيت الأبيض،

بما في ذلك نقاش فكرة «المناطق الآمنة» التي قد تبدو محفّزة لفريق الرئيس دونالد ترامب، وضمن هذا الإطار، أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أنه بحث مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون مسألة إنشاء «مناطق آمنة» داخل سوريا، مشدداً على «ضرورة التنسيق مع الحكومة السورية في مثل هذه القضية». وأعرب في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأرميني إدوارد نالبانديان عن أمل بلاده

في إقامة تعاون مع واشنطن ضمن مسار التسوية في سوريا (بما في ذلك محاربة تنظيمي داعش) و«جبهة النصرة». وحول محادثات جنيف، لفت إلى أن موسكو أكدت أهمية دعوة الأكراد السوريين، مشيراً إلى إيجابية مشاركة ممثلي «منصات» القاهرة وموسكو والرياض، إلى جانب ممثلين عن الجماعات المسلحة التي شاركت في أستانة. الموقف الروسي من جنيف أوضحته أيضاً المتحدثة باسم

إشار دي ميستورا إلى أنه لا يتوقع اختراقاً خلال جولة المحادثات (أف ب)



حيوية، ولا هي ذات وزن سياسي يمكن استخدامه على طاولة المفاوضات. ومع ذلك، تعرضت منظومة الدعاية الخليجية على إثر الضربة الموجعة التي قتل فيها اليافعي والعشرات من رفاقه إلى انتكاسة فاضحة وتحولت من الادعاء بتحقيق

الإنجازات إلى التبرير بالقول إن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» يستخدمون حرب العصابات في مواجهة الهجمات المقبلة من مدن الجنوب، مع التنويه بأن الجيش اليمني لم يكن سابقاً (منذ بداية الحرب على اليمن) يعتمد على التشكيلات المنظمة والكلابسيكية

مقابلته الأخيرة اعترف بتطور العبوات النافسة التي يستخدمها الجيش اليمني و«اللجان»، مشيراً إلى أنها تشبه العبوات التي استخدمها حزب الله في جنوب لبنان ضد العدو الإسرائيلي، إن لجهة محاکاتها لطبيعة الأرض أو طريقة تفجيرها عن بعد.

وكانت الجوقة الإعلامية المصاحبة لعمليات الساحل الغربي «الرمح الذهبي»، قد اشتغلت منذ قرابة الشهر بالترويج للانتصارات الوهمية، غير أن الهدف الحقيقي من ادعاء الانتصارات المتكررة،

تقاذفت أطراف السلطة التهم بالعمالة والخيانة والتآمر

ومواكبتها بالتلفيق الإعلامي هو استدراج المزيد من الشباب الجنوبي لمعركة الساحل الغربي. مع الإشارة إلى أن القادة والخبراء وأصحاب القرار في المنطقة والعالم يعلمون علم اليقين أن الإنجازات المزعومة في الساحل الغربي ليست ذات قيمة

خلال حملة تلقيح طبية في صنعاء، قبل أيام (أف ب)



الرياض تواصل إرسال «مكرماتها»: صفقة أسلحة كرواتية جديدة للمعارضة

بتصدير أسلحة وذخائر بحوالي 1,2 مليار يورو إلى السعودية والأردن والإمارات وتركيا. وأضاف التقرير أن هذه الدول الأربع التي تُعتبر من الموزعين الأساسيين للمعارضة السورية، قامت بإعادة تصدير الأسلحة إلى مناطق النزاع. ومن ضمن الإثباتات التي قدمتها المنظمات، وثيقة سرية من عام 2013 يشرح فيها مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الصربية احتمال أن تصل الأسلحة التي باعها حكومته للسعودية إلى سوريا. وبعد تحليل معمق، قالت المنظمات إن ما يقرب من 70 رحلة في ذلك العام، «من المرجح» أنها نقلت أسلحة إلى مناطق الصراع، ما دفع هيئة الطيران في صربيا إلى الاعتراف بأن 49 من هذه الرحلات قامت بذلك بالفعل. وفي سياق متصل، كشفت المنظمات، العام الماضي، أن واشنطن اشترت وأرسلت كميات كبيرة من العتاد العسكري من وسط وشرق أوروبا إلى المعارضة السورية، وفق وثائق المشتريات الأميركية وبيانات تتبع مسارات السفن، وأنه منذ كانون الأول عام 2015 غادرت ثلاث سفن شحن مستجرة من قبل مركز قيادة العمليات الأميركية الخاصة موانئ البحر الأسود في منطقة البلقان متجهة إلى الشرق الأوسط.

«المجموعات المعتدلة» فقط؟

وفق تقارير «منظمة العفو الدولية»، فإن الأسلحة الكرواتية واليوغوسلافية لم تصل إلى ما يُعرف بـ«الجماعات المعتدلة» فحسب، بل وصلت أيضاً إلى تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة».

يقول الباحث والصحافي الاستقصائي ألبير هيفينز، الذي كان من أول الذين لاحظوا استخدام المسلحين للأسلحة البلقانية في الحرب السورية، «لقد رأينا جماعات مثل داعش وجبهة النصرة تستخدم هذه الأسلحة، إلا أن كيفية حيازتها لها غير واضحة. من الممكن أن تكون هذه التنظيمات الإرهابية قد سرقت الأسلحة، أو اشترتها منها، أو حصلت عليها بشكل مباشر».

وعلى الرغم من الاتهامات الموجهة إلى كرواتيا، يجادل مسؤولون كرواتيون بأن السعودية قدمت مستندات تزعم فيها أن قوات الشرطة وقواتها المسلحة تستخدم تلك الأسلحة ولن تُعيد بيعها أو تصديرها. وعلى ما يبدو، فإن شحنات الأسلحة لا تزال تصل إلى سوريا، إذ أظهر مقطع مصور في كانون الأول من عام 2016 استيلاء الجيش السوري على شحنات من الأسلحة الكرواتية غير المستخدمة التي كانت في حوزة الجماعات المسلحة.

(الأخبار)

باعث زغرب عام 2016 الرياض ذخائر وقاذفات صواريخ وقنابل (أ ف ب)



من يستخدم هذه الأسلحة؟

إذا قمنا بمقارنة أطنان الأسلحة القديمة التي تصدّرها كرواتيا للمملكة بالتقدم التقني في العتاد العسكري للجيش السعودي، يمكننا أن نستنتج أن الوجهة النهائية لهذه الشحنات هي الجماعات المسلحة الموالية للمملكة في سوريا وليبيا واليمن.

في السنين الأربع الماضية، كشفت تقارير صحافية وصول أسلحة كرواتية بطريقة غير شرعية إلى سوريا، من ضمنها تحقيق نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في 26 شباط عام 2013، يقول إن «السعودية قامت بتمويل صفقة كبيرة لشراء أسلحة من كرواتيا، ونقلتها بعد ذلك إلى المقاتلين في سوريا». وأشار التقرير إلى أن مسؤولين أميركيين وأوروبيين أكدوا أن الأسلحة بدأت بالوصول إلى سوريا عبر الأراضي الأردنية في كانون الأول عام 2012.

من جهتها، نفت الحكومة الكرواتية حينها ضلوعها في شحن أي سلاح إلى سوريا، إلا أن السفير الأميركي في سوريا بين عامي 2011 و2014، روبرت فورد، أكد أن زغرب وقعت على اتفاق

بعد ثلاث سنوات على ظهور أسلحة يوغوسلافية في أيدي الجماعات المسلحة في سوريا. كانت قد باعها زغرب للرياض. كشف تقرير جديد أن صادرات الأسلحة الكرواتية إلى السعودية لم تتوقف، بل زادت. لتصل قيمتها إلى 88 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2016

زادت كرواتيا «بشكل كبير» صادراتها من الأسلحة والذخائر اليوغوسلافية (قبل تفككها) إلى السعودية، إذ باعت في الأشهر التسعة الأولى من عام 2016 الرياض ذخائر وقاذفات صواريخ وقنابل تقدر قيمتها بـ88 مليون دولار، وفق ما كشفه تحقيق استقصائي أجرته «الشبكة البلقانية للتحقيقات الاستقصائية» (BIRN) و«مشروع التحقيق في الجريمة المنظمة والفساد» (OCCRP).

على الرغم من تحذيرات منظمات حقوق الإنسان المتكررة بشأن وصول هذه الأسلحة بطريقة «غير شرعية» إلى مناطق النزاع، وبالأخص إلى سوريا، إلا أن كرواتيا، وفق التقرير، استمرت في تجارتها مع السعودية و«تربّحت من الحرب السورية المرؤعة» و«استغلّتها» للتخلص من مخزون الأسلحة المتراكم منذ الحرب الانفصالية عن يوغوسلافيا.

ففي حين كانت صادرات الأسلحة الكرواتية منخفضة جداً قبل عام 2012 (أقل من مليون يورو سنوياً)، فإن الأزمة السورية وفرت «سوقاً مربحاً» لكرواتيا التي، وفق تقرير استقصائي نشر في عام 2013، كانت من الدول الأولى التي سارعت إلى إمداد «الثوار» بالأسلحة في شتاء عام 2012. وكشف التقرير حينها أن الصادرات الكرواتية إلى السعودية والأردن تعدّ المرحلة الأولى من خط إمداد يبدأ من دول وسط وشرق أوروبا، مروراً بدول الخليج، وينتهي في مناطق النزاع في الشرق الأوسط بـ«مباركة الولايات المتحدة». وأضاف أن المجموعات المعارضة في سوريا اعتمدت على الأسلحة والذخائر التي كانت تصلها عن طريق هذا الخط بـ«انتظام» للاستمرار في القتال.

وفق التقرير الجديد، فإن السلطات الكرواتية تحاول «جاهدة» منذ أواخر عام 2012 إبقاء تفاصيل صفقاتها مع السعودية بعيدة عن الإعلام والرأي العام، وذلك من خلال «حذف معلومات رئيسية من التقارير الحكومية الرسمية».

إلا أن عدداً من الصحافيين قاموا بمراجعة قاعدة الأمم المتحدة للبيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية، التي تنشر الإحصاءات الدولية المفصلة عن تجارة 99 سلعة، واكتشفوا أن كرواتيا صدّرت ما تقدر قيمته بـ134 مليون دولار من الأسلحة والذخائر إلى السعودية، و47 مليوناً إلى الأردن، منذ كانون الأول عام 2012. كذلك فإن مجموع الصادرات الكرواتية إلى المملكة وحدها تخطى ستة آلاف طن من الأسلحة الخفيفة والذخائر. ووفق قاعدة البيانات، صدر البلد الواقع في الشرق الجنوبي لغارة أوروبا أكثر من 2.600 طن من الذخائر القديمة، التي لا تحتاج إليها القوات المسلحة في زغرب، إلى الجيش السعودي، بين شهري شباط وأيلول من العام الماضي.

ولفتت إلى أن رئيس إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سيرغي فيرشنين، سيشارك على رأس وفد روسي، في جنيف.

وفي سياق آخر، أعربت عن قلق بلادها من «خطط لـ(هيئة تحرير الشام) لإعلان دولة إسلامية في ريفي إدلب وحماة»، مؤكدة أنها ستتحول إلى «مقلد جديد للإرهاب». وولفتت إلى أن «هيئة تحرير الشام» تهاجم «مع عدد من الفصائل المنضوية تحت لوائها»، في عدد من مناطق حمص ودرعا، مواقع للجيش السوري.

الإشارة الروسية إلى خطر «هيئة تحرير الشام» قد تكون مقدمة لأيّ عمليات واسعة تستهدف مناطق تمركزها في ريفي إدلب وحماة، وصولاً إلى ريف حلب الغربي، عند أول اشتعال للجبهات قد يرافق أو يلي جولة المحادثات. بدورها، قللت المعارضة من الآمال المعقودة على المحادثات، وأشار رئيس الدائرة الإعلامية في «الائتلاف السوري» المعارض، أحمد رمضان، إلى أن «الدول الضامنة في محادثات أستانة فشلت في تطبيق الإجراءات التمهيدية التي تشمل وقف الأعمال العدائية، وإطلاق سراح المعتقلين ودخول المساعدات»، لافتاً إلى «عدم وجود توافق أميركي روسي حول استئناف العملية السياسية، فضلاً عن عدم وضوح مواقف إدارة الرئيس ترامب بشأن سوريا والشرق الأوسط».

ونقلت وكالة «الأناسول» عن مصادر معارضة ما مفاده أن «وفد المعارضة سيرفع عدد ممثلي منضتي القاهرة وموسكو من عضو، وفق ما كان متفقاً عليه سابقاً، إلى ثلاثة أعضاء». وولفتت المصادر إلى أن «المعارضة تصرّ على تناول مسألة الحكومة الانتقالية، التي نصّ عليها قرار مجلس الأمن (2254)، يعّد شرطاً لازماً لنجاح المحادثات»، مشيرة إلى أن «تجربة محادثات أستانة سنسهم بشكل إيجابي في مستقبل العملية السياسية».

ما قبل ودل

قال وزير الطاقة القطري محمد السادة، أمس، إن الوقت لا يزال مبكراً للغاية لتحديد ما إن كان منتج النفط سيمددون اتفاق خفض الإمدادات حين يجتمع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) في شهر أيار المقبل. وأضاف، في تصريح على هامش مشاركته في أسبوع الطاقة العالمي المنعقد في لندن، إن هذا الاجتماع سيركز أساساً على المخزونات العالمية وما إذا كانت خفضات الإنتاج قد قلّصت المخزون ليتجه صوب متوسطه في خمس سنوات. يُذكر أنّ اتفاق فيينا الذي جرى التوصل إليه في كانون الأول الماضي أقرّ خفضاً للإنتاج النفطي بواقع 1,2 مليون برميل يومياً لمدة ستة أشهر.



وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، التي حذرت من أي «محاولات خداع... ممن لا يسعون إلى تحقيق السلام في سوريا»، لكون ذلك سيؤثر سلباً على مسار الحل السياسي. وشددت على أن «ضمان التمثيل الواسع لوفد المعارضة، استناداً إلى قرار مجلس الأمن (2254)، يعّد شرطاً لازماً لنجاح المحادثات»، مشيرة إلى أن «تجربة محادثات أستانة سنسهم بشكل إيجابي في مستقبل العملية السياسية».

في مواجهة الهجمات المتكررة في جبهات الداخلية، أو في عملياته الإيديولوجية الحدودية. وكما حصل في مرات سابقة، تقاذفت أطراف السلطة التهم بالعمالة والخيانة والتآمر بواسطة الخبايا مع صنعاء وتسليمها إحداثيات المعسكر الذي كان ينام فيه الباقي ورفاقه على أطراف المخا، وأدخل مقتله هو ورفاقه في بازار صراع الأجنحة داخل هذه السلطة، حيث يتهم نائب الرئيس علي محسن الأحمر وحزب «الإصلاح» الإخواني بالخدلان وعدم رغبتهم في غزو الشمال من قبل جنوبيين. يبدو أنّ العداء بين الجهات المشكلة للسلطة في عدن ومن خلفهم «التحالف» أصبح عصياً على المعالجة ولم تفلح دماء نائب رئيس الأركان اللواء الليافعي في تحييد الاختلافات، أقله إلى ما بعد الدفن عصر الخميس في عدن، بل إنّ الصراع بين الأطراف لم يوحد كلمة «التحالف» على توصيف مقتله بين قائل بأنه شهيد وآخر قتيل، وبين من يصف مصرعه بأنه سقط في معركة تخدم «التحالف» ولا تخدم القضية الجنوبية.

أحاديث برقاش هيك

عودة إلى عبد المنعم رياض



عبد الناصر وعبد المنعم رياض على جبهة القتال

رجال كبار. تحدث الشاذلي عن اجتماع خاص جرت وقائعه عام 1994 في بيت فوزي بضاحية مصر الجديدة حول ما إذا كانت هناك خطة أم لا؟ ضم ذلك الاجتماع الخاص فوزي والشاذلي والبديري.

حسب رواية الشاذلي فإنه سأل فوزي: «يا سيادة الفريق.. أين تركت الخطة عندما غادرت مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة لأخر مرة؟» وأن فوزي أجابه: «أخذتها معي للبيت». سأله الشاذلي: «لماذا يا سيادة الفريق؟» أجابه: «لدواعي السرية».

هنا قال الشاذلي - حسب روايته: «لا داعي للمناظرة التي اقترحها البديري، فالفريق فوزي يعترف بأنه أخذها معه للبيت، إذن لم تكن هناك خطة، بل كانت هناك أفكار».

كان فوزي والبديري قد رحلا عندما أدلى الشاذلي بروايته الخطيرة. القضية ليست هيكل، ولا رياض، ولا فوزي، ولا الشاذلي، ولا البديري، فرغم أي خلافات أو تعقيدات إنسانية وسياسية، فإن تقدير كل منهم للأمر مؤكد وثابت.

الشاذلي نفسه وصف فوزي في ذلك الحوار بـ«أستاذنا وعمنا».

قال هيكل: «لم اعتمد على الفريق فوزي كمصدر واحد لتأكيد وجود خطة عسكرية وقّعها جمال عبد الناصر للقيام بعمليات واسعة في سيناء». «كنت موجوداً هناك، سمعت ورايت وقرأت جزءاً من مقدمة الخطة في بيت جمال عبد الناصر بمنشية البكري في وجود الفريق فوزي».

«حتى ولو لم أكن قد سمعت، أو رأيت وقرأت مقدمة الخطة، بالنسبة لي الفريق فوزي مصدق، فهو - بموقعه وقتها كقائد عام للقوات المسلحة، وبالتوقيت في ظرف لا يحتمل الهزل في حضور الرئيس عبد الناصر. شهادته تجب أي شهادة أخرى لم يتسن لها بحكم دورها في ذلك الوقت الاطلاع على الخطة، أو المشاركة فيها».

«أخذت نفسي في روايتي لأحداث أكتوبر بنظام في التوثيق طلبته صارماً وسعيت إليه مصمماً». «حفاظ التاريخ في مصر لم تعقد بعد ضم واحتضان وقائعه ووثائقه لكي تؤمنه وتصونه». «تلك قواعد تستحق الالتزام بها إذا ما أردنا أن نقرأ التاريخ ووقائعه بعيداً عن ضغوط اللحظة».

في تلك الأيام تابع هيكل من بيته الريفية في «برقاش» على شاشة التلفزيون رواية الفريق الشاذلي، مستغرباً أن تصدر عن رجل عسكري محنك وكفء يعرف معنى الخطة.

«فكرة الخطة أهم ما فيها، قبل أن تنتقل الفكرة إلى مشروع والمشروع إلى صورة أخيرة مفصلة بالخرائط». «باليقين فإن الفريق رياض هو صاحب الفكرة».

«في أعقاب عودة جمال عبدالناصر من زيارة الاتحاد السوفياتي في يوليو من عام 1968 بدأت شحنات الأسلحة تنتظم».

«وقد كتب الرئيس خطوط توجيه استراتيجي لمعركة تقتضي عبور قناة السويس بالقوة والتمسك برؤوس كباري في الشرق، وتؤدي إلى إلحاق خسائر بشرية كبيرة في القوات الإسرائيلية، لأن نزيف الدم هو وحده الذي يزجج إسرائيل، معركة تطول أسابيع، ولا تنتهي في مجرد أيام لأن إسرائيل لا تحتمل بقاء حالة التعبئة العامة طويلاً، معركة تعطي بطول مدتها فرصة لتعبئة الرأي العام العربي ولغت انتباه الرأي العام العالمي».

«هذا التوجيه محفوظ في ملفات رئاسة الجمهورية وتوجد نسخة واحدة منه في وزارة الدفاع، وقد نشرته في كتاب حرب أكتوبر».

«كانت أمام جمال عبد الناصر منذ نهاية 1968 بداية خطوط لعمل واسع على الجبهة وضعها الفريق رياض، وشاركه في وضعها الجنرال السوفياتي لاشنكو، الذي كان كبيراً للخبراء السوفيات المحققين بالقوات المسلحة المصرية،

القومي ومستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي، وتصوراتهما عما بعد حرب الاستنزاف وإعداد القوات المسلحة لخوض حرب تحرير أراضيها المحتلة في سيناء».

«كان هو الرجل الذي توصل إلى أنه إن لم يكن بوسع قواتنا مجارة إسرائيل في قدرة سلاحها الجوي فإن بمقدورها إلغاء أثره وفارق تفوقه اعتماداً على الدفاع الجوي وشبكة صواريخ متقدمة، وهو الذي وضع الخطوط الرئيسية لخطة عبور قناة السويس وتحرير سيناء التي طورها الفريق سعد الدين الشاذلي في حرب أكتوبر».

عندما استشهد على جبهة القتال الامامية في يوم (9) مارس (1969) خرجت في جنازته بميدان التحرير مئات الألوف تردد هتافاً واحداً لخص الموقف كله: «رياض مامتش والحرب لسه مانتهدش».

بذلك اليوم ذاب عبدالناصر في الجموع الحزينة مزياً حرسه جانباً.

(2)

بعد عقود طويلة من عواصف النار في حرب أكتوبر (1973) فإن كتابة التاريخ بختم الوثائق المثبتة من ضرورات سلامة الذاكرة العامة وإنصاف أية أدوار لعبت.

هل كانت هناك خطة عسكرية لتحرير سيناء المحتلة قبل رحيل عبدالناصر في (28) سبتمبر (1970)؟

وهل «جرانيت 1» و«جرانيت 2» وهم سياسي روجه فوزي واعتمده هيكل، كما قال الشاذلي في ديسمبر (2003) على محطة «الجزيرة» في برنامج «شاهد على العصر»؟

حسب رواية فوزي فإنه كانت هناك خطة جاهزة، وقد نشر فصولاً منها في كتبه، وأن الرئيس عبد الناصر صدّق عليها، وأن مصر كانت مستعدة لخوض الحرب في ربيع (1971).

حسب هيكل فإن رواية فوزي صحيحة، وقد أكدها في كتابه «أكتوبر. السلاح والسياسة».

في مقال «استئذان في الانصراف» (2003) أعاد عرض الخطوط الرئيسية لخطة «جرانيت 1» و«جرانيت 2»، في العام نفسه نفى الشاذلي تلك الرواية، وأكد أنه لا وجود لهما.

عندما سأله محاوره عن مصداقية رواية هيكل لحرب أكتوبر قال الشاذلي إنه «أكثر الكتاب إماماً بالاستراتيجية العسكرية، لكن لكل جواد كبوة». وقد كانت كبوته اعتماد مصدر واحد وهو الفريق فوزي لتأكيد وجود خطتي جرانيت، وأنه لم يراجع أحداً آخر، كما لم يسأله هو في أي وقت عما إذا كانت هناك خطة أم لا؟».

هكذا خرجت القضية إلى العلن سجلاً بين

وقد وضع عبد الناصر الثقة نفسها في رجل آخر، الفريق أول محمد فوزي قائداً عاماً برهان أن شخصيته الحازمة تعيد الانضباط المفقود إلى القوات المسلحة، وتساعد في إعادة بنائها على أسس حديثة.

(1)

بتلك الأيام القاسية طلب عبدالناصر من اللواء حسن البديري أن يتقدم بعرض ما لديه من تسجيلات للجنرالات الإسرائيليين بأصواتهم وصورهم على شاشة في قاعة ببيت منشية البكري.

في جلسة التقييم تواجد رياض، وقادة آخرون، ومحمد حسنين هيكل.

قال رياض: «سيادة الرئيس.. إننا في هذا الذي رأيناه لهم.. رأينا مقتلهم».

سأله عبدالناصر: «أين ذلك؟»

أجاب: «الغرور».

«أقول وقد تابعت التاريخ العسكري بشكل أو آخر: هذا الذي سمعناه فيه درجة من الغرور أكبر بكثير مما تسمح به حقائق القوة.. سوف نستطيع أن نفاجئهم وأن نضربهم دون أن يتصوروا ودون أن يقدروا التقدير الكافي.. لقد لمحت الثغرة التي نستطيع منها أن نتقدم لكي ننال منهم.. وهي ثغرة الغرور، المهم بالنسبة لنا.. هو المفاجأة».

«أرجوك يا سيادة الرئيس ألا تقبل عودة سيناء بلا قتال حتى لو عرضوا عليك الانسحاب الكامل منها بلا قيد أو شرط».

«لا مستقبل لشعب يتعرض لاحتلال أراضيهم ثم لا ينهض لحمل السلاح مستعداً لدفع فواتير الدم».

لم يكن بوسع هيكل حتى أيامه الأخيرة إخفاء إعجابه العميق بكل ما مثله رياض. كلما تذكر حواراً معه، أو ذكر اسمه في سياق عام، كان ينظر أمامه كأنه يطل في مرآة الزمن الذي ولى برجاله وأبطاله.

«رياض ضابط مدفعية ينظر إلى بعيد ويقصف ما لا يرى، وذلك يستدعي أن تكون حساباته للمسافات صحيحة ومعرفته بالمواقع مؤكدة».

«عرفت رياض لأول مرة عن طريق خاله حسن صبري الخولي الممثل الشخصي لعبد الناصر، وكان إعجابه بزعيم يوليو ظاهراً في كلماته وإيماءاته، يؤيد تجربته ومقتنع بها ويشاركه الأفكار ذاتها، وإن أردت أن تستخدم المصطلحات السياسية الحالية فإنه ناصري».

«ثم رأيت مرة أخرى في سكرتارية مؤتمر القمة الأول في يناير 1964، ولحته مرات في مكتب عبد الحكيم عامر قبل أن أعرفه عن قرب وأحاوره طويلاً في الاستراتيجية والأمن

عبدالله السناوي

عندما شرع في كتابة خطاب تنحي الرئيس جمال عبد الناصر في يونيو (1967) لم يكن قد استقر تفكيره على وصف الهزيمة العسكرية بـ«النكسة».

سألته: «كيف طرأ التعبير إلى ذهنك في تلك اللحظة القاسية؟».

«تسألني بعد كل تلك السنوات والعقود كيف طرأ مصطلح النكسة، وأنا أقول لك أميناً أنني لا أعرف، أظننا مشاعر مواطن لم يكن يقدر على إغلاق أبواب الأمل في المستقبل أمام شعبه».

«انفردت بنفسي لأكتب خطابه الأخير، وكنت أجلس في ذلك الركن من الغرفة التي تجلس فيها الآن، وفي خاطري أن أحلامنا الكبرى انهارت..

فكرت في عبد الناصر وآلامه فوق طاقة بشر وكأني كبر مرة واحدة عشر سنوات، كان صادقاً في مشاعره وتصرفاته، معتقداً أنه خذل أمة أولته

ثقتها كما لم تفعل مع أحد آخر، قرر أن يتنحى، وطلب مني أن أكتب ما اتفقنا عليه من خطوط عريضة، وكنت الوحيد الذي التقاه في ذلك اليوم

الطويل.. لم يكن يناور، ففي اعتقاده أن النظم التي تعجز عن حماية حدودها تفقد شرعيتها..

وفكرت في الشعب الذي سوف تصدمه نتائج المواجهات العسكرية في سيناء، لم أكن مستعداً

لكتابة كلمة الهزيمة، ولا زلت معتقداً أنني كنت على صواب، كيف أكتب أنها هزيمة والجبهة

السورية تقاتل والعراق يرسل قوات عسكرية إليك واليهام المصري ما زالت بعض قواته في

سيناء، كان اعتقادي أننا أمام عثرة مؤقتة، وإن كان عبد الناصر لا يستطيع أن يستكمل دوره

في القتال فإن أحداً آخر يستطيع، لكن شعبه خرج يومي (9) و(10) يونيو إلى الشوارع يطالبه

بالبقاء ويعرض المقاومة ومواصلة القتال».

«للتعبيرات قوة تأثيرها في حركة الأحداث، عندما تقول هزيمة فإن كل شيء قد انتهى،

وعليك أن تقر بما جرى وتستسلم له، بينما تعبير النكسة ساعدنا في لممة جراحنا ودخلت

قواتنا المسلحة بعد أيام أحد ملاحمها الكبرى في معركة رأس العرش».

«كل ما فكرت فيه أن النكسة وضع مؤقت والهزيمة استسلام نهائي».

نفس النظرة الاستراتيجية تبناها الفريق عبد المنعم رياض، مستنداً إلى خبرة شعوب أخرى

تعرضت لهزائم فادحة، لكن روحها العامة لم تنكسر وأعلنت المقاومة مجدداً.

كان صعود رياض لرئاسة أركان حرب القوات المسلحة المصرية بعد النكسة مباشرة تعبيراً عن

ضرورات إسناد المناصب العسكرية للكفاءات القادرة على تحمل مسؤولية القتال.

ور

وكانت عملية اختبار تلك الخطوط ومحاولات التدريب عليها قد بدأت فعلاً عندما تحولت معارك المدافع التي لم تتوقف على جبهة القتال، إلى عمليات عبور محدود إلى الضفة الأخرى من القناة. تدخل إلى المواقع الإسرائيلية، وتواجه تحصيناتها، وتتستب مع قواته وتتعرض لدورياتها».

«تلقي عبد الناصر صدمة هائلة باستشهاد رياض، غير أن قيادة القوات المسلحة مضت بعزم الرجال في تطوير خطة القتال، وكان أبرزهم الشاذلي، غير أنه من الظلم إهدار دور رياض، وهو من الطراز النادر للقادة العسكريين».

في أغسطس (1967) كتب هيكل مقالاً أشار فيه إلى «الحرب المحدودة».

استوقفت الإشارة رياض الذي سأل عبدالناصر إذا ما كان قد أخبره بفكرة الخطة، التي لم تكن قد وضعت بعد.

«طلب الرئيس مني عدم التعرض لمثل هذه الأمور مرة أخرى وقال إن تفكيرك قريب من تفكير رياض. معركة دفاعية لها قدرة الهجوم تلحق الخسائر بإسرائيل وتخلق مرتكزات دفاعية تتكسر عليها القوات الإسرائيلية».

عندما كلفه الرئيس السادات بكتابة التوجيه الاستراتيجي لحرب أكتوبر تدفقت إلى ذاكرته. كما كتب بمقاله «الاستنذان في الانصراف». ثلاث خطط محددة، وصفها بالنص والنص هنا ضروري:

أولاً: الخطة جرانيت (1) وهدفها عبور قناة السويس بقوة خمس فرق من المشاة والمدفعات تعمل تشكيلاتها تحت إمرة ثلاثة من قواد الجيوش يختص كل منهم بمنطقة على الخط الطويل الممتد من بورسعيد إلى السويس، والمهمة للثلاثة عبور قناة السويس بقوة السلاح والتمسك بثلاث رؤوس كباري عرضها عشرة كيلو مترات على الأقل كي تظل في حماية حائط الصواريخ حتى تسيطر على رؤوس الكباري التي تبدأ منها الطرق الرئيسية الثلاثة: الجنوبي والأوسط والساحلي.

والخطة الثانية: هي جرانيت (2) وهدفها التقدم بعد إتمام السيطرة على رؤوس الكباري في ظرف ثلاثة أيام إلى احتلال مضائق سيناء والسيطرة عليها (بالذات مضيق الجدي) والتمسك بها تحت أي هجمات مضادة لأن ذلك يستنزف القوات الإسرائيلية من ناحية، ويطردها إلى مناطق مكشوفة تماماً. وفي الغالب يفرض عليها التراجع إلى خط «أم كتاف» على الحدود بين مصر وفلسطين.

وأما الخطة الثالثة: وقد أطلق عليها الاسم الرمزي (الخطة 2000)، فهي تجهزة لاحتمال قيام القوات الإسرائيلية الخاصة باختراق قناة السويس في اتجاه معاكس. من الشرق إلى الغرب بقصد النفاذ وراء الجيوش المصرية الثلاثة والقيام بعمليات «كوماندوز» لمهاجمة وتدمير، أو شل فاعلية قواعد الصواريخ من طراز سام (2) وسام (6) وحرمان قوات العبور من حمايتها.

ومن الغريب أن تفاصيل هذه الخطة تكاد تشير بالتحديد لمنطقة الدفرسوار وتعدد إلى احتياطي القيادة العامة، وهو فرقان من المشاة الميكانيكية المتحركة تطلان غربي القناة ولا تشارك في العبور لتكون لهما حرية الحركة في أي لحظة إزاء أي مفاجأة.

وقد تم وضع الخطط الثلاث قبل رحيل جمال عبدالناصر، وصدّق بتوقيعه على أولها، ثم وقع خلفه أنور السادات على جرانيت (2) والخطة (2000) عندما قدمها إليه الفريق محمد فوزي في شهر مارس (1971).

من الإنصاف أن يقال إن هذه الخطط وبالذات جرانيت (1) و(2) لحقت بهما زيادات وتعديلات في السنوات ما بين (1970، 1973)، وأن هذه الزيادات والتعديلات رفعت مستواها ودعمتها

بخبرات مستجدة وقفزات كبيرة بتكنولوجيا السلاح، خصوصاً في استخدامات الصواريخ، والفضل عائد إلى الرجال الذين تولوا وزارة الدفاع في تلك السنوات، ورؤساء أركان الحرب وقادة الأسلحة والتشكيلات، مما أضاف إلى فكرة الخطة وتفصيلها، وغير أحياناً أسماءها وجعلها علامة بارزة في التاريخ العسكري».

هذه شهادة هيكل بحرفيتها.

بالإضافة إلى ذلك كله لا يعقل بالبداية. أن يأخذ فوزي الخطة العسكرية معه إلى بيته، فوقائع التاريخ تشير إلى أنه غادر لآخر مرة مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة في مايو (1971) بعد اجتماع عاصف عقده مع بعض القادة، أعلن فيه استقالته لاعتراضه على سياسات السادات.

قال هيكل: «إن فوزي بحكم ما هو معروف عنه من انضباط شديد كان يهتم بالتفاصيل ويؤكد عليها، ومن المستحيل أن يأخذ معه الخطة إلى بيته، فجرانيت 1 وجرانيت 2 حوالي ألف صفحة، مصحوبة بخرائط تفصيلية، وتقديرات لكل الاحتمالات ودور كل جيش، ولها مقدمة حوالي 30 صفحة تشمل فكرتها الرئيسية، والخطة أي خطة. لا يضعها قائد واحد، وقد شارك في صياغة الخطتين أكثر من 25 ضابط أركان حرب، كل في تخصصه العسكري ووفق خبرة سلاحه، والخطة تشمل واجبات كل الأسلحة والجيوش وخبرات متعددة».

وقد دخل على خط المساجلة حول خطتي الحرب السيد سامي شرف: «ادعو. مثل الفريق الشاذلي تماماً، إلى كشف الوثائق وفتح الملفات، كنت موجوداً في مكتب الرئيس وزيراً لشؤون الرئاسة، وأتاحت الظروف لي أن أتابع من أعلى هرم السلطة الحقائق كما جرت، وهو ما لم يكن متاحاً للفريق الشاذلي».

«باليقين هناك خطة عسكرية، وصدّق عليها جمال عبد الناصر في سبتمبر 1970، كان الرئيس عائداً بالقطار من مرسى مطروح، وكان يرافقه في الرحلة الفريق محمد فوزي، الذي سافر إليه خصيصاً لعرض الخطة في صورتها النهائية، وكان يرافقه أيضاً في هذه الرحلة السيد حسين الشافعي، وكان التقدير العسكري أننا جاهزون لخوض الحرب في ربيع 1971، غير أن الرئيس رحل بعد أيام، وبدأت مرحلة جديدة بتولي السادات رئاسة الجمهورية».

«لمرة ثانية عرض الفريق فوزي على الرئيس الجديد السادات خطتي جرانيت في قصر عابدين يوم 10 مارس 1971 والجلسة مسجلة في أرشيف الرئاسة».

«عندما بدأ الفريق فوزي يعرض الخطة بتفاصيلها وخرائطها قال الرئيس السادات: أنا كل ما أريده عشرة سنتمترات من سيناء».

«كنت في موسكو وفور عودتي تسلمت ملفات الخطة ووثائقها وخرائطها، فأودعتها الخزانة الخاصة بمكتبي لحين أن يطلبها الرئيس للتوقيع عليها وإرسالها للقيادة العامة للقوات المسلحة مرة أخرى».

الوثائق. كما يصفها شرف. عبارة عن حوالي 1000 صفحة في نحو سبعة ملفات فرعية بها خرائط وتفصيل الخطة، ضمها ملف أسود لميع «لوس ليفر».

«ظلت الوثائق مودعة في الخزانة حتى اعتقالي في أحداث مايو 1970، ولا علم لي بعد ذلك أين ذهبت؟، أو ماذا فعل بها السادات؟».

ما الذي دار. إن. في بيت فوزي مع الشاذلي والبدري؟

حسب رواية شرف منسوبة إلى فوزي الذي يرتبط معه بصداقة ومصاهرة.

«لم يقترب الاجتماع بين القادة العسكريين السابقين الثلاثة من قريب، أو بعيد، من خطتي جرانيت 1 و2، ولا اللواء البدري كتب محضراً عنه».

شهادة الشاذلي، التي استدعت سجلاً بالنظر

إلى قيمته، أعادت لفت الانتباه إلى ما نشرته صحيفة «الأهرام» في 6 مايو 1996 موقعاً من خمسة قادة عسكريين كبار تحت عنوان: «تصويبات لمغالطات حول حربي الاستنزاف وأكتوبر».

في النص المنشور ما يثبت ويؤكد وجود خطة عسكرية مصرية لتحرير سيناء في عهد عبدالناصر.

الموقعون هم: الفريق أول محمد فوزي، الفريق عبد المنعم واصل، اللواء عبد المنعم خليل، اللواء طيار دكتور جبر علي جبر، واللواء حسن البدري.

في مقدمة المقال قال القادة العسكريون الخمسة: «إنه بمجرد انتهاء مرحلة الدفاع النشيطة في فبراير 1969 انكبت هيئة عمليات القوات المسلحة على وضع الخطط الهجومية الكفيلة بتحقيق الأهداف المرجحة المنشودة مع مداومة تطويرها طبقاً لمتغير العوامل المؤثرة، وبذات الشهادة فإن عمليات حرب الاستنزاف جرت بهدف تجهيز القوات المسلحة لتنفيذ الواجبات المنصوص عليها في الخطة».

من بين القيادات العسكرية الخمسة اثنان شاركا في الاجتماع الخاص مع الشاذلي، هما فوزي والبدري.

عندما نشر هذا الكلام في ديسمبر (2003)، والشاذلي على قيد الحياة، لم يعلق ولم يرد لأسباب ارتأها.

باليقين فهو أحد القادة العظام في التاريخ العسكري المصري، ودوره جوهري في عبور المقاتلين على جسور قناة السويس تحت وابل من النيران.

غير أن الحقيقة التاريخية أكبر من أن تلخص في رجل، أياً كان قدره ودوره.

وقد كان هو نفسه أكثر من تعرض للتنكيل وحذفت صورته من بانوراما أكتوبر.

(3)

عند ذروة حرب الاستنزاف عام 1968 زار الرئيس عبدالناصر بصورة مفاجئة الكلية الجوية، التي كان يقودها العقيد طيار حسني مبارك.

كان بصحبة الرئيس ثلاث شخصيات كبيرة من قادة القوات المسلحة.. فوزي ورياض، والفريق محمد صادق، الذي خلف الثاني رئيساً للأركان بعد استشهاده، ثم خلف الأول إثر خلافه مع الرئيس السادات.

شأن الأقدار أن يختفي القادة الأربعة، الذين ضمتهم صورة واحدة مع العقيد حسني مبارك في ذلك اليوم.. واحد إثر آخر خلال فترة وجيزة من عمر الزمن.

غاب رياض في مارس 1969 ثم غاب عبد الناصر في سبتمبر 1970.

ثم وارت الأحداث دور فوزي بعد إطاحته عام 1971. وأبعد صادق بعد عام واحد (1972).

بعد سنوات معدودة من تلك الصورة صعد مبارك إلى مقعد رئيس الجمهورية.

كانت تلك بحسب هيكل، نبوءة لأخصتها صورة أودعت أرشيف رئاسة الجمهورية.

الصورة تحمل الرقم 11 في سجلات صور رئاسة الجمهورية ضمن مجموعة من الصور التقطت بذلك اليوم.

«الصورة تبدي فيها المستقبل المصري كأن عرافة دلفي في الأسطورة الإغريقية نظرت في الغيب وقرأت ما سوف تأتي به الأيام».

حصلت على الصورة الأصلية ونشرتها في حينه قبل أن أعيدها إليه، وكان ذلك من حسن الحظ، فقد حُرق الأصل ضمن ما حرق في «برقاش».

«الصور أحياناً لها قوة النبوءة».

غير أن نبوءات «عرافة دلفي» لم تشر إلى ما قد تنزل به الأيام من حوادث دفعت بمبارك خلف جدران السجون ولا توقعت ما بعده.

طلب عبد الناصر من اللواء حسن البدري أن يتقدم بعرض ما لديه من تسجيلات للجنرالات الإسرائيليين بأصواتهم وصورهم على شاشة في قاعة بيت منشية البكري



بعد عقود طويلة من عواصف النار في حرب أكتوبر (1973) فإن كتابة التاريخ بختم الوثائق المثبتة من ضرورات سلامة الذاكرة العامة وإنصاف أية أدوار لعبت

66

تقرير

فلسطين في إيران.. القضية الأولى مجدداً

رسائل داخلية وخارجية عدة أطلقها المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران. بينما كان التحشيد الإعلامي والسياسي في أعلى مستوياته وشغل الإيرانيين على مدى يومين. نجح المؤتمر في دفع القضية الفلسطينية درجة إضافية على سلم أجندات المنطقة

طهران - عبد الرحمن نصار

عبثاً كان يحاول سائق التاكسي، على الطريق الواصلة بين بابانه جنوبي العاصمة الإيرانية طهران ومنطقة تجريش شمالاً، تغيير مؤشر الراديو للوصول إلى ما يطربه ويستعرض به شيئاً من جمال ثقافة بلاده للركاب العرب معه؛ معظم الإذاعات المحلية كانت تتحدث عن فلسطين، وتحديداً عن «المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة».

فضلاً عن استضافة محللين عرب وإيرانيين للحديث عن أهمية عقد

خابت توقعات كثيرين حول تمهيد لخط تصالح بين دمشق وحركة «حماس»

هذا المؤتمر في هذا التوقيت، تخللت نشرات الأخبار بث مقاطع من كلمة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، الذي تحدث بتفصيل العارف بأحوال فلسطين وبأهلها. لم يخف على الطهرانيين، الذين عزت مدينتهم المقلات الدعائية للمؤتمر، الحركة الكثيفة في ولنجد (فلنجدك)، حيث القاعة الدولية للمؤتمرات التي امتلأت من حولها ثلاثة فنادق بالوفود الآتية من أكثر من عشرين دولة، فضلاً عن الشخصيات

والناشطين الفلسطينيين الذين اجتمعوا من داخل فلسطين والشنات. يقول المتابعون إن هذا المؤتمر مُنح أولوية كبيرة، وخاصة أن خامنئي هو الذي حضر ليلقي كلمته مقارئة بسلسلة من الخطابات في عدة مناسبات على مدار سنوات كان يلقيها في حسينية الإمام الخميني، بجوار بيته في وسط العاصمة.

هذا ما كان له هدفه وفق رأيهم، وهو إبراز أهمية إعادة الزخم إلى القضية الفلسطينية، في ما يمثل رسالة داخلية قبل أن تكون خارجية، تؤكد للإيرانيين أن فلسطين ستبقى الرقم واحد رغم كل ما يشغل دولتهم في «مناصرة المستضعفين» حول العالم، وهي المناصرة التي افتتح بها رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، علي لاريجاني، أعمال اليوم الأول، وذلك بالتشديد على أنها جزء أصيل من دستور الجمهورية.

لا يخفي الإيرانيون أن تفاعلهم مع القضية الفلسطينية تأثر كثيراً بسبب أحداث المنطقة والحرب في سوريا تحديداً، جراء المواقف المتباينة من التنظيمات الفلسطينية واصطفاف بعضها في الخط الذي يرون أنه يحارب المقاومة ومحورها.

ورغم أنهم كانوا طوال ست سنوات (هو عمر انقطاع هذا المؤتمر منذ آخر انعقاد له عام 2011) يحيون «يوم القدس العالمي» بكثافة ضمن إطار من النوستالجيا المرتبطة بوصية للإمام روح الله الخميني الراحل، فإن المؤتمر الذي اختتم أعماله أمس (بجانب لقاءات المؤسسات المدنية والأهلية على هامشه اليوم)، كان إعلاناً سياسياً بتصدر الموضوع الفلسطيني في المرحلة المقبلة، وهو ما ستظهره الاجتماعات على الهامش، وفق القاعدة التي تقول إن ما يحدث أحياناً على هامش المؤتمر أهم من المؤتمر نفسه.

وبينما كانت الإشادة بمستوى الضيافة وطبيعة الاستقبال قاسماً مشتركاً في الحديث بين الوفود

وإسلامية تقدم مساعدات للتنظيمات الفلسطينية وتنتوقع منها أثماناً في المقابل، والثانية هي رسالته إلى المقاومة الفلسطينية التي قال فيها إن عليها «أن تعتبر من ماضيها، وتتنبّه إلى نقطة مهمة هي أن المقاومة وفلسطين اسمي وأهم من أن تنشغل هذه المقاومة بالخلافات التي تحدث بين البلدان»، مردفاً عليها استدراراً قال فيه، إن «عمق علاقتنا بجماعات المقاومة الإسلامية لا يرتبط إلا بدرجة التزامهم مبدأ المقاومة».

كذلك لم يغيب عن طاولة التفسير بالمقصود من كلام خامنئي على «مساعي المتلبسين بخياب الأصدقاء

تحدث خامنئي بتفصيل العارف بأحوال فلسطين وبأهلها (أ ف ب)



الرامية إلى حرف مسار المقاومة»، وصولاً إلى قوله إنه «إذا ما سقط. لا سمح الله - تبار من تيارات المقاومة في هذا الفخ، فإن هذا الشعب قادر على إعادة إنتاج مستلزماته... إذا ألفت جماعة راية المقاومة أرضاً، فمن المتيقن منه أن جماعة أخرى ستظهر من صميم الشعب الفلسطيني لترفع هذه الراية عالياً».

ووسط اختلاف التفسيرات، خابت توقعات كثيرين حول تمهيد لخط تصالح بين دمشق وحركة «حماس»، إذ لم يكن الوفد السوري الممثل برلمانياً عن دمشق في المؤتمر يحتوي على أي من المعنيين بهذا الملف، فضلاً عن أن مستوى تمثيل الحركة في المشاركة في الفعاليات داخل إيران بقي كما هو منذ السنوات القليلة الماضية، أدنى من مستوى رئاسة المكتب السياسي.

وحضر عن «حماس» مسؤول العلاقات الخارجية، أسامة حمدان، وعضو المكتب السياسي محمد نصر، بجانب المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري من غزة، وممثلاًها في لبنان وإيران علي بركة وخالد القدومي. في المقابل، كان تمثيل بقية الفصائل على أعلى مستوى، إذ حضر أمناء الفصائل ونوابهم وعدد آخر من قيادات الصف الأول والثاني، فضلاً عن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون.

لم يخف هؤلاء تفاؤلاًهم بأن يحدث تغير إيجابي ومفاجئ على صعيد القضية الفلسطينية، رغم أن الأجواء الدولية والإقليمية المحيطة تشي بعكس ذلك، لكنهم يؤكدون أن الشعب الفلسطيني قادر على الفعل والتغيير، وخاصة إذا توافر له مثل هذا الدعم السياسي والمالي.

انتهى يوماً المؤتمر، لكن أصداءه ربما تستمر ما دامت طهران ستدخل مرحلة جديدة من الصدام مع «مجتمع دولي» لم يوف باتفاقه معها من جهة، ولا يزال يترك الفلسطينيين وحيداً من جهة أخرى.

العراق

«الحشد» يُواصل تقدمه في تلعفر: العملية ستكون طويلة

أنهت قوات «الحشد الشعبي» في أقل من 24 ساعة، أولى عمليات «المرحلة السادسة»، من خطة الجبهة الغربية لمدينة الموصل، بالسيطرة على أكثر من 30 كيلومتراً مربعاً. وسط إجماع التوقعات على أن تكون العمليات التالية «طويلة الأمد وحادة القتال»

أعلنت قيادة «الحشد الشعبي» (أبو مهدي المهندس) أمس، انتهاء «الصفحة الأولى» من المرحلة السادسة لعمليات المحور الغربي لمدينة الموصل، وتحديداً غربي تلعفر، مؤكدة أن العمليات العسكرية حققت أهدافها، باستعادة أكثر من 30 كيلومتراً مربعاً.

وإلى أن تبدأ المرحلة التالية في الأيام القليلة المقبلة، فإن الجهد العملياتي، وفق المهندس، سيكون أيضاً في شرق المدينة وغربها، واصفاً ذلك بـ«بداية ومقدمة لتحرير كامل غرب الموصل وتلعفر والسيطرة عليها». ورأى أن «العملية ستكون طويلة، وتحتاج جهداً طويلاً من قبل الجيش، والشرطة، ومكافحة الإرهاب، والحشد الشعبي»، مؤكداً عزم القوات على

«تحرير كامل هذه المنطقة في خلال فترة معقولة».

وكانت وجهة عمليات «الحشد» أمس، ناحية قرى غربي تلعفر، حيث استعادت قرى عين طلوي، والشريعة الشمالية، وخرابة الجحش، وأحكمت حصارها على قرية العبرة الجنوبية، في وقت اتخذت فيه القوات من قرية عين الحصان جنوبي غرب قضاء تلعفر، محور تقدم لها.

ووفق مصادر «الحشد»، فقد أدت المواجهات إلى مقتل عددٍ من مسلحي «داعش»، بينهم والي التنظيم في تلعفر عمران مصطفى يوسف، وتدمير 13 آلية مفخخة، في وقت أعلن فيه المتحدث باسم «الحشد» أحمد الأسدي، قطع الطريق الرئيسي الرابط بين الموصل وقضاء تلعفر، ووصول القوات إلى قرية السحاجي. وتوقع الأسدي أن «المعركة لن تكون سهلة أو قصيرة»، مشيراً إلى أن «الحشد» مشارك فعلياً في عمليات تحرير المقطع الغربي من مدينة الموصل من خلال اللواء 26».

ويبدو أن مهمة «الحشد» في المشاركة بالعمليات العسكرية، واستعادة الأراضي من مسلحي «داعش»، تصطدم برؤى بعض التيارات السياسية، وفق تصريح للقيادي في «الحشد» جواد الطليباوي، الذي

بسبب الكثافة السكانية ووجود المناطق الشعبية»، منوها بـ«قوات مكافحة الإرهاب والرد السريع التي تمتلك الخبرة الكافية للتعامل مع حرب الشوارع وكسب المعركة في ظل الانكسار الذي يعاني منه داعش».

(أ ف ب)



اتهم بعض الجهات السياسية (دون أن يسميها) بأنها «لا تريد تحرير الأراضي المحتلة من قبل تنظيم داعش»، مبيناً أن «الذين يرفضون مشاركة الحشد في تحرير الموصل لا يريدون تحريرها من داعش، فمشكلتهم ليس بالحشد».

وأكد وجود نية أميركية لإخراج قيادات من «داعش» وضباط مخابرات عرب وأجانب من قضاء تلعفر، مشدداً على أن «هناك شواهد وقرائن عديدة تؤكد قيام الطائرات الأميركية بمساعدة داعش وسط صمت عجيب من المجتمع الدولي والحكومة العراقية».

في موازاة ذلك، يواصل الجيش العراقي والقوى الأمنية عمليات المقطع الغربي لمدينة الموصل، التي بدأت الأحد الماضي، بغطاء جوي لـ«التحالف الدولي» وسلاح الجو العراقي. وتضع قيادة «العمليات المشتركة» مطار الموصل في سلم أولوياتها، إذ أعلن المتحدث باسمها العميد يحيى رسول، أن «تحرير مطار الموصل يُعد هدفاً استراتيجياً، لأنه سيستخدم كقاعدة للانطلاق لاستكمال عمليات التحرير الأخرى في الجانب الغربي للمدينة».

وأفاد رسول بأن «معركة الجانب الغربي للمدينة ستكون صعبة

وسارع رئيس الحكومة حيدر العبادي، إلى العمل على إعادة ضبط أمن القاطع الشرقي للموصل، بالتوازي مع الحديث عن فلتان بدأ تظهر مفاعيله هناك. وكلف العبادي قائد القوات البرية في الجيش الفريق رياض توفيق، الإشراف الأمني على المقطع الشرقي للموصل.

ورغم إجماع التوقعات على أن المعركة «طويلة الأمد»، فإن القوى السياسية العراقية بدأت بترتيب أوراقها لمرحلة «ما بعد داعش»، غير أن للقيادة العسكرية الأميركية رأياً آخر، إذ أعلن قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال ستيف فوتل، أمس، أن «أحد الخيارات التي تدرسها وزارة الدفاع (البنيتاغون) لمكافحة داعش هو إرسال المزيد من القوات الأميركية إلى العراق».

إلى ذلك، أعلن وزير الهجرة والمهجرين جاسم الجاف، أمس، أن أعداد النازحين من محافظة نينوى ومدينة الحويجة (في محافظة كركوك)، ارتفعت إلى 220 ألف نازح، وذلك في خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة التنمية الكندية ماري كلود، التي أكدت أن «لدى بلادها التزاماً بدعم المنطقة بصورة عامة والعراق بوجه خاص في المجال الإنساني».

(الأخبار)

وفيات

ذكرى

تُصادف اليوم الخميس 23 شباط 2017 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابها فقيدتنا الغالية المرحومة



راففت فؤاد حلاوي
والدتها أمينة فاخوري
اشقاؤها: الحاج محمود والمرحوم أحمد
(أصحاب شركة حلاوي للصيرفة)
شقيقاتها: سناء زوجة الحاج عبد المطلب الظريف، مهى زوجة باسل صفي الدين، والمرحومتان رجاء ومنى.
أعمامها: عماد وغالب والمرحومون: إبراهيم، عدنان، فؤاد، علي وعادل.
خالها: المرحومان إبراهيم ومحمد. ووريت الثرى نهار الجمعة 17 شباط 2017.

وبهذه المناسبة الأليمة يُقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة للنساء وللرجال في مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بيروت - الجناح قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.
الأسفون آل حلاوي، آل فاخوري، وأنساباؤهم وعموم أهالي مدينة صور.

شكر

عائلة المرحومة
الحاجة سهجان بدران
أرملة المرحوم الحاج عبد العادل الطفيلي
تتقدم بالشكر والتقدير للتعازي الصادقة والمواساة من دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري ومن فخامة الرئيس العماد اميل لحود
ومن دولة الرئيس سليم الحص ودولة الرئيس نجيب ميقاتي، ومن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الاسام الشيخ عبد الامير قبلان واصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين، ومن سعادة النواب الحاليين والسابقين، ومن العماد قائد الجيش اللبناني، ومدير عام قوى الامن الداخلي، والمدير العام للامن العام والمدير العام لامن الدولة ومن ضباط ورتباء وافراد الاسلاك العسكرية ومن مدعي عام التمييز والقضاة الحاليين والسابقين ومن رجال الدين الافاضل وقادة الاحزاب ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والمختارين، وجميع الذين وفدوا للتعزية أو اتصلوا.
سائلين الله سبحانه وتعالى أن يسكن الفقيدة فسيح جناته وليهمننا واياكم الصبر والسلوان

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة

الحاجة أميرة محمد فاخوري
(حرم المرحوم جواد خليل فاخوري)
أبناؤها: علي، حسن، محمد، سعيد والمرحوم حسين.
بناتها: نهلا، دلال (زوجة جورج بيطار)، ندوى (زوجة حيدر حجازي)، نهى، المرحومة خديجة (زوجة المرحوم يوسف بحسون)، والمرحومة نهاد.
إخوتها: المرحومون قاسم، الحاج إبراهيم ومحمد.
أخواتها: الحاجة أمينة فاخوري (حرم المرحوم فؤاد حلاوي) والمرحومات: الحاجة خديجة، الحاجة فاطمة، الحاجة ثريا، الحاجة مريم والحاجة زينب.
يجري الدفن اليوم 23 شباط الساعة الحادية عشرة في جبانة صور.
التجمع أمام نادي الإمام الصادق (ع).
تقبل التعازي بعد الدفن وطيلة يومي الجمعة والسبت للنساء في منزل أخيها المرحوم محمد فاخوري (أبو عماد) الكائن في الحوش وللرجال في منزل ولدها علي فاخوري - الحوش.
وتصادف نهار الأحد الواقع فيه 26 شباط 2017 ذكرى مرور أسبوع على وفاتها، وبهذه المناسبة تتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء للرجال في نادي الإمام الصادق (ع) وللنساء في حسينية الزهراء (ع) الساعة العاشرة والنصف صباحاً.
الأسفون آل فاخوري، آل بحسون، آل بيطار، آل حجازي، آل حلاوي، آل أبو صالح، آل إسماعيل، آل شاهين، آل سلطاني وعموم أهالي مدينة صور.

من أمن بي وإن مات فسيحيا
أبناؤها: الرفيق الشهيد طوني ابنته الرفيقة ربي زوجة الرفيق طارق فرناوي وعائلتها سهيل زوجته ليلي عبدو وعائلته الرفيق وديع زوجته مونيكا فاكا الرفيق زياد (المدير الإداري لجريدة البناء)
زوجته مادونا سابا وعائلته ابنتاها: ناديا زوجة يوسف قطيش وعائلتها دنيا زوجة جوزف المر وعائلتها شقيقاتها: المحامي عصام أبو حيدر وعائلته رياض درويش وأولادها نهى زوجة عزيز حنا وعائلتها هدى أرملة المرحوم ادمون أبو حيدر وولدها دعد وديع ابو حيدر
أرملة المرحوم خليل طانوس الحاج الراقدة على رجاء القيامة والحياة الأبدية يوم الأحد الواقع فيه 19 شباط 2017 متممة واجباتها الدينية.
(توارى الثرى في مدافن العائلة في مشغرة)
تقبل التعازي يوم الجمعة الواقع فيه 24 شباط 2017 في صالون كنيسة نياح السيدة للروم الأرثوذكس - الحمراء - شارع الكحول من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم محمد علي مراد اللقيس زوجته منيرة أحمد اللقيس أولاده المهندس علي زوجته الدكتورة ريماء مغنية والمهندس خالد زوجته ماريلين هين والدكتور ناصر بناته الدكتورة مهى والدكتورة خديجة والدكتورة جميلة والدكتورة منتهى والدكتورة ندى تقبل التعازي اليوم الخميس وغداً الجمعة في 23 و 24 شباط 2017 للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في حي الشيخ حبيب آل إبراهيم في بعلبك.
وتقبل التعازي في بيروت يوم الأحد 26 شباط 2017 للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة مساءً في فندق Holiday Inn - Dunes - في فدان.
الأسفون آل اللقيس، مغنية، هين، جويستان وأنساباؤهم.

إدارة وموظفو شركة
CHEMICAL PARTNERS
MIDDLE EAST SAL
ينعون بمزيد الحزن المرحوم محمد علي مراد اللقيس ويتقدمون من عائلته الكريمة بأحر التعازي
سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ان لله وان اليه راجعون بالرضى والتسليم بقضاء الله ننعي إليكم فقيدتنا
الدكتورة ليلي علي حماده
زوجة المهندس محمد حسن جواد اولادها الهندسة لمى زوجها المهندس حسن سهيل حماده عباس وعلي اشقاؤها المحامي احمد وماهر وزاهر والمحامي موفق
تقبل التعازي في منزل والدها في القماطيه وتقام ذكرى الثالث اليوم الخميس في حسينية القماطيه من الساعة الرابعة ويقام ذكرى الأسبوع في بلدة يحمر البقاع الغربي يوم الأحد الساعة العاشرة الأسفون آل حماده وجواد وعموم أهالي القماطيه ويحمر

تصادف غداً الجمعة 24 شباط 2017 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابها جمال علي فواز
وبهذه المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدته جوبا للرجال في حسينية خاتون، وللنساء في حسينية الزهراء الساعة الثالثة بعد الظهر. كما تقبل التعازي يوم السبت 25 الجاري في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.
الأسفون: آل فواز، سعد وحمود وعموم أهالي جوبا

أميركا

11 مليون مهاجر غير شرعي يواجهون الترحيل!

الخطورة التي يطرحها شخص في وضع غير قانوني على السلامة العامة أو الأمن القومي. وتستهدف تعليمات الترحيل، بصورة خاصة، الأشخاص الذين لوحقوا في سياق جرائم من دون إدانتهم، أو الذين حصلوا على مساعدة عامة بصفة غير قانونية. وستوسع آلية الطرد السريع، من دون المرور عبر القضاء، لتشمل



**نددت المعارضة
بسياسة «طرده جماعي»
فيما رفضت الإدارة
هذه العبارة**



الذين وصلوا منذ أقل من سنتين (بعدما كانت الفترة تقتصر سابقاً على أسبوعين)، وسيعمد أيضاً إلى زيادة عديد أجهزة الجمارك ومكافحة الهجرة غير الشرعية. وأجازت وزارة الأمن الداخلي لعناصر الهجرة والجمارك توقيف غالبية الأشخاص ذوي الأوضاع غير القانونية الذين يعثرون عليهم في سياق ممارسة مهامهم، مع استثناء ضمني واحد يتعلق بالمهاجرين غير الشرعيين الذين أتوا أطفالاً إلى الأراضي الأميركية. وزاد خبر صدور المذكرة من مخاوف المهاجرين المقيمين بصورة غير شرعية، خصوصاً أن توقيفات جرت، أخيراً، في الشوارع كانت قد أثارت القلق بين

الذين كانوا يعتبرون أنفسهم، حتى الآن، بمأمن من عمليات طرد. وقال رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو إن «هذا التغيير التام في السياسة هو دليل واضح على أن إدارة ترامب تسعى إلى تشتيت عائلات ونشر الخوف بين مجموعات المهاجرين». وأضاف أن الرئيس «اختار سياسات التقسيم بدل أمن بلادنا»، محذراً من أن عناصر شرطة نيويورك «لن يتحولوا إلى عناصر هجرة».

كذلك، نددت المعارضة الديمقراطية في الكونغرس، وجمعيات الدفاع عن المهاجرين، بسياسة «طرده جماعي»، فيما رفضت الإدارة هذه العبارة. وحذّر المعارضون من أن المهاجرين سيتوقفون عن الذهاب إلى المدارس أو العمل خشية توقيفهم.

من جهته، صرّح المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر بأن «الألوية هي للذين يشكلون خطراً على هذا البلد»، مقدراً بـ 11 مليون عدد الذين تلقوا بلاغاً من قاضي يأمرهم بمغادرة الأراضي الأميركية. لكن ترامب قرّر، في الوقت الحاضر، عدم استهداف المهاجرين الذين أتوا أطفالاً إلى الولايات المتحدة وحصلوا على إقامة مؤقتة بفضل برنامج «داكا» الذي أنشاه أوباما عام 2012. وينطبق هذا البرنامج، حالياً، على نحو 750 ألف شخص.

ويثير مصير هذه الفئة من المهاجرين المعروفة في الولايات المتحدة بـ«الحالمين»، انقساماً شديداً منذ سنوات داخل «الجمهوريين»، بين الذين يقفون بأحقية مطابقتهم بتشريعات أوضاعهم، والمحافظين المتمسكين بخط متشدّد خشية إيجاد ثغر في النظام.

(الأخبار، أ ف ب)

إعلانات رسمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة التمييز الجزائرية الغرفة 7/ بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2017/2/8 على المتهم يمين جبور مخلوف /سجل/52/ بقاع كفرا جنسيته لبناني محل اقامته في بطما حريصا بملكه سنتر مارزخيا طابق 2 والدته نور مخلوف مواليد بقاع كفرا 1964 اوقف باشارة النيابة بتاريخ 2002/2/27 واخلي سبيله في 2004/6/24 ولا يزال متوارياً بالعقوبة التالية:

الاشغال الشاقة مدة خمس سنوات والغرامة مليوني ل.ل. وتدريره الرسوم القانونية رسم محكمة 10,000 ل.ل. تعاضد قضاء 2,000 ل.ل. 12,000 اثنا عشر الف ل.ل.

وفقاً للمواد 126/125 مخدرات و 127 مخدرات

لارتكابه جناية الاتجار والترويج بالمخدرات وتعاطيها وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره رئيسه قلم هذه المحكمة منى كلوت في 2017/2/8

رئيس قلم محكمة التمييز الجزائرية منى كلوت الرئيس بركان سعد التكليف 265

اعلان

تلزيم مشروع إنشاء شبكات ري في بلدي الباروك - الفريديس وسرجبال - قضاء الشوف

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه السادس عشر من شهر آذار 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع إنشاء شبكات ري في بلدي الباروك - الفريديس وسرجبال - قضاء الشوف.

- التامين المؤقت: فقط خمسة عشر مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزم: تنزيل مئوي. - العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعدلاته والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقثاً بعد.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العلية. التكليف 270

اعلان رقم 2/5

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض لتلزم نقل وتركيب شبكة معلوماتية من مبنى المدرسة الزراعية في العبدية الى مبنى مركز العبدية الزراعي ملك وزارة الزراعة. محافظة عكار للعام 2017، وذلك في ميناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2017/3/17 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدرج العروض.

- قرار وزير الزراعة رقم 1/148/تاريخ

2017/2/17

بيروت في 20 شباط 2017 مدير عام الزراعة بالانابة المهندس سعيد عون التكليف 267

اعلان

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها الى تأمين أعمال التنظيفات في المؤسسة بواسطة مناقصة عمومية للعام 2017.

لذلك يطلب من الشركات او المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور اعلاه، وتسليم العروض في مكتب المدير العام من تاريخ بدء النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه 2017/2/23 ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/3/1، مع العلم بان جلسة فض العروض ستتم في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء بناية البيكادلي - الطابق السابع الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه 2017/3/2.

ت: 01/345854-01/344941-01/739702 المكلفة بتسيير اعمال مؤسسة المحفوظات الوطنية

نزبهة الأمين التكليف 266

اعلان توظيف للمرة الثانية

تعلن بلدية كفرخله عن تنظيمها مباراة لملء وظيفة كاتب شاعر في ملاكها، في الدرجة الاولى من الفئة الرابعة. الرتبة الثانية باسناد راتب قدره /640000/ل.ل. ستمائة واربعون الف ليرة لبنانية. فعلى الراغب بالاشتراك في هذه المباراة مراجعة البلدية خلال الدوام الرسمي للاطلاع على المستندات المطلوبة، وتقديم طلباتهم وذلك خلال مهلة اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

كفرخله في 2017/2/20 رئيس بلدية كفرخله اديب مخايل موسى

اعلان بيع بالمعاملة 2016/569

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالميزاد العلني نهار الاربعاء في 2017/3/8 ابتداءً من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر سيارة المنفذ عليه وارثيني كريكور غاينيان ماركة مرسيدس S 320 موديل 2002 رقم 249131/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبتك ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحدو البالغ /3293/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5352/د.أ. والمطروحة بسعر /4000/د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,317,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب فرنسبتك في بيروت - الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الاقامة المرجع: محكمة بعبد الشريعة الجعفرية رقم الصادر: 2017/150

في 2017/02/16 ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعبد الشريعة الجعفرية، موجهة الى عبدالله عماد خليل مجهول محل الاقامة في الدعوى المقامة عليك من زهراء حسين خليل بمادة اثبات طلاق اساس 145 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2017/03/13 فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحق المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم حسين علي أهمز

2017 شباط 16

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسيسيل سرحال رقم الاوراق: 2017/27 الجهة المستدعية: نجاة فايز عبد الباقي الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2017/1/17 تحت الرقم 2017/27 والذي تطلب بموجبه:

تتقدم المستدعية بهذا الاستدعاء طالبة اتخاذ القرار في غرفة المذاكرة بشطب الاشارة رقم 1969/536 والاشارة رقم 1990/43 عن القسم 23 من العقار 1301 من منطقة رأس بيروت العقارية سناً للفقرتين 3 و4 من المادة 512 اصول محاكمات مدنية بموجب قرار معجل التنفيذ نافذاً على اصله.

فعلى من لديه أي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 20 شباط 2017 رئيس القلم بشرى البستاني

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسيسيل سرحال رقم الاوراق: 2017/7 الجهة المستدعية: ورنه مصطفى زكريا بابا ناصر الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2017/1/5 تحت الرقم 2017/7 والذي تطلب بموجبه:

اتخاذ القرار في غرفة المذاكرة لاعلان سقوط الاشارات الواردة على الصحيفة العينية للعقار رقم 2421/المزرعة والمفصلة كالتالي: رقم اليومي 3026 تاريخ 1953/10/12، و3385 تاريخ 1954/10/16، و1509 تاريخ 1955/5/9، وذلك لسقوطها بمرور الزمن العشري وتكليف أمين السجل العقاري في بيروت بواسطة رئيس المكتب العقاري المعاون لترقيتها، على ان يكون القرار الصادر معجل التنفيذ نافذاً على اصله.

فعلى من لديه أي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 20 شباط 2017 رئيس القلم بشرى البستاني

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسيسيل سرحال رقم الاوراق: الشركة المدنية المسجلة لدى هذه المحكمة في سجل الشركات المدنية تحت اسم «مركز الأوتار الصوتية التخصصي» رقم 153 - بتاريخ 2017/02/16 أصدرت محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة قراراً في ملف الشركة المدنية رقم 153/ قضى بموجبه:

قرار بعد الاطلاع

تقرر بناءً للطلب تصديق محضر اجتماع جمعية الشركاء لشركة (مركز الأوتار الصوتية التخصصي) شركة مدنية المنعقد بتاريخ 2013/12/31 والمقدم في الملف بتاريخ 2017/2/1 وتقرير المصفي ضياء الدين الصروع بحل وشطب وتصفية الشركة شركة مركز الأوتار الصوتية التخصصي (شركة مدنية) من سجل الشركات المدنية في بيروت المسجلة برقم 153/2002 وبالتالي نشر القرار في الجريدة الرسمية وفي



فرنسوا بايرو: يجب ان يشكك برنامج ماكرون تغييرا حقيقياً (ا ف ب)

تقرير

انتخابات فرنسا: بايرو ينسحب... لمصلحة ماكرون!

واضع المرشح للرئاسة الفرنسية إيمانويل ماكرون على التحالف الذي اقترحه رئيس «الحركة الديمقراطية»، فرنسوا بايرو، معه، بعدما انسحب الأخير من السباق الرئاسي، مؤكداً دعمه لماكرون ضمن بعض الشروط

للجزائر، قائلاً إنه «لم يفهمه»، معتبراً أنه تصريح «جرح بالنسبة إلى الكثير من الفرنسيين ولا يرتبط بالحقيقة التاريخية». وقبل أن ينتهي مؤتمر بايرو الصحافي، سارع سياسيون وصحافيون فرنسيون إلى التعليق على اقتراحه التحالف مع إيمانويل ماكرون، خصوصاً أنه سبق أن قام بتعليقات سلبية ضده. وقد قال بايرو في أيلول 2016 إن إيمانويل ماكرون هو «مرشح المال» ويشبهه برنامج ما كان «يدافع عنه ساركوزي في عام 2007». وسخر الأمين العام لـ«الحزب الاشتراكي» بدوره من قرار بايرو عبر «تويترا»، مذكراً بتصريح سابق له قال فيه بايرو إنه خلف «هولوغرام ماكرون توجد مصالح اقتصادية كبرى». من جهته، رأى اليكسيس باشلاي،

أعلن رئيس «الحركة الديمقراطية» الفرنسية، الوسطي فرنسوا بايرو، عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، مقترحاً في المقابل «تحالفاً» مع المرشح إيمانويل ماكرون، ولكن ضمن شروط. من جهته، أعلن رئيس حركة «إلى الأمام» ووزير الاقتصاد السابق إيمانويل ماكرون قبوله التحالف مع بايرو، مؤكداً أن ذلك يشكل «منعطفاً في الحملة الرئاسية». وأوضح في تصريح صحافي أنه يقبل اقتراح التحالف لأنه يندرج ضمن «القيم نفسها... وطريق التجديد والوحدة نفسه الذي اتبعناه منذ البداية». وأكد أنه سيلتقي به ابتداءً من اليوم، مضيفاً أنه سيطرح في برنامجه، في الأيام المقبلة، ما اقترحه بايرو من قانون يعزز المبادئ الأخلاقية للحياة العامة.

وفي مؤتمر صحافي أمس، قال بايرو إنه قيم على مدى الأسابيع الماضية «جميع العوامل» وتبين «مدى خطورة الوضع»، متابعاً أنه على مدى الخمسين عاماً الماضية لم تشهد «الديموقراطية الفرنسية مثل هذا التفكك».

وأضاف أنه قيم مسؤوليته الشخصية، موضحاً أنه «يجب تغيير» الواقع ويجب أن «نؤخذ قوانا» كمبادرة «أمل لبلدنا». وتابع بايرو أنه يقترح «تحالفاً» مع المرشح إيمانويل ماكرون، معبراً عن طلبه أن يكون برنامج ماكرون «تغييراً حقيقياً عن المعتاد وليس إعادة تدوير للممارسات السابقة». وأكد أن هذا التغيير ضروري من أجل «ديموقراطيتنا» ومن أجل أن تحترم «التعددية في برلماننا وفي حياتنا العامة»، مقترحاً إدخال التمثيل النسبي في الانتخابات البرلمانية.

وطلب أيضاً أن يتضمن برنامج ماكرون قانون المبادئ الأخلاقية للحياة العامة، وأشار خصوصاً إلى «مكافحة نزاعات المصالح»، وذلك «لأنني أرفض، كما رفضت طوال حياتي، أن تأخذ المصالح الكبرى من الحياة العامة رهينة». ورأى بايرو الذي التقى ماكرون الأسبوع الماضي، أن هذا التحالف يمكن أن يكون «اتفاقاً من رجل إلى رجل، ومن تيار إلى تيار».

وعلق بايرو أيضاً على تصريح ماكرون الذي قال فيه إن «الاستعمار جريمة ضد الإنسانية»، قبيل زيارته

اعتبر ماكرون أن التحالف يشكك «منعطفاً في الحملة الرئاسية»

وهو المتحدث باسم مرشح «الحزب الاشتراكي» للانتخابات الرئاسية بنوا هامون، أن اقتراح بايرو التحالف مع ماكرون هو «عنصر» يضيف مزيداً من الوضوح السياسي. وسبق أن ترشح بايرو (65 عاماً) ثلاث مرات سابقة، في عام 2002 و2007 و2012. وخلال حملته للانتخابات المحلية عام 2014، أكد أنه لن يخوض انتخابات عام 2017 في حال فوزه برئاسة عمدة منطقة بو.

وقد قدم بايرو دعمه خلال الانتخابات الأولية لليمين، في تشرين الثاني الماضي، للمرشح ألان جوبيه الذي لم يتأهل للدورة الثانية. وانتقد كذلك مرشح اليمين، فرنسوا فيون، على خلفية فضيحة العمل الوهمي الذي طال زوجته، بنيلوبي فيون، داعياً إياه إلى الانسحاب من الحملة الرئاسية.

(الأخبار)

الخبير

لإعلاناتكم
في صفحة المبوب
والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان
يوماً من 7:30 صباحاً
لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

حبيب

غادر ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية
Martafeysa yadete

من عند مخدموها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً، الإتصال على الرقم
71580319

غادر العمال البنغلاديشيون

Md rokon

Bulbut hossain

من عند مخدموهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
03888592

غادر العامل البنغلاديشي

Faruq miah

من عند مخدموه، الرجاء ممن يعرف عنه
شيئاً، الإتصال على الرقم
03568787

غادرت العاملة البنغلاديشية

Assiya

من عند مخدموها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً، الإتصال على الرقم
70844984

غادر العمال البنغلاديشيون

saddam hosen

abu sayed

Rahim khan

Nazarul Islam

من مؤسسة مستخدميه، الرجاء ممن
يعرف عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
03/729314

او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ
واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة
كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور
قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت
طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على
مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً
تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5%
والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعبد

تسجيله: 2014/6/17
المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار
12/4448 الشياح:

مدخل وصالونين وطعام وثلاث غرفة
وغرفة خادمة وغرفة غسل و3 شرفات
و3 حمامات ومطبخ طابق ثاني - افراز
حق مختلف خاضع لنظام ملكية
الطوابق والخرائط والعقد يشترك
بملكية الحقين المختلفين 1 و3 وكل ما
ورد عليهما مصاب ببراح - تصديق
التصميم التوجيهي العام بالمرسوم
97/10231 بملف 186 الشياح - مرسوم
رقم 97/10231 - استحضار دعوى
مقدم لجانب محكمة بداية جبل لبنان
من المدعي: شركة كاردي انترناسيونال
ضد محمد حسن بشير جهة الدعوى
اثبات الحجز اعلاه المرجع 96/1264 -
استحضار اضافي مقدم لمحكمة بداية
بعبد رقم 96/1264 الحاقاً بالدعوى
اعلاه.

مساحته: 188 2م تقريبا.

التخمين: 413600/ د.أ - الطرح بعد
التخفيض 12%: 218380,80/ د.أ
تاريخ ومكان المزايدة: تجرى المزايدة
نهار الاربعاء الواقع في 2017/3/15
الساعة الحادية عشرة صباحاً امام
رئيس دائرة تنفيذ بعبد في قصر عدل
بعبد المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل
المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موزل لثمن
الطرح في صندوق الخزينة او مصرف
مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبد

جريدتي الأخبار والجمهورية.
فعلى من لديه أي اعتراض او ملاحظات
على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة
وذلك في مهلة عشرة ايام من تاريخ
النشر الأخير.

بيروت في 21 شباط 2017

رئيس القلم

بشرى البستاني

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه متري مطانيوس
نصرالله المجهول المقام
عملاً باحكام المادة 409 أ.م. تخطركم
دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في
المعاملة التنفيذية 1364/2015 انذاراً
تنفيذياً موجهاً اليكم من بنك الاعتماد
المصرفي ش.م.ل. بوكالة المحامية ماري
شهبان ناتجاً عن طلب تنفيذ سند دين
بقيمة 7606,62/د.أ. والرسوم والفوائد.
تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها
شخصياً او بواسطة وكيل قانوني
لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته علماً
بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة
عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى
تعليق نسخة عنه على لوحة الاعلانات
لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء
هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي
البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ
بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت

ذكية عيسى

تبليغ صادر عن القاضي العقاري في جبل لبنان

الرئيسة علا حيدر

المطلوب تبليغه: ورثة المرحوم الأمير

فندي حسن ابي اللمع

بتاريخ 2016/11/3 وفي ملف الدعوى
المتعلقة بالعقار رقم 1940/ بسكنتا

قررت هذه المحكمة ابلاغكم بالطرق
الاستثنائية لذلك يقتضي حضوركم
الى قلم هذه المحكمة لتبليغ الاوراق
وتقديم الجواب اضافة الى حضور
جلسة المحاكمة المحددة عند الساعة
العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع
في 2017/5/11 وذلك في مقر قصر
العدل بعبد المبنى الجديد والا ستجري
المعاملة القانونية بحكم وفقاً للاصول.

رئيس القلم

جان ناصيف

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد
طلب حسن علي حيدر سند ملكية بدل
ضائع للعقار 16/2462 برج البراجنة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبد
نايفه شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد
طلب محمد احمد مختار مسالخي وكيل
المهندس نديم بهيج خنكرلي بوكالته
عن عباس ابو الفضل مصطفى فقيه
سند ملكية بدل ضائع عن حصته في
العقار 1694 حارة حريك
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبد
نايفه شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في زحلة
طلب فادي احمد غانم مولك مولكلته
خالد محمد مراد سند تملك بدل ضائع
بالقسم 7 بالعقار 2732 سعدنايل
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبد
بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/1602
المنفذ: عبد الودود النصولي وكيله
الاستاذ حنا ثابت
الحال مكان المنفذ: حسان فضل الله
وكيله المحامي بلال الحسيني
المنفذ عليه: محمد حسن بشير وكيله
الاستاذ عبدالله هزيمة
السند التنفيذي: شيكات بقيمة
163500/ د.أ عدا اللواحق
تاريخ قرار الحجز: 2013/7/3 - تاريخ

استراحة

2515 sudoku

		6	7	2	5			1
3		5						4
		9						6
2	1	8		3				
			9	6				
				7	1	3	5	
					6		3	
	9				7		4	
6			4	5	1	8		

حل الشبكة 2514

1	3	7	6	5	2	4	8	9
9	6	4	3	7	8	1	2	5
8	2	5	1	4	9	7	6	3
3	9	6	8	1	5	2	4	7
7	8	1	2	3	4	9	5	6
5	4	2	9	6	7	3	1	8
2	5	3	4	9	6	8	7	1
6	1	8	7	2	3	5	9	4
4	7	9	5	8	1	6	3	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2515

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب وعالم آثار وصحفي وسياسي ومؤرخ ألماني (1817-1903). درس
في جامعة كيل حيث تخصص في التاريخ والحقوق. حائز على جائزة
نوبل

1+2+4=7+3+9=10 مواد
2+4+6+1+5+2=11 قاتلة
8+11 = عاصفة بحرية

حل الشبكة الماضية: شبلي الصريان

لحد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2515

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيقاً

1- قائد تركي راحل ورفيق مصطفى كمال وصل الى سدة الرئاسة في تركيا وبعدها
الى رئاسة الوزراء - 2- قرية إسكتلندية انفجرت في أجوائها طائرة ركاب أميركية
عام 1988 واتهمت ليبيا بتدبير هذا العمل الإرهابي - 3- نوتة موسيقية - 4- هاج
على مصيبتة - 5- اسم البلاد الجبلية قديماً في فلسطين بين الأردن والبادية - 6- هاج
البركان - مصنوع من الورق - 7- صوت الرصاص - مقدمات معروفة في المطبخ
اللبناني - 8- رسام إسباني شهير راحل عاش معظم حياته في فرنسا - 9- فقا العين
- 10- ضمير منفصل - 11- أغنية لعبد الحليم حافظ - 12- ظهر من بعيد - من الحبوب
- 13- نوع في لبنان قرب عين زحلنا - سقي - 14- مقر السفير الفرنسي في لبنان

عمودياً

1- من أبطال حكايات ألف ليلة وليلة - عبودية - 2- ابن الدجاجة - بنت النبي
الكبرى - 3- من مسرحيات شكسبير - عائلة سياسي مجري راحل وأمين عام
الحزب الشيوعي ورئيس الحكومة بعد سحق التمرد المجري - 4- عاصمة أوروبية
- أداة إستثناء - 5- مقياس مساحة - قارس مبعثرة - جنس حنات خبيث - 6-
يطعن بالرمح - حرف عطف - نوع من شجر البلوط - 7- مادة غرائية تُصنع منها
الخياب والأكياس - يستعمله الإسكافي - 8- نبات شجري معمر ينبت في الشرق
الأوسط وتستهلك جذوره كدواء - 9- خبث ورياء ومكر - 10- اسم موصول - 11-
أحد الأودية الوعرة جنوبي لبنان شهد معارك شرسة أثناء حرب تموز 2006

حلول الشبكة السابقة

أضيقاً

1- وليد توفيق - 2- اوهابو - 3- حرز - 4- داموكليس - 5- يريش - 6- اسكندر - 7- بي - 8-
أبني - 9- رسم - 10- دا - 11- دي - 12- رنا - 13- يريش - 14- يفت - 15- رح - 16- شيرين - 17- كروم - 18- اسمهان - 19- نجد

عمودياً

1- وادي قاديشا - 2- لوار - 3- باريس - 4- بهمسان - 5- شرم - 6- واد - 7- ويل - 8- هي - 9- تيكال - 10- دينا
- 11- وول ستريت - 12- يكس - 13- فك - 14- يحسن - 15- مر - 16- رن - 17- قر - 18- دب - 19- نروج - 20- زكريا أحمد

إعلانات رسمية

دعوة الى حضور الجمعية العمومية العادية
لمساهمي شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ش.م.ل. "قاديشا"
بناءً على قرار مجلس ادارة شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ش.م.ل. "قاديشا" رقم 2017/2187 تاريخ 2017/2/15، بدعوة الجمعية العمومية العادية لمساهمي الشركة للانعقاد وذلك في المبنى الرئيسي لمؤسسة كهرباء لبنان عند الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/3/21. يدعو مجلس الادارة شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ش.م.ل. "قاديشا" المساهمين لحضور الجلسة المذكورة للبحث في جدول اعمالها المتضمن:
- الاستماع الى التقارير المقدمة من مجلس الادارة.
- المصادقة على البيانات المالية للاعوام 2012 و 2013.
- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة. اعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادة 158 و 159 تجارة.

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تعقد الجمعية العمومية بمن حضر، الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 2017/4/21 في مركز مؤسسة كهرباء لبنان في بيروت - طريق النهر.

رئيس مجلس الادارة
الدير العام
المهندس كمال الحايك
التكليف 261

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس علي سيف الدين
المعاملة التنفيذية: رقم 99/24 المجددة
بالرقم 2010/11
المنفذ: بنك صادرات ايران بوكالة المحامي محمد الديس.
المنفذ عليهم: محمد وعلي حسن المولى ورمزي علي المولى - حربتا.
المشتركة بالحجز: شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد - وكيلها المحامي سليم المعوشي. تحصيلاً لسندات دين بقيمة 81000/د.أ. فيما يتعلق بالعقار رقم 1881 / ايعات فقط.
السند التنفيذي وقيمة الدين العائد للمنفذ بنك صادرات ايران: عقد تأمين من الدرجة الاولى وآخر من الدرجة الثانية وشهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد وكشف حساب تحصيلاً للدين البالغ 93300/د.أ. عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: 1999/2/3
تاريخ تبليغ الانذار: 99/2/6 و 99/4/5
تاريخ تسجيله: 2002/6/17
تاريخ محضر الوصف: 2002/11/14 و 2002/11/18
تاريخ محضر الوصف بعد التجديد: 2015/3/26

تاريخ تسجيله بعد التجديد: 2015/4/9
بيان العقارات المحجوزة ومشمولاتها:
1 - 2400 سهماً بالعقار رقم 76/حربتا - اميري - موقع جورة المطعوم. يملكه محمد وعلي حسن المولى مناصفة بينهما.

- العقار مستطيل الشكل ارضه مسطحة صالحة للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس او ابار.
- مساحته 843 متر مربع.
- حدوده: شرقاً وغرباً وجنوباً العقار 77 وشمالاً العقار 78
- الحقوق العينية: انتفاع بالمرور على العقار 77

تعهد المدين بعدم البيع أو التاجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الدائن. يومي 99/80 طلب تنفيذ على كامل العقار لمصلحة بنك صادرات ايران. يومي 99/713 حجز تنفيذي على كامل العقار لمصلحة بنك صادرات ايران. تأمين لمصلحة بنك صادرات ايران على كامل هذا العقار لقاء مبلغ خمسة عشر الف دولار أميركي.
يومي 985 تاريخ 2015/4/9 محضر وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك.

- التخمين بالدولار الأميركي: 3372 د.أ.
- بدل الطرح بالدولار الأميركي بعد

1774 شمالاً العقار 1744 وجنوباً العقار 1767

- الحقوق العينية: حق سطحي على الاشجار الحرجية لمصلحة الجمهورية اللبنانية استملاك قسم من هذا العقار بالمرسوم 1963 ونفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربتا.
- التخمين بالدولار الأميركي: 73350 د.أ.
- بدل الطرح بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 39719,02 د.أ.
6 - 2400 سهماً بالعقار رقم 1881 ايعات - اميري - موقع المزرعة يملكه محمد حسن المولى.

- يوجد عليه بناء ارضي مؤلف من اربع محلات وخلفهم شقة سكنية مقفلة وحديقة من الجهة الشرقية محاطة بتصويبة بداخلها بئر ارتوازي واشجار مثمرة مختلفة عدد 18 شجرة. وعريشة على اعمدة كما يوجد غرفتين من الجهة الشرقية واحدة مسقوفة بالاسمنت والثانية غير مسقوفة وخزان لجمع المياه 30 م3.
- مساحته 1035 متر مربع.
- حدوده: شرقاً العقار 1887 غرباً طريق خاص رقم 1889 وشمالاً العقار 1882 وجنوباً العقار 1880

- الحقوق العينية: يومي 985 تاريخ 19/6/2003 انذار وحجز تنفيذي على حصة محمد المولى لمصلحة شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك بالرقم 2003/148. يومي 772 تاريخ 14/5/2005 حجز تنفيذي بزيادة قيمة الحجز لمصلحة شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد الذي اصبح 81000/دولار أميركي بقرار دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2003/148 محضر وصف العقار عدد 2010/11 صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك.

نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربتا والتأمين وزيادة التأمين لمصلحة بنك صادرات ايران. يومي 91/609 قيد احتياطي لمصلحة جمال ترست بنك بموجب قرار امين السجل العقاري.
يشترك بملكية الحديقة رقم 1887 والطريقين رقم 1888 و 1889.
- التخمين بالدولار الأميركي: 249760 د.أ.
- بدل الطرح بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 135245,04 د.أ.
7 - 2400 سهماً بالعقار رقم 1893 ايعات - اميري - موقع المزرعة، يقع العقار بمحاذاة الطريق الدولي بعلبك - الحدود السورية، وهو عبارة عن ارض مسطحة

مساحته 3992 متر مربع.
- حدوده: غرباً العقار 1710 ومن الشرق والشمال والجنوب العقار 1740
- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربتا.
التخمين بالدولار الأميركي: 11976 د.أ.
بدل الطرح بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 6485 د.أ.
5 - 2400 سهماً بالعقار رقم 1766 حربتا - اميري - موقع وادي الشمالي - يملكه رمزي علي المولى.
- العقار شبه مستطيل صالح للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس او ابار.
- مساحته 7335 متر مربع.
- حدوده: شرقاً العقار 1583 غرباً العقار

يقع في منطقة سكنية قريبة من بلدة الجمالية ولا توجد عليه اية انشاءات او اغراس او ابار.
- مساحته 954 متر مربع.

- حدوده: شرقاً طريق خاص رقم 1912 غرباً العقار 1894 وشمالاً العقار 1892 وجنوباً العقار 1305
- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه والحجز التنفيذي ومحضر الوصف بالعقار 76 حربتا.

- التخمين بالدولار الأميركي: 95400 د.أ.
- بدل الطرح بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 51659,1 د.أ.
مجموع التخمين بالدولار الأميركي: 447910 د.أ.

مجموع بدل الطرح بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 242543,24 د.أ.
موعد المزايمة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع فيه 2017/3/14 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعود المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتحويله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الرابعة

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس علي سيف الدين
المعاملة التنفيذية: رقم 2014/66
المنفذ: بنك صادرات ايران ش.م.ل. وكيله المحامي محمد الديس.
المنفذ عليهم: غسان وزياد وسمر واديب ابو حيدر - حوش بردي.

السند التنفيذي وقيمة الدين: سندات دين موثقة بعقد تأمين وشهادة قيد تأمين بمبلغ مئتان واربعه وثمانون ألفاً وتسعة وعشرون دولاراً أميركياً عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: 2014/2/25
تاريخ تبليغ الانذار: 2014/4/5 و 2014/7/5

تاريخ قرار الحجز: 2014/5/3
تاريخ تسجيله: 2014/5/15
تاريخ محضر الوصف: 2014/11/5
تاريخ تسجيله: 2014/11/13

بيان العقار المحجوز ومشمولاته: كامل العقار رقم 85/حوش بردي - اميري - محلة كسار الرزين الواقع جنوب غرب البلدة ويتم الوصول اليه بواسطة طريق محلي معبد بالإسفلت ويوجد عليه ابنية عبارة عن مستودعات ومرابط للمواشي وشقق سكنية موزعة كالتالي:
بلوك A: ارضي مساحته 488 م2 يضم مكتب ومطبخ وحمام ودرج يؤدي الى شقة في الطابق الأول وباقي البناء مستودع ويوجد غرفة ملاصقة لجهة الغرب.

- أول ويضم شقة سكنية من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام وباقي البناء مستودعات بمساحة 488 م2.

بلوك B: مؤلف من ثلاثة طبقات ملاصق للبلوك A بشكل حرف V ويضم:

- ارضي مساحته 207 م2 عبارة عن محلب للأبقار غير مجهز ويوجد غرفة خارجية من الجهة الشمالية مساحتها 14 م2 ودرج خارجي يؤدي الى الطابق الاول ودرج منحنى عرض 4 م وطول 17 م باطون مجرح لدخول الأليات الى الطابق الارضي في البلوكين A و B.
- أول مساحته 207 م2 مؤلف من شقة سكنية للناطور مكونة من ثلاثة غرف

ومطبخ وحمام عدد اثنان وباقي البناء تابع للمستودع بالبلوك A.
- ثاني عبارة عن مستودع بمساحة 207 م2.

بلوك (2) عبارة هنغار للأبقار مساحته 285 م2 وتوجد شقة ملاصقة له مؤلفة من غرفتين ومطبخ وحمام بمساحة 100 م2 ويوجد بناء للطيور جنوباً وكراج مكشوف بمساحة 94 م2.

وضمن العقار اشجار حور وصنوبر وجوز وسرو واشجار مثمرة عدد 72، كما يوجد خمس ابار ارتوازية اثنان منها فقط مجهزة بغطاسات قطر 2.

مساحته: 23592 متر مربع.
حدوده: غرباً طريق عام وشرقاً العقارين 87 و 88 وشمالاً العقار رقم 86 وجنوباً حدود منطقة جدولون وطريق عام.
الحقوق العينية:

* يومي 422 تاريخ 2011/2/10 زيادة تأمين واصبح كامل المبلغ 350000/ دولار أميركي بجميع شروط واحكام العقد السابق بملفه.

* تعهد المدين بعدم البيع أو التامين أو التاجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الدائن والحصة المؤمنة كامل العقار، نوع التأمين رضائي درجة اولى مع حق التحويل، الدائن بنك صادرات ايران ش.م.ل. المدين سهام وزياد وسمر وغسان اديب ابو حيدر.

* يومي 1075 تاريخ 2007/6/19 تعهد المدين بعدم البيع أو التامين المذكورين اعلاه.

* يومي 950 تاريخ 2014/3/27 طلب تنفيذ عقد تأمين وسندات دين على حصص المنفذ عليهم لمصلحة بنك صادرات ايران ش.م.ل.

* يومي 1521 تاريخ 2014/5/15 حجز تنفيذي رقم 2014/66 تحصيلاً لدين الحاجز، مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز بنك صادرات ايران ش.م.ل. المحجوز عليهم زياد وسمر وغسان ابو حيدر لكل منهم 233,333/ سهماً و 300/ سهماً لسهام ابو حيدر.
* يومي 3819 تاريخ 2014/11/13

محضر وصف، ورد محضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك رقم 66/2014 على حصص غسان وزياد وسمر وسهام اديب ابو حيدر لمصلحة بنك صادرات ايران ش.م.ل.

مجموع تخمين حصص المنفذ عليهم بالدولار الأميركي: 746254 د.أ.
مجموع بدل الطرح لخصص المنفذ عليهم بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 375809,77 د.أ.

موعد المزايمة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في 2017/3/28 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعود المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتحويله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

مأمور تنفيذ بعلبك
عباس شبشول

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك - غرفة الرئيس علي سيف الدين رقم المعاملة: 2016/86 - المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بوكالة المحامي سليم بريدي المنفذ عليهم: طلال فواز رباح - اللبوة - حسين علي رباح - اللبوة - ورثة علي مصطفى رباح وهم: أرملته



لارتكابه جنابة مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراشه.

في 2017/1/31

الرئيس
التكليف 285

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2017/1/26 على المتهم علي منذر زعبي
سجله 124 ربحاً جنسيته لبناني محل
اقامته الفنار السبتية قرب مستشفى
البيطار والدته اعتدال عمره 1980 اوقف
غيباً بتاريخ 2015/2/10 وهو فار من
وجه العدالة. بالعقوبة التالية اشغال
شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 و127 مخدرات من
قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراشه.

في 2017/1/30

الرئيس
التكليف 285

خلاصة حكم

صادر عن محكمة التمييز الجزائية
الغرفة 6/ بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2017/2/7 على المتهم زينب حافظ
شريف/ سجله 64 اليمونة جنسيتها
لبنانية محل اقامته مقيمة في اليمونة
قرب الجامع (2) ملك والدها والدتها
لبنية مواليد 1989 اليمونة احتجزت
بتاريخ 2014/7/24 واخلي سبيلها في
2016/4/14 بالعقوبة التالية:

خمس سنوات اشغالاً شاقة ومليون
ل. غرامة تستبدل عند عدم الدفع بيوم
حبس عن كل /25,000 ل. وتدريبها
الرسم القانونية رسم محكمة 10,000
ل. تعاضد قضاء 2,000 ل. 12,000
إثنا عشر الف ل.

وفقاً للمواد 125 و126 مخدرات
لارتكابه جنابة ترويح والاتجار
بالمخدرات

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراشه رئيسه قلم هذه المحكمة الأنسة
منى كلوت

في 2017/2/7

رئيس قلم محكمة التمييز الجزائية
منى كلوت

الرئيس
جوزيف سماحة

التكليف 265

الراغب في الشراء الحضور بالموعد
المعين مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم
دلالة.

مأمور التنفيذ
سناء ضاهر

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2017/1/26 على المتهم علي منذر زعبي
سجله 124 ربحاً جنسيته لبناني محل
اقامته الفنار السبتية قرب مستشفى
البيطار والدته اعتدال عمره 1980 اوقف
غيباً بتاريخ 2015/2/10 وهو فار من
وجه العدالة. بالعقوبة التالية اشغال
شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون
العقوبات.

لارتكابه جنابة مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراشه.

في 2017/1/31

الرئيس
التكليف 285

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2017/1/26 على المتهم جاد حسين
نصر الله سجله 12/253 الخيام
جنسيته لبناني محل اقامته بدارو
مفرق مستشفى العسكري ملك الميساء
ط. 3. والدته ماجدة عمره 1989 اوقف
احترازياً بتاريخ 2015/1/20 ووجاهياً
في 2015/1/29 واخلي سبيله في
2015/2/11 وهو فار من وجه العدالة.
بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة
ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 126 و127 و130 مخدرات من
قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراشه.

في 2017/1/31

الرئيس
التكليف 285

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2017/1/26 على المتهم علي زيد
اسماعيل سجله 185/75 بريثال جنسيته
لبناني محل اقامته بريثال - بملكه.
والدته زينب عمره 1987 اوقف غيباً
بتاريخ 2014/12/18 وهو فار من وجه
العدالة. بالعقوبة التالية اشغال شاقة
مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون
العقوبات.

درفتین.

5 - طاولة خشب مستطيلة وسط.

6 - 4 كراسي بلاستيك لون باج.

7 - فاترين للكتب حجم وسط.

8 - براد كبير ماركة concord.

9 - غاز خمس عيون نوع Glemogaz.

10 - غسالة أوتوماتيك حجم وسط نوع
Generalux.

11 - فاترين خشب لون أبيض.

12 - سجاد مختلف القياسات والألوان
عدد /8/.

وقد عين نهار الجمعة الواقع في
2017/3/10 موعداً للبيع في منزل المنفذ
عليه الكائن في جون الساعة 11,00 فعلى

الراغب في الشراء الحضور بالموعد
المعين مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم
دلالة.

مأمور التنفيذ
سناء ضاهر

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/55

طالب التنفيذ: فرنسيس ش. جل.
المنفذ عليه: قاسم أسعد صالح

الموضوع: استنابة من دائرة تنفيذ صيدا
رقم 2014/662 تاريخ 2014/11/12

تطرح دائرة تنفيذ شحيم للبيع بالمزاد
العلني موجودات منزل المنفذ عليه قاسم

أسعد صالح الكائن في جون على اساس
60% من قيمتها التخمينية والمخمنة

بمبلغ /3650 د.أ. تحصيلاً لدين طالب
التنفيذ والبالغ /9425 د.أ. عدا الرسوم

واللواحق وهي التالية:

1 - غرفة جلوس مؤلفة من قطعة كنبه
حجم كبير وقطعة كنبه حجم صغير -

طاولة خشب مستطيلة - فاترين خشب
وزجاج حجم كبير - تلفزيون ملون نوع
SAMSUNG /32/ انش - صوبيا حطب

حجم كبير.

2 - غرفة نوم لون بني فاتح مؤلفة من
سرير مزدوج - خزانة خمس درف -

كومنين - عامود للثياب - تواليت
للزينة.

3 - غرفة نوم لون بني فاتح مؤلفة من
سرير مفرد خشب - سرير مفرد حديد -

خزانة درفتين.

4 - غرفة نوم لون بني غامق مؤلفة من
سرير مفرد خشب - خزانة درفتين.

5 - صالون مؤلف من قطعة كنبه كبيرة -
قطعة وسط - وقطعة صغيرة.

6 - صالون لون بني وباج مقلد خمري
مؤلف من قطعة كبيرة - قطعة وسط

- وقطعة حجم صغير - طاولة خشب
كبيرة عليها زجاج.

7 - براد حجم كبير نوع Hilife.

8 - غاز ست عيون نوع Rinoyscon.

9 - غسالة أوتوماتيك حجم كبير نوع
Admiral.

10 - سجاد مختلف القياسات والألوان
عدد /8/.

وقد عين نهار الجمعة الواقع في
2017/3/10 موعداً للبيع في منزل المنفذ
عليه الكائن في جون الساعة 11,00 فعلى

موعد جلسة المزايده ومكان اجرائها:
نهار الثلاثاء الواقع في 2017/3/28
الساعة الواحدة ظهراً أمام حضرة
القاضي المنفرد في بعلبك رئيس دائرة
التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها
علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم
الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء

الحضور بالموعد المعين وان يودع
باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة

بالمزايده لدى صندوق الخزينة أو احد
المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل

الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن
هذا المبلغ لتحويله هذه الدائرة الدخول

بالمزايده وعليه ان يختار محلاً لاقامته
ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها

مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام
من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايده على
عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من

المزايده وعليه في خلال عشرين يوماً
من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ

والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/55

طالب التنفيذ: فرنسيس ش. جل.
المنفذ عليه: حسن علاء الدين علاء الدين

الموضوع: استنابة من دائرة تنفيذ صيدا
رقم 2014/662 تاريخ 2014/11/12

تطرح دائرة تنفيذ شحيم للبيع بالمزاد
العلني موجودات منزل المنفذ عليه حسن

علاء الدين علاء الدين الكائن في جون
على اساس 60% من قيمتها التخمينية

والمخمنة بمبلغ /3180 د.أ. تحصيلاً
لدين طالب التنفيذ والبالغ /9425 د.أ.

عدا الرسوم واللواحق وهي التالية:

1 - غرفة جلوس مؤلفة من قطعة كبيرة
- قطعة وسط - 4 قطع صغيرة - طاولة

خشبية مستطيلة وعليها زجاج -
تلفزيون ملون نوع Hyundai /42/ انش.

2 - صالون مؤلف من قطعة كبيرة - قطعة
وسط - و 4 قطع صغيرة - طقم طاولات

خشب - فاترين خشب وزجاج.

3 - غرفة نوم مؤلفة من سرير مزدوج -
خزانة ست درف - كومنين عدد /2/ -

تواليت للزينة.

4 - غرفة نوم مؤلفة من سرير مفرد عدد
/2/ - كومنين - تواليت للزينة - خزانة

إعلانات
فريحة
Freiha

تؤمن إعلاناتكم
في كافة وسائل الإعلام

info@publifreiha.com - 01 / 20 17 40

ساسين - ومار متر (جنب ABC الأثرية)

الاعلامية رانيا أحمد
"اقنعي"
مع راضيل كرم
الخميس ٢٣ شباط
5pm
ON AIR
100.9 / 101.1
www.jarasfm.com

الخبير
at-akhbar
تعلن عن حاجتها لمدوبي مبيعات
في كافة المناطق اللبنانية.
التحصيل العلمي:
شهادة جامعية في إدارة الأعمال أو التسويق.
خبرة: سنتين أو أكثر في هذا المجال.
للمرغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية
على البريد الإلكتروني
jobs@al-akhbar.com
أو الإتصال على 01/759500

دوري أبطال أوروبا

بورتو يخسر أمام بدلاء «يوفى» وإشبيلية يسقط ليستر

بياتسا يحتفل
بهدف التقدم
لـ «يوفى»
(أف ب)



تقدم يوفنتوس الإيطالي وإشبيلية الإسباني خطوة إضافية نحو ريم نهائي دوري أبطال أوروبا. بعدما تغلب الأول على مضيفه بورتو البرتغالي 2-0، والثاني على ضيفه ليستر سيتي الإنجليزي 2-1

بات يوفنتوس على مشارف ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بعدما وضع قدماً في الدور المقبل بتغلبه على مضيفه بورتو البرتغالي 2-0. معقدة ستكون مباراة الإياب على بورتو، خصوصاً أنها على أرض «السيدة العجوز»، لكنه حتى أمس لم يكن بأفضل حال. على عكس يوفنتوس الذي أثبت تفوقه على كل الصعد، حتى قبل رفع الحكم الألماني فيليكس بريخ إنذارين في وجه البرازيلي اليكس تيليس في غضون دقيقتين، فأكمل فريقه اللقاء بعشرة لاعبين، ما دفع المدرب نونو سانتو إلى إجراء تغيير مبرر بإدخال المكسيكي ميغيل ليون بدلاً من المهاجم أندريه سيلفا.

وكان يوفنتوس الطرف الأخطر منذ بداية اللقاء، وحصل على عدد من الفرص الخطيرة، لكن يقظة الحارس الإسباني إيكو كاسياس، هي التي أخرت التسجيل في شباعه.

مع ذلك، واصل يوفنتوس اندفاعه، في ظل التفوق العددي في الشوط الأول، وصولاً إلى الشوط الثاني دون أن ينجح في الوصول إلى الشباك، رغم الفرص العديدة، بينها تسديدة «طائرة» خطيرة للألماني سامي خضيرة من خارج المنطقة في الدقيقة 60، وأخرى للأرجنتيني غونزالو هيغواين في الدقيقة 66.

هذا الوضع أجبر مدرب «يوفى» ماسيميليانو ألبيغري على اللجوء إلى الكرواتي ماركو بياتسا الذي دخل بدلاً من الكولومبي خوان كوادرادو، وسريعاً أتى ثماره، حيث وضع فريقه في المقدمة بعد دقائق معدودة إثر كرة من الأرجنتيني بابلو ديبالا ارتدت من الدفاع وسقطت أمام بياتسا فتابعها قوية على يمين كاسياس في الدقيقة 72

مسجلاً هدفه الأول بقميص فريقه. لحظات وأدخل ألبيغري مدافعه البرازيلي داني ألفيس بدلاً من السويسري ستيفان ليشتستناينر، ليكرر سيناريو بياتسا ذاته. دخل فسجل الهدف الثاني لفريقه في أول لمسة له بعدما وصلتته الكرة بتمريرة من مواطنه اليكس ساندر، فسيطر عليها وأطلقها في سقف الشباك (74)، منهياً النتيجة 2-0.



سجل بدلاء
ألبيغري أهداف فوز
يوفنتوس



في المباراة الثانية، نجح إشبيلية بتحقيق فوز صعب على ضيفه ليستر سيتي بطل إنكلترا 2-1. رقماً قياسياً شخصياً من حيث عدد النقاط بعد 23 مرحلة بـ 49 نقطة، وهو في قلب الصراع على لقب الدوري المحلي الثاني، أما في الثانية، فيخط قدمه لتكرار إنجاز موسم 1957-1958 حين بلغ ربع نهائي البطولة في أول مشاركة له فيها.

اسكوديرو برأسه داخل الشباك. بقيت النتيجة على حالها، في الشوط الأول، الذي كان متوازناً بين الفريقين.

أما في الشوط الثاني، وفي الدقيقة 62، عوض كوريا إهدار ركلة الجزاء بتسجيل الهدف الثاني على إثر تمريرة من المونتينيغري ستيفان يوفيتيتش.

وفي الدقيقة 73، نجح ليستر بالعودة إلى المباراة بهدف وحيد، حيث قلص جايمي فاردي الفارق حين تابع كرة دانييل دينكوتر في الشباك.

انتهت المباراة بخسارة ليستر، ما يضعه كفريق في مآزق، وكمدرب أيضاً، بسبب التراكمات السلبية التي قد تطيح الإيطالي كلاوديو رانيري، إذ يقبع الفريق حالياً في المركز السابع عشر في الدوري الممتاز، وتفصله نقطة فقط عن منطقة الهبوط، وذلك بعدما اكتفى بفوزين فقط في المراحل الـ16 الأخيرة. كذلك ودع بطولة الكأس من الدور ثمن النهائي بخسارته أمام ميلوول من الدرجة الثانية 0-1، وها هو خسر أمس في دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، يعيش مدرب إشبيلية الأرجنتيني خورخي سامباولي الذي خلف أوناي إييمري المنتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، فترة رائعة على الصعيد المحلي والأوروبي معاً، في الأولى، حقق رقماً قياسياً شخصياً من حيث عدد النقاط بعد 23 مرحلة بـ 49 نقطة، وهو في قلب الصراع على لقب الدوري المحلي الثاني، أما في الثانية، فيخط قدمه لتكرار إنجاز موسم 1957-1958 حين بلغ ربع نهائي البطولة في أول مشاركة له فيها.

الكرة العالمية

ميسي يسأل عن أبو الهول وتوت عنخ آمون



ميسي خلال زيارته لمنطقة الأهرامات (إنترنت)

الإنكليزية: «ميسي يصل إلى مصر في حملة للقضاء على فيروس سي». وفي الصحف المصرية كتبت «الأهرام: ميسي يزور الأهرامات ويسأل عن توت عنخ آمون». وأضافت نقلاً عن عالم الآثار زاهي حواس قوله إن «ميسي أعرب عن سعاده بوجوده في منطقة الأهرامات واندهاره بعظمة بنائها وعبقريته قدماء المصريين».

وأضاف إن «ميسي سأل عن تمثال أبو الهول وعن كيفية موت توت عنخ آمون، وأشار إلى أنه يتمنى العودة إلى مصر مرة أخرى وزيارة مقبرته في وادي الملوك بالأقصر».

أما صحيفة «الأخبار» فكتبت نقلاً عن تصريحات لميسي: «سعيد بوجودي وسط الأهرامات ومشاهدة حضارة مصر العريقة»، مضيفاً: «درست

وسافر إلى القاهرة برفقة شقيقه، حيث لقي استقبالاً حاشداً في إطار الحملة الترويجية للعلاج من الفيروس».

بينما كتبت صحيفة «كوبا ديباتي» الكوبية: «ليونيل ميسي في مصر للمساعدة في القضاء على فيروس سي».

واعترفت «ذا دايلي مايل» الإنكليزية أن زيارة ميسي لمصر بمثابة استراحة له بعيداً عن مشكلات برشلونة في الفترة الأخيرة.

وأوردت صحيفة «ميلبيت» التركية: «ميسي في مصر لتسليط الضوء على مرضى التهاب الكبد الوبائي (فيروس سي)، ويقوم بجولة في منطقة الأهرامات».

وقالت وكالة الأنباء الصينية الرسمية (شينخوا) في نسختها

طغت زيارة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لمصر الثلاثاء على عناوين الصحف المصرية والعالمية أمس، واندرجت زيارة النجم العالمي ضمن حملة للترويج للسياحة العلاجية في مصر ومكافحة «فيروس سي»، وهو مرض ينتقل أساساً عن طريق الدم ومنتشر على نطاق واسع في مصر، ويمكن أن يؤدي إلى سرطان الكبد.

وكتبت صحيفة «كلارين» الأرجنتينية: «لاعب كرة القدم يحدث ضجة في البلد الأفريقي بزيارته الترويجية للعلاج من فيروس سي». فيما قالت «سبورت» الإسبانية: «ليو ميسي بصحبة شقيقه... استقبال حاشد خلال زيارته لمصر».

أما صحيفة «إل بريوديكو» فذكرت أن ميسي ابتعد عن أزمة «البرسا»

الأهرامات لمدة ساعة كاملة بسبب رفض النجم العالمي دخول القاعة إلا بعد جلوس جميع الحضور في أماكنهم نتيجة تراحم العديد انتظاراً لقدمه والتقاط صور تذكارية معه.

عظمة التاريخ الفرعوني... وسأجرب الملوخية». فيما تحدثت صحيفة «المصري اليوم» عن تأخر الاحتفالية التي أقيمت بأحد الفنادق الفاخرة بمنطقة

سوق الانتقالات

مورينيو يتخلص من الهولنديين

بعد بيعه الهولندي ممفيس دييبي إلى ليون الفرنسي في سوق الانتقالات الشتوية الأخيرة، يعتزم مانشستر يونايتد الإنكليزي التخلي عن الهولندي الأخر دالي بليند في نهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية أمس.

وأضافت الصحيفة إن "الوقت ينفذ" مع بليند (26 عاماً) الذي يرتبط بعقد مع "الشياطين الحمر" حتى 2018، لإقناع مديره البرتغالي جوزيه مورينيو بالبقاء.

وقال مصدر في النادي للصحيفة: "بليند هو أحد اللاعبين الذين سيرحلون هذا الصيف... لقد كان متعدد الوظائف للنادي وخادماً جيداً، لكن جوزيه يعتقد أنه يملك حلولاً أفضل الآن".

وتعاقد يونايتد مع بليند في 2014 من أياكس أمستردام الهولندي مقابل 13.8 مليون جنيه إسترليني، وسجل له 4 أهداف في 75 مباراة. وشغل نجل مدرب منتخب هولندا داني بليند عدة مراكز في قلب الدفاع وخط الوسط خلال وجوده مع يونايتد.

وأشارت عدة تقارير إلى أن مورينيو يريد ضم المدافع السويدي فيكتور لينديلوف (22 عاماً) من بنفيكا

البرتغالي بديلاً للهولندي. إلى ذلك، أكد مورينيو أنه لا يستطيع الجزم ببقاء القائد واين روني مع الفريق، وسط تقارير تشير إلى إمكانية انتقاله إلى أحد الأندية الصينية مقابل مليون جنيه إسترليني (1.24 مليون دولار) في الأسبوع الواحد.

ولدى سؤال مورينيو عن هذا الأمر قال: "يجب توجيه السؤال إليه (روني)، لا أستطيع الجزم ببقائه كما لا أستطيع الجزم باستمرار

في منصبه الأسبوع المقبل وبالتالي كيف أستطيع أن أؤكد بقاء أي لاعب الموسم المقبل". وكان روني قد فقد في الآونة الأخيرة مركزه أساسياً في صفوف الفريق، علماً بأنه أصبح الشهر الماضي أفضل هداف في تاريخه بتسجيله 250 هدفاً، لكن مورينيو أكد أنه يريد استمرار المهاجم في الفريق بقوله: "لا يمكنني أن أدفع أو أقوم بدفع أسطورة في هذا النادي نحو مصير آخر. السؤال

سبب يونايتد بليند في نهاية الموسم بحسب «ذا صن» (الرياضة)



كرة الصالات

طرابلس الفيحاء يفرض لقاءً ثالثاً مع الأشرفية

فرض فريق طرابلس الفيحاء مباراة ثالثة مع خصمه الشباب الأشرفية ضمن "فاينال 8" بطولة لبنان لكرة القدم للصالات بعد فوزه عليه بالمباراة الثانية ضمن السلسلة بين الفريقين 5 - 2 على ملعب جامعة المنار في طرابلس، ليتعادلا 1 - 1 ويتواجه في اللقاء الثالث والأخير يوم الاثنين عند الساعة 20,30 على ملعب مجمع الرئيس لحود.

وجاءت المباراة قوية، إذ افتتح حسن زيتون التسجيل بعدما ظهر في أفضل حالاته هذا الموسم من

حيث الحضور والتمركز والحس القيادي. ولم ينتظر الكولومبي كاميليو ريبس كثيراً ليضيف هدفاً ثانياً. وقبل نهاية الشوط الأول، أشعل الضيوف المواجهة بهدف عبر مصطفى رحيم الأكثر يقظة بين رفاقه في هذه المباراة، في حين غاب البرازيلي رودولفو دا كوستا دفاعياً وهجومياً.

في الشوط الثاني، وإثر واحدة من لمحاته الساحرة، أهدى الكولومبي أنجيلوت كارو تمريرة إلى زميله عيسى محرز، والأخير لم يجد

صعوبة في إيداع الكرة في شبك الأشرفية. لكن الهدف لم يحبط فريق المدرب طارق رزق الذي بقي متماسكاً وقلص الفرق مجدداً بواسطة دا كوستا. لكن إصرار كارو كان أكبر على قيادة أبناء الشمال إلى المباراة الثالثة الفاصلة، فسجل هدفاً على طريقته الخاصة، وبعدها بدقيقة واحدة كان لاعب منتخب الشباب محمد ضاهر يضيف الهدف الخامس بعد هجمة مرتدة قادها ريبس.

وكان قد تأهل بنك بيروت ووصيفه

الجيش إلى المربع الذهبي بأقصر الطرق، فتغلبا بسهولة تامة على الحرية صيدا والجنوب الرياضي ليسبق كل منهما منافسه بانتصارين من أصل ثلاثة في سلسلة مباريات ربع النهائي، ولحق بهما الشويغات صاحب المركز الرابع على حساب جامعة القديس يوسف "1875" وإنما بعد مواجهتين صعبتين بينهما. وتنتقل مباريات المربع الذهبي الثلاثاء 28 شباط، فليعب بنك بيروت والشويغات على ملعب إميل لحود عند الثامنة مساءً.

البطولات الأوروبية

يوناييتد في دور الـ 16 لأول مرة في «يوروبا ليغ»

للمرة الأولى منذ تسمية البطولة «يوروبا ليغ» عوضاً عن كأس الاتحاد الأوروبي عام 2010، تأهل مانشستر يونايتد إلى دور الـ 16 بعد فوزه على ضيفه سانت اتيان الفرنسي 1-0 في إياب دور الـ 32 (1-0 ذهاباً).

ويأمل يونايتد الذي لم يذق طعم الهزيمة في 16 مرحلة متتالية في الدوري المحلي، وبلغ نهائي مسابقة كأس الرابطة وربع نهائي كأس إنكلترا، أن يواصل حملته في هذه المسابقة بنجاح للفوز باللقب الوحيد الذي يغيب عن خزائنه. كذلك بلغ شالكه الألماني الدور ذاته، بتعادله مع ضيفه باوك سالونيكى اليوناني 1-1 (3-0 ذهاباً)، سجل للأول النمساوي اليساندرو شوييف (23)، وللثاني الصربي ماتيا ناستازيتش (25 خطأ في مرماه). بدوره، تأهل كراسنودار الروسي للمرة الأولى في مشاركته الثالثة توالياً، بعد تعادله مع مضيفه فنريخسه التركي 1-1 (0-1 ذهاباً)، وسجل فيدور سمولوف (7) هدف كراسنودار، والسولفاكي مارتن سكرتل (41) هدف فنريخسه.

ريال يسقط أمام فالنسيا

نجح فالنسيا بإنهاء سلسلة انتصارات ريال مدريد، وتغلب عليه 2-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة.

وسجل فالنسيا هدفين مبكرين، الأول عبر الإيطالي سيموني زازا في الدقيقة الخامسة، والثاني بواسطة التشيلبياني فابيان اريلانا في الدقيقة التاسعة. في المقابل، قلص البرتغالي كريستيانو رونالدو الفارق قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة من متابعة رأسية إثر كرة من البرازيلي مارسيلو.

وتجمد رصيد النادي الملكي عند 52 نقطة، بفارق نقطة واحدة فقط ومباراة أمام برشلونة بطل الموسم الماضي، وثلاث نقاط عن أشبيلية الثالث.

وتأجلت مباراة فالنسيا وريال مدريد بسبب مشاركة الأخير في كأس العالم للأندية التي توجّ بطلاً لها في كانون الأول الماضي في طوكيو.

السلة اللبنانية

فوز هومنتمن والرياضي وخسارة الحكمة في دبي

لم يكن اليوم السادس من دورة دبي الدولية لكرة السلة جيداً على فريق الحكمة الذي تعرض لخسارة ثقيلة أمام جمعية سلا المغربي بفارق 15 نقطة وبتنتيجة 102 - 87. وسجل تيريل ستوغلين 32 نقطة، بينما كان عبد الكريم زويتا الأفضل في الفريق المغربي، برصيد 29 نقطة.

وهذا الفوز الرابع لسلا، مقابل خسارة واحدة أمام الرياضي ببيروت بطل لبنان ليحسم المركز الثاني، بينما خسر الحكمة للمرة الثانية مقابل ثلاثة انتصارات.

وفي مباراة ثانية، حقق هومنتمن فوزاً كبيراً على المنتخب المصري بفارق 18 نقطة 98 - 80. وسجل فادي الخطيب 31 نقطة للفائز، بينما كان معزز عكاشة أفضل المصريين برصيد 20 نقطة.

وهذا الانتصار الثالث لهومنتمن مقابل خسارتين.

ويلعب اليوم الخميس المنتخب المصري مع جمعية سلا المغربي (الساعة 15,00)، فيما يلتقي الحكمة اللبناني هومنتمن (17,00) لتحديد صاحب المركز الثالث بينهما تفادياً لمواجهة الرياضي في نصف النهائي، بينما يلعب «مايتي سبورتنس» الفيليبيني مع «بول ابوف اول» الأميركي (19,00)، فيما يرتاح الرياضي ببيروت، الذي فاز أمس على «مايتي سبورتنس» 100 - 95.

ملعب مباراة النجمة والآنصار: لغة العقل تغلب

عبد القادر سعد

لم تكن جلسة اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم عادية أمس، حيث كان على جدول أعمالها أكثر من بند على درجة عالية من الأهمية، بدءاً من الشائعات عن تلاعب في بعض مباريات البطولات المحلية، مروراً بمكان مباراة النجمة والآنصار في الأسبوع الثامن عشر من الدوري، وصولاً إلى أمور كروية أخرى.

وكان الملعب الذي سيستضيف مباراة النجمة والآنصار حديث الشارع الكروي، بعد أن حددت لجنة المسابقات في الاتحاد ملعب صور مكاناً لها يوم الأحد عند الساعة الثالثة، بناءً على طلب نادي النجمة. خيار بدا غريباً لبعض الشيء، وإن كان من حق النجمة أن يختار الملعب الذي يريده، لكن المباراة على أرضه، لكن ملعب صور تحديداً شكّل مفاجأة، نظراً إلى طبيعته على صعيد المدرجات ومقاعد احتياط اللاعبين، حيث من الصعب

استضافة مباراة بحجم لقاء النجمة والآنصار، ليس لأهميته على صعيد المنافسة مع تضاؤل حظوظ الفريقين بإحراز اللقب، ولا سيما بالنسبة إلى الآنصار، لكن بسبب جماهيرية اللقاء وحساسيته، مع ما يرافقه من تجييش وحشد جماهيري على مواقع التواصل الاجتماعي.

نادي الآنصار تحوّل بعقلانية هذه المرة، مع صدور صوت داخلي منطقي كان وراء توجيه رسالة من النادي إلى اتحاد اللعبة، طالب فيها بالإطلاع على التدابير التنظيمية والأمنية التي سيقوم بها الاتحاد والقوى الأمنية لحفظ النظام والأمن. ولم يرفض الآنصار، الذي كان موفقاً بكتابه بعكس بياناته الإعلامية السابقة، اللعّب على ملعب صور، لكنه بكل بساطة مارس حقه بمعرفة تفاصيل لقائه حماية للفريق والجمهور وكرة القدم عموماً. وحمل الآنصار الاتحاد مسؤولية أي تقصير تنظيمي وأمني قد ينتج منه ما لا تحمد

عقباه، دون أن يتمنّع عن تنفيذ أي قرار اتحادي. خطوة ذكية من الآنصارين لتلقفها الاتحاد بمنطق أيضاً، وقرر نقل المباراة إلى ملعب طرابلس بعد أن درس جميع الاحتمالات بانتظار أن يصدر تعميم رسمي بذلك. لكن هل يقبل النجمة بنقل المباراة إلى ملعب طرابلس وهو الذي رفض إقامتها هناك سابقاً؟ سؤال تستعرف إجابته اليوم، حيث بدأ الحديث عن تحرك قد يحصل اليوم نحو رئيس بلدية صيدا

محمد السعودي لإقناع البلدية باستقبال المباراة على ملعبها. وهناك احتمال آخر بتأجيل اللقاء ريثما يجري التوصل إلى تسوية ترضي جميع الأطراف مع حظوظ ضئيلة لهذا الطرح، لكون الاتحاد قد قرر، والمطلوب التزام قراراته، حمايةً لكرة القدم اللبنانية. لكن ملعب مباراة النجمة والآنصار لم يكن البند الوحيد على جدول الأعمال، إذ إن قرارات أخرى أكثر أهمية اتخذتها اللجنة التنفيذية ستكون بمثابة إنذار قد يتحول إلى قرار في ما يتعلّق بنتائج بعض المباريات والكلام الذي قيل عنها. ولا شك في أنّ هذه القرارات ستكون كرمي حجر في المياه الراكدة، على أمل أن تكون بداية اتخاذ قرارات تاريخية في هذا الإطار، مع التشكيك في الذهاب بعيداً أو الخروج بنتائج ملموسة بعد القرارات التي ستعلن اليوم، إذ إنّ غالباً ما تنتهي التحقيقات واللجان إلى عدم الوصول إلى دلائل، على أساسها تقطع رؤوس معروفة للجميع.

ستصدر اليوم قرارات هامة على صعيد اللاعبين في بعض المباريات

أدب



عمل
للإميركية
نيكول
إيزنمت

هل ولّى زمن القصة القصيرة في المغرب؟

تضييق حقيقي تمارسه الحفاوة الكبيرة بالرواية على جنس القصة. مع انهيار الجوائز والاهتمامات النقدية والأكاديمية. والخوف كل الخوف ان تصبح جوائز الخليج بوصلة لخارطة الإبداع الأدبي في الوطن العربي

الرباط - عبد الرحيم الحصار

ماذا عن القصة القصيرة في المغرب اليوم؟ هل يستمر هذا الجنس في الحضور على مستوى التداول والإعلام والمتابعة النقدية مع الحضور الطاعى الآن للرواية؟ هل يمكن القول إن زمن القصة القصيرة قد انتهى بعدما كانت ديوان المغاربة خلال العقود الماضية؟ فقد كان هذا الجنس الأدبي أقوى حضوراً في الماضي القريب، بالنظر إلى عدد الأنشطة الثقافية التي كانت تقام من أجلها، وعدد كتابها وحجم الإطارات التي اشتغلت عليها نقداً وإبداعاً وتداولاً وتنشيطاً.

يرى القاص والروائي أنيس الرفاعي أن كتابة القصة القصيرة اختيار تابع من قناعات وجودية وفلسفية وجمالية معينة، ذات ارتباط وطيد برؤية المبدع إلى العالم، وموقفه من المؤسسة، وتصوره للتاريخ، ورغبته في التعبير عن الجماعة البشرية

التي ينتمي إليها.

وعن حظ القصة بين الأجناس الأدبية الأخرى، يقول الرفاعي: «صحيح أن هذا الفن النبيل خسر خلال العقود الأخيرة مساحات شاسعة في أراضى التلقي والاهتمام الإعلامي وإقبال دور النشر، لكنه لم يعدم مخلصين وأوفياء لعقيدته، سواء من الرواد أم من الأجيال الجديدة، آجادوا فيه وتركوا بصمات شاخصة لا يمكن إنكارها على معماره وتقنياته وتمخيله. لكن المتتبع الحصيف للمشهد القصصي العالمي، سيلمس بأن هذا الجنس الأدبي صاحب يقين سراوغ، وما فتئ يطور من أدواته وانفتاحاته التخومية على سجلات تعبيرية مختلفة، فالإطلاع على الأنطولوجيات القصصية التي صدرت خلال السنوات القليلة الماضية في أميركا واليابان وفرنسا وأميركا اللاتينية، يؤكد بأن مفهوم الأزمة، الذي نعيشه في الراهن العربي، لا وجود له في مرجعيات

أخرى قصية عناً».

يستطرد صاحب «الشركة المغربية لنقل الأموات»: «الصراع المزعوم بين القصة القصيرة والرواية بوصفها جنساً حاجباً أو قامعاً، هي إنتاج عربي خالص، مردته التهافت غير الصحي الذي خلفته جوائز الرواية». إن مستقبل طفلة الأدب المشاعبة -

تسلطت الرواية لأنها القادرة على استيعاب تفاصيل المدينة وملايسات خيالات الراهن

كما يسميها الرفاعي - غير مرتبط باستحداث جائزة كبرى أو أكثر مخصصة لهذا الفن، بل بمعطيات سوسيولوجيا القراءة، وابتداع طرائق مستحدثة لتوسيع مقروئية القصة القصيرة بشكل غير تقليدي. يبدو لأنيس أن قراءة قصة قصيرة على منبر أو بين دفتي أضمومة لم

في السياق ذاته، يؤكد الباحث والكااتب المغربي جمال بوطيب أن الزعم بأن زمن القصة القصيرة قد انتهى أمر فيه كثير من المجازفة، كما فيه «غير قليل من الوعي النقدي، فالتباسها واستعصاؤها الدائم عن قبضة المسكين الطامعين في تحديد صناعات ضابطة، قد جعلها تندس في ثوب إبداع لا يدرك إلا بعد مرور الزمن، لأن المتحدث عن زمن القصة أو زمن الرواية أو زمن الإبداع بصفة عامة ينبغي له أن يكون هو داخل الزمن، أن يحى الزمن بمفهومه الإبتسمي، لا بمفهومه الحسابي». يؤكد مؤلف «الجسد السردي» أن القصة القصيرة تستمر في الحضور، وما يقلل تداولها هو أشكال الاعتداء التي تتعرض لها ككل أجناس الأدب من الذين يستسهلون كتابتها، أو يعتبرونها مركب عبور نحو جنس قد يكون في نظرهم القاصر هو الأصعب. كل تراجع محتمل في تداول القصة القصيرة - حسب بوطيب- يتحكم فيه معطيان: معطى داخلي، مرده إلى سوء إدراك وتمثل للجنس، ومعطى خارجي يتجلى في كون القصة القصيرة لم تفكر لنفسها، ولا فكر لها أهلها يوماً في الانتصار على أجناس مجاورة، فصاروا يجتهدون في التشهير بها ولها، أو اجتهدوا في أن يخلقوا لها مبررات نجاح سواء أكانت جوائز أو مقترحات أكاديمية أو ثقافية، أو استجلاب أو استنبات أسماء كتابية واعدة من حقول معرفية أخرى، والسبب دائماً هو هذا الفهم المغلوط لزمنية الإبداع.

يعتقد جمال بوطيب بأن القصة القصيرة اليوم قد «انتهت إلى معطيات اللاتراجع، وصارت تفكر في آليات التنافس المتداول. وبالتالي، فإن هذا الوعي الجديد متمثلاً في المقترحات الواصفة لأشكال الحضور المنجدة، سيجعل القصة داخل حلبة التنافس التي خلقتها المواضات الثقافية، مع امتياز خاص بها كونها تعيش أزمنتها الإبتسميية، عبر رؤى ومرجعيات يحتاج نقدنا العربي إلى أن يراجع كثيراً من أحكامه لإدراكها». يبدو للقاص المصطفى كليتي أن القصة القصيرة قد يطالها تهيمش أو تراجع. ومع ذلك تصمد رغم التحديات، لكي تعود أكثر إضاءة وحضوراً. يُرجع كليتي وضعية هذا الجنس الأدبي اليوم إلى تقهقر الصحافة الورقية، التي كانت منذ البدء حاضنة لهذا الفن العسير المنفخت وكذلك المجالات الأدبية المتخصصة.

يضيف صاحب «تفاحة يانعة وسكين صدئة»: «نسبياً، تراجع الحضور الشعري والقصصي، وتسلطت الرواية لأنها القادرة على استيعاب تفاصيل المدينة وملايسات خيالات واقعنا المر. الأجناس الأدبية لا تموت، بل قد تضاف إليها أجناس أخرى تتشكل وفق شروط وبدائل مغايرة، كما هو واقع النص الترابطي الذي يمتاشي مع إيقاع الوسائط الاجتماعية التي أمست أداة للتعبير والتفاعل في أن واحد». فالقصة القصيرة حسب مصطفى كليتي لا تلقى الاهتمام الأكاديمي والنقدي المواكب المطلوب، لكن العوض باللقاءات والمهرجانات التي تُنظم هنا وهناك، مع حفلات التوقيع الموازية، مما يجعلها حاضرة رغم الإحباطات في المشهد الأدبي المغربي. في المجمل، ثمة تضييق حقيقي تمارسه الحفاوة الكبيرة بالرواية على جنس القصة. لقد أصبحت الجوائز والاهتمامات النقدية والأكاديمية تسرق الكتاب من القصة وتحولهم صوب الرواية، والخوف كل الخوف أن تصبح جوائز الخليج موجهاً لخارطة الإبداع الأدبي في مختلف أطراف الوطن العربي ومراكزه.

يعد كافياً. لا مئاص من جعل القصة القصيرة نسيجاً مركباً، وتفاعلها مع وسائط جديدة كقيلة بإرجاع الوضع الاعتباري والنضارة لهذا الفن مسور خاطر الذي دخل إلى مرحلة الشحوب. يخلص مؤلف «اعتقال الغاية في زجاجة» إلى أن «زمن القصة القصيرة لن ينتهي وغير قابل للاستنفاد بناتاً، لأن صعود أو اندحار الأجناس الأدبية غير مرتين لمعطيات براغماتية خارجية مرتبطة بالتسليع أو التسويق أو درجة الإقبال في مرحلة زمنية معينة، بقدر ما هو مرتبط بكينونة هذا الجنس الأدبي ذاته وقوانينه الداخلية التي قد تفقد شرط وجودها التاريخي. أحسب أن أمراً من هذا القبيل بعيد عن الفن القصصي، الذي يعيش الآن في ظلال الورقة الساقطة من شجرة السرد الكبرى، أو يرقد مثل البراكين الخاملة. لكن من بدري؟ فقد تستيقظ حممه الباطنية في أية لحظة».

ميشال ويلبيك.. أيقونة أوروبا البيضاء في زمن الشعبوية



لونغيه أن بعض الجماعات، مثل الصينيين في فرنسا، لا تمثل أي خطر، لكن المسلمين يمثلون خطراً حقيقياً، لأنهم بالنسبة إليه لا يفصلون بين الروحي والزمني. لا تقف آراء الوزير السابق عند اختصار المسلمين في فرنسا في جوهر واحد ثابت، بل يجعلهم جماعة منفصلة تتبنى آراء متطابقة. كثيرون يذكرون أيضاً حين حلّ فيون على القناة البرلمانية الفرنسية. ورداً على وزير المجاهدين الجزائري الذي دعا فرنسا للاعتذار عن فظائعها في الجزائر، قام بحركة لا أخلاقية ظناً منه أن البرنامج قد انتهى، مما يعكس نفس الروح الاستعمارية التي يعبر عنها فيون وبقية زمرة اليمين.

قد يحتوي النقد الذي وجهه ويلبيك إلى النخب اليسارية بعض الحقائق. اليسار، ممثلاً في الحزب الاشتراكي الحاكم أساساً، لا يختلف في العقود الأخيرة كثيراً عن اليمين من ناحية السياسات. فمن الناحية الاقتصادية، مرز الحزب أخيراً قانون العمل ويحد من حقوق العمال، وهو قانون يقف على النقيض من القيم اليسارية. من ناحية السياسة الخارجية، وفي ما يخصنا نحن العرب، لم تختلف سياسة فرنسا في عهود الحكم اليساري. لم نر اعتذاراً رسمياً عن الماضي الاستعماري ولم تتوقف القنابل والصواريخ المنهمرة على بلداننا برعاية أو إسناد فرنسي. مع ذلك، تظهر بعض النخب اليسارية السياسية والإعلامية تعاطفاً مع قضايا العرب، وتتمتع عن حوض معارك ثقافية مع المسلمين في فرنسا. لا يمكن وضع اليمين، بما يحمله من قيم عنصرية منحازة وسياسات اقتصادية رافضة للأخرى، على قدم المساواة مع اليسار، الذي وإن انحرف الجزء السائد منه عن مشاريع اليسار وقيمه، يحافظ جزء آخر داخله على سياسة منفتحة على الآخر ومتقبلة

طبعاً عن الصورة التي ترسمها الرواية للمسلم الوسطي التي لا تطابق صورة السواد الأعظم لمسلمي العالم؟ رئيس فرنسا يجب أن يكون «فرنسياً أصلياً» حسب العبارة التي يحبها الآن فنكلركوت، وتعني أن تكون أبيض البشرة، بياضاً أوروبياً- وكاثوليكياً المذهب، ولن تشفع لك علمانيتك أو تبنيك لقيم الجمهورية إن لم تكن أصلياً (المفارقة هنا أن فنكلركوت نفسه ينحدر من أصول بولندية).

لا تحيد آراء فرنسوا فيون حول الإسلام عن الآراء المضمره لويلبيك. في كتابه «هزيمة الشمولية الإسلامية» (2016)، يسترجع فيون صورة قروسطينة لإسلام يريد إخضاع العالم وتدمير الحضارة الغربية وينصبها في الحاضر كخطر يهدد فرنسا ومجمل أوروبا.

يقول إن سلطة اليسار الثقافية بدأت بالتآكل بعد مايو 1968

وتماشياً مع الروح الاستعمارية الكامنة، لا يحصر فيون اهتمامه في فرنسا، بل يمددها إلى خارجها. يعبر عن خوفه من التهديدات التي يتعرض لها المسيحيون في المشرق، كأنهم عجز ينتظرون قدوم فرنسا لتحريرهم، أو كان حضورهم طارئاً يستوجب حماية، من دون أن يذكر طبعاً أن القتل والتهجير، الذي يتم بأسلحة صنعت في الغرب، يستهدف الشرقيين من دون استثناء.

لن تكتمل الدائرة طبعاً من دون صحافة يمينية. تلتقط مجلة «فالور أكتيغال» كل صغيرة تدين الإسلام وتشتع بالمسلمين. نجد مثلاً، ضمن عدد كبير من الأخبار المماثلة، تغطيتها لتصريح جيرار لونغيه، وزير الدفاع السابق والنائب الحالي، المقرب من فيون، الذي يقول إن الإسلام يمثل مشكلة في فرنسا. ويعتبر

على ترهيب العقول، إذ لم يعد أحد يخشاه أو يابه له. نشر المجلة لهذه التصريحات ليس مصادفة، بل هو جزء من سياسة اليمين، خصوصاً أنها الداعمة بشدة لمرشح اليمين فرنسوا فيون الذي تعتبر أنه تعرض لحملة إعلامية مغرضة قادتها النخب التي استهدفتها ويلبيك، والرابط الجامع بين الأطراف الثلاثة - رغم وجود فروقات بينهم - هو عداؤهم للإعلام اليساري ورسمهم صورة تختصر الإسلام والوجود الإسلامي في فرنسا في التنظيمات المتطرفة، بالتالي، فلق المجتمع عمودياً على أساس ثقافي وهوياتي. يتجسد العدو الذي يرسمه هذا الفريق في ما يمكن أن نطلق عليه «وجه المسلم» و«وجه اليساري» الذي يحمي أو يتردد على الأقل في إدانة الوجه السابق.

«نعم أنا أخاف الإسلام» يقول ويلبيك في تصريح سابق من دون حرج، لكنه يقول إن الإسلاموفوبيا لا تعني كراهية الإسلام، فهي تنحصر بالنسبة له في الخوف منه. وفي روايته «خضوع» (أو «إسلام» بما هو تسليم بالأمر لسلطة أعلى) يرسم الروائي صورة متخيلة لفرنسا يحكمها في عام 2022 محمد بن عباس، وهو مسلم «وسطي» وابن بقال تونسي، حيث تشرع تعدد الزوجات وتلزم النساء بالبقاء في المنازل. ينبني الخوف الذي تروجه الرواية على فرضية وصول مسلم إلى الرئاسة الفرنسية. مسألة لا يتصورها أغلب الفرنسيين، بل تمثل كابوساً لهم، ليس فقط لأنه مسلم، بل لأن الخضوع للإسلام «ليس في نهاية المطاف سوى الخضوع الأخير لأولئك الخاضعين قبلاً، أولئك المستسلمين والمرتبين» وفق ما يقول المحلل النفسي فتحي بن سلامة في حوار معه حول الرواية. إذ كيف يمكن لذوات أخضعها فرنسا في مجمل الشرق لـ «مهمتها الحضارية» أن تتمرد وتصبح حاكمة (بصرف النظر

حبيب الحاج سالم

في تصريح على الطراز الترامبي، قال الروائي الفرنسي المخير للجدل ميشال ويلبيك (1956) إن النخب الفرنسية تكره الشعب. تصريح صاحب رواية «خضوع» جاء من الأرجنتين التي انتقلت قبل عامين إلى اليمين بانتخاب رئيس جديد. وقد دعت وزارة الثقافة لإلقاء محاضرة عن حالة الانقسام في الوسط الثقافي الفرنسي من وجهة نظره. في المقطعات التي نشرتها مجلة «فالور أكتيغال» اليمينية، يقول ويلبيك إن الحرب العالمية الثانية أفقدت المثقفين اليمينيين مصداقيتهم، وهو يرى أن جزءاً منهم قد ظلم، ووضعت مجمل السلطة الفكرية في أيدي المثقفين اليساريين. بعد الحرب، ونظراً إلى سطوة الحزب الشيوعي، تمتع العمال والفقراء بصفة عامة بمكانة مرموقة في «إعلام النخبة»، حيث اعتبرت آراؤهم ووجهات نظرهم ذات قيمة. لكن ويلبيك يستدرك بأن سلطة اليسار الثقافية بدأت بالتآكل بعد أيار (مايو) 1968، بخاصة بعد نشر كتاب «أرخبيل الغولاغ» الذي يقول بأنه غير مجرى تاريخ العالم. مع انحدار الحزب الشيوعي، انحدر أيضاً احترام البروليتاريا، وظهرت «انتفاضة النخب ضد الشعب» مترافقة مع تصاعد استخدام مصطلح «الشعبوية» والتشكيك في قدرات الشعب (مقاله على ذلك استفتاء عام 2005 حول معاهدة لشبونة، التي صوت عليها الفرنسيون بـ «لا» ولم يلتزم السياسة بالنتيجة).

تناكل اليسار الثقافي أدى - وفق الروائي الإشكالي، بمثقفين كالان فينكلركوت، وميشال أونفري، وإيريك زيمور إلى الانشقاق عنه والاصطفاص مع الشعب، من دون أن يلتحقوا ضرورة باليمين، بل وجدوا ما أضعوه سابقاً، أي حرية التفكير. ويعلن بفخر عن نفاذ قدرة اليسار

للاختلاف. ما يطرحه ويلبيك، وبقية التحالف اليميني، هو تصفية اليسار وتكريس «وجه المسلم» كعدو داخلي يخدم كقناة تفرغ لمشاعر الاستياء التي تطغى على فئات واسعة من الفرنسيين جراء سياسة اقتصادية واجتماعية نيوليبرالية ما انفكت تقضي على مؤسسات دولة الرعاية الاجتماعية واحدة تلو الأخرى، معولين في ذلك على ما تقترفه الجماعات المتطرفة من جرائم ما كانت لتكون لولا سياسات الغرب؛ من أفغانستان وصولاً إلى العراق.

عبقري الإغواء والمتعة المترفة في سيرة جديدة

كازانوف.. الشاهد الملك على عصر العقلانية



من فيلم «كازانوف» لنيلايني (1976)

لندن - سعيد محمد

سيرة الرجل الذي صار في المخيال الشعبي العالمي رمزاً لشخصية معبود النساء. هنا، تبدو قصة جياكومو كازانوف (1725 - 1798) كأنها سيرة مستكشف أوروبي آخر، بأخذنا لا إلى حواف الكون غير المطروقة من قبل الرجل الأبيض كما الرحالة الآخرين، بل في جولة ثرية في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية في أوروبا القرن الثامن عشر. عبقري الإغواء قضى وقتاً طويلاً من حياته المثيرة متنقلاً بعربات الخيل بين مدن أوروبا

لورانس بيرغرين (1950) كاتب أميركي متخصص في رواية سير الرخالة والمستكشفين، كتب نصوصاً طويلة عن كريستوفر كولومبوس، وفريديناند ماجلان، وماركو بولو ولويس أرمسترونغ، لذا فكتابه الجديد «كازانوف - عالم عبقري الإغواء» (Kazanof - The World of a Seductive Genius) الذي صدر بالإنكليزية قبل أسابيع، ينجح في تجاوز الكليشيهات المتداوله عن

مؤكدة عنه أنه التقى بنجامين فرانكلين وفريدريك الأكبر ملك بروسيا، وكاترين الثانية ملكة روسيا، وبابا الفاتيكان كليمنت الثالث عشر، وجان جاك روسو، وفولتير، وموتزارت وغيرهم من رموز العصر. أمضى جل وقته بين عليية المجتمع الغامضة من النبلاء والوزراء والسفراء والممولين والماسون ومدعي السحر. لكنه أيضاً اختلط طبقات تلك المجتمعات الدنيا، من المقامر والممثلات والراقصات وبائعات الهوى وشذاذ الأفاق. أفرغ جيوب العشرات من

حين يتسرب الحب إلى القلوب، يبدأ كلا الطرفين في الخداع

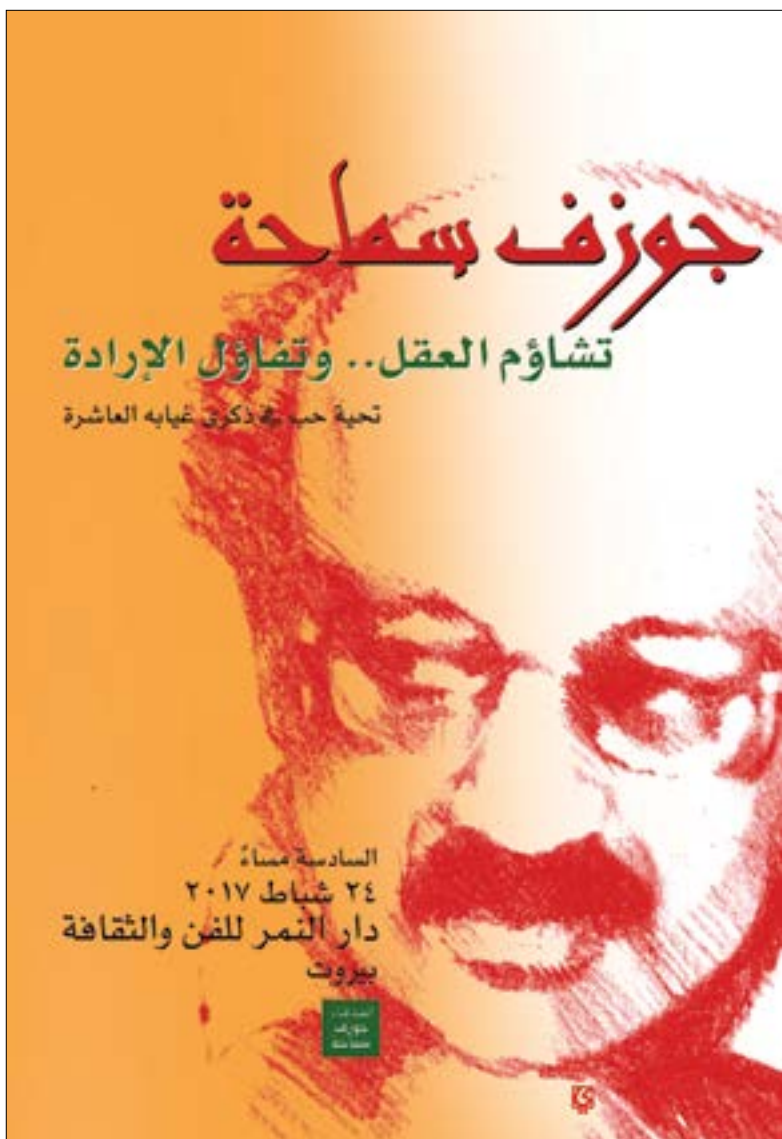
المغفلين والمغفلات، من دون أن يرف له جفن، بل نقل عنه قوله إنه «كان يسدي لضحاياه خدمة كبيرة لأنه يفتح عيونهم على حماقتهم». وعن ضحاياه من النساء بالذات، فإنه يقول «إن الحب عندما يتسرب إلى القلوب، فإن كلا الطرفين يبدآن في الخداع». مبرراً بالطبع لنفسه سرقة أملاك عشيقاته الكثيرات اللواتي نجح بعضهن في سرقة أموال من كازانوف، لكن غالبيتهن كن في

الحقيقة مسلمات لعبت برؤوسهن كؤوس الغرام، وانتهين على يد كازانوف مفلسات أو شبه مفلسات. تتوافر لدينا معلومات كثيفة عن سيرة كازانوف في السنوات الخمسين الأولى من عمره، إذ كان قد شرع في كتابة مذكراته بعدما انتهت به الأقدار معدماً ومطارداً في قلب أوروبا. ورغم أنه لم يعش ليروي سيرة آخر 25 عاماً، إلا أنها ربما تكون أطول مذكرات معروفة، إذ ترك لنا حوالي 3600 صفحة مكتوبة بخط جميل طبعت لاحقاً في 12 مجلداً بعنوان «قصة حياتي» (تأخر نشر النسخة الكاملة منها إلى عام 1966) ومنها ينقل بيرغرين عنه القول: «لقد قضيت عمراً كانت فيه مهمتي الوحيدة في الحياة اغتراف كل ما يجلب المتعة للحواس»، وأيضاً «أحببت النساء دوماً، وعملت كل ما من شأنه أن يجعلني محبوباً من قبلهن»، كما لم ينكر ولعه الشديد بأطياب الطعام. لكنه ادعى «أن حواسه الذواقة لم تقعه يوماً عن أداء الواجب»! والواجب عند كازانوف بالطبع قد يكون أي شيء سوى أن يؤدي شيئاً للأخرين. لقد كان محتالاً كبيراً، نجح في التلاعب بقلوب الناس من بابوات روما إلى الفتيات.



احيا نصير شمة، اول من امس، امسية موسيقية في «ساقية الصاوي» في القاهرة، بمشاركة «فرقة عيون». تزامن اللقاء مع الاحتفال بالعيد الرابع عشر لتأسيس «ساقية الصاوي»، حيث قدم الفنان وعازف العود العراقي مجموعة من ابرز مقطوعاته الموسيقية مثل «لامست القمر»، و«غدا اجمل»، بالإضافة إلى أعمال جديدة. واخرى من الريبورتار المصري لام كلثوم وعبد الحليم حافظ. علما بان «منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» (اليونسكو) اعلنت اخيرا انها ستمنح شمة لقب «فنان اليونسكو للسلام». (ا ف ب - احمد اسماعيل)

صورة
وخبير



دمية عصام بو خالد تروي مأسينا الجمعية

بعدما شاهدناها قبل أشهر، تعود دمية عصام أبو خالد إلى «مسرح المدينة» عند الثامنة والنصف من مساء 28 شباط (فبراير) و1 و2 و3 آذار (مارس). تؤدي الدمية (تصنيع الدمية: وليد دكروب - أداء وتحريك: رشاد زعيتر) عرض «مأساتي» (نص: عصام بو خالد وسعيد سرحان) منفردة على المسرح، وتعرض بأسلوب السخرية السوداء مأسيتها الصغرى والكبرى. تحكي الدمية سيرتها، التي تتقاطع مع مأسينا الفردية والعامية، من الغباء والتقرحات الفكرية إلى الأحلام الكبيرة التي تتلاشى أمام الإحباط والواقع والظروف الاجتماعية.

«مأساتي»: 20:30 مساءً 28 شباط (فبراير) و1 و2 و3 آذار (مارس). «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753011



معن بشور «حديث الوحدة» العربية

«قراءة وحدوية في المشهد العربي الراهن» هو عنوان «حديث الوحدة» الذي دعا إليه «المنتدى القومي العربي» في الذكرى 59 لميلاد الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا. حول الأوضاع والتحوّلات العربية الراهنة، يتحدّث الرئيس المؤسس لـ «المنتدى القومي العربي» الكاتب والسياسي اللبناني معن بشور (الصورة) من منظور وحدوي في الندوة، عند السادسة من مساء اليوم «دار الندوة» (الحمرا - بيروت)، فيما يقدّم لها رئيس المنتدى صلاح الدين دباغ.

«قراءة وحدوية في المشهد العربي الراهن» معن بشور: 18:00 مساءً اليوم - «دار الندوة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 03/734208



مستقبل مصر حلقة نقاشية في بيروت

مصر ومستقبلها هما محور الحلقة النقاشية التي ينظّمها «مركز دراسات الوحدة العربية» ضمن إطار برنامجها الثقافي السنوي. تحت عنوان «مصر... إلى أين؟»، يحتضن مقر المركز عند العاشرة من صباح اليوم حلقة تشهد تقديم ورقة بحثية من إعداد المستشار في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية» الأكاديمي وحيد عبد المجيد (الصورة). وستشارك فيها مجموعة من الأكاديميين والإعلاميين والباحثين من بينهم عبد الله السناوي، ومسعود ضاهر، وبشارة مرهج، وسامي كليب، وطلال سلمان وفواز طرابلسي، ومعن بشور، ومنير الصياد، ونصري الصايغ.

«مصر... إلى أين؟»: 10:30 صباح اليوم - مقر «مركز دراسات الوحدة العربية» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/750084